

صفحة ١٢ ليرات

الثلثاء ٢٤ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢١٨ ● AN-NAHAR 24 Décembre 1985 — 53e Année — N° 16218

الحكم يتريث في إجراء مشاورات إلى أن تنتهي المحادثات

"حل مركب" لالغاء الطائفية السياسية تدريجاً والمفاوضات النهائية اليوم أو غداً في دمشق

مجلس وزاري فوّض الى بري وجنبلاط المضيّ في التسوية



المجلس الوزاري مجتمعا امس في منزل الرئيس كرامي،وبدا من اليمين،الرئيس الحص،الرئيس كرامي، الوزير بري،الوزير جنبلاط. (سامي عياد)

مشروع الاتفاق الثلاثي "هبة باردة..وهبة ساخنة"، مما جعل من الصعب التكهن بمجريات الاحداث، لان المشاورات بين اطرافه الثلاثة حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي تجعل "البارومتر" السياسي غير مستقر.

والتطور البارز امس والذي عجل في تحريك المشروع هو اللقاء الذي تم في منزل الوزير السابق السيد مروان حماده وضمه الى الوزير السابق المهندس ميشال المر الذي قصد بيروت الغربية وممثل حركة "امل" في اللجنة الثلاثية الدكتور محمد بيضون وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

ووضع المجتمعون مشروع القواسم المشتركة لتذليل عقدة الفترة الانتقالية لالغاء الطائفية السياسية، ثم ثبت هذا المشروع بلقاء بينهم وبين رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. وعلى رغم الكتمان الشديد الذي احيطت به المحادثات، فقد فهم من المعلومات المتوافرة ان البحث تناول موضوع تحديد الفترة الانتقالية لالغاء الطائفية السياسية، وهي العقدة التي توقفت عندها المفاوضات في دمشق

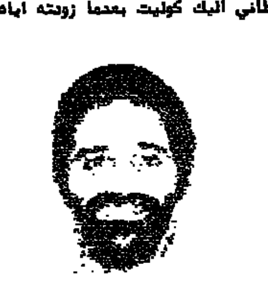
- التتمة في الصفحة ٨ -

"منظمة المستضعفين" أعلنت إعدام أحد اليهود المخطوفين في بيروت

رعد: أنقل مطالب محتجزي الفرنسيين



السفير البريطاني في بيروت السيد جون غراي يشاهد شريط الفيديو الذي ظهر فيه الصحافي البريطاني اليك كوليت بعدما زودته اياه "النهار". (رويتر تيليفوتو)



حاي كوهين حلالا كما بدا في صورة له وزعتها "منظمة المستضعفين في العالم" سابقا (رويتر تيليفوتو)

تلقت "النهار" امس بيانا من "منظمة المستضعفين في العالم" اعلنت فيه "تنفيذ حكم الاعدام" في احد اليهود الاربعة الذين سبق لها ان اعلنت مسؤوليتها عن خطفهم في بيروت وهو حاي كوهين حلالا الوحيد بين الاربعة الذي يحمل جوازا ايرانيا. اما الثلاثة الاخرون فهم ايزاك ساسون وايزاك طراب وايلي سرور.

وهنا نص البيان الذي تلقته "النهار": "نعلن لروح الشهداء ولامتنا الاسلامية تنفيذ حكم الاعدام بالجاسوس الاسرائيلي حاي كوهين حلالا ردا على القصف الاسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة في وجه الاحتلال الغاشم والذي ادى امس (اول من امس) الى قتل العديد من المجاهدين والمواطنين وتشريد الناس

- التتمة في الصفحة ٨ -

رسالة الى الاسد من غورباتشيوف

انبئ رسميا في دمشق مساء امس ان الرئيس حافظ الاسد تلقى رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف سلمه اياها السفير السوفياتي في دمشق السيد فليكس فيدوتوف.

وكان فيدوتوف سلم الاسد اواخر تشرين الثاني الماضي رسالة تتناول نتائج قمة ريغان - غورباتشيوف في جنيف.

(و ص ف)

مبارك الى واشنطن الشهر المقبل

واشنطن - "النهار":

توقعت مصادر ديبلوماسية في واشنطن ان يقوم الرئيس حسني مبارك بزيارة للعاصمة الاميركية اواخر الشهر المقبل.

من جهة اخرى قال مسؤول اميركي ان الولايات المتحدة لا تزال تدعو الى مفاوضات مباشرة بين الدول العربية المعنية من جهة واسرائيل من جهة اخرى وهي عندما تتحدث عن اطار دولي لا تتحدث عن "وفد عربي موحد".

ميتران الى مصر

اعلنت امس رئاسة الجمهورية الفرنسية ان الرئيس فرنسوا ميتران سيمضي عطلة الميلاد في مصر في زيارة خاصة يقوم بها تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك.

واوضحت انه سيمضي عطلة راس السنة في سوستون في غرب فرنسا.

(و ص ف)

لارنكا: اطلاق الفلسطيني ذي الجواز الاميركي

لارنكا - ا ب - اطلقت امس الشرطة القبرصية الشاب الفلسطيني يزيد الصايغ الذي كان اوقف للاشتباه في ان له علاقة بمحاولة تهريب اسلحة في زجاجتي نبيذ الى طائرة تابعة للخطوط الجوية السويسرية كانت ستقلع الى عمان من لارنكا مساء الثلثاء الماضي.

وصرح الصايغ الذي يحمل جوازا اميركيا: "اني مرتاح جدا لانني اطلقت، علما اني كنت اعرف منذ البداية اني بريء... كانت الشرطة في حاجة الى العثور على شخص له علاقة بالقضية وقد اعتقلتني من دون دليل حقيقي". واوضح انه كانت تربطه بسامي ناصر (٣٦ عاما) الذي اعتقل لدى محاولته ادخال الاسلحة الى الطائرة "علاقة اجتماعية فقط".

واعلن محامي الصايغ انه يفكر في اقامة دعاوى على الصحف القبرصية التي نشرت ان موكله هو الرأس المدبر لعملية تهريب الاسلحة الى الطائرة.

عمان مازالت في انتظار الجواب

مبارك لعرفات: الاعتراف بالقرارين أو يسلك الملك حسين سبيلاً آخر

صرح امس مصدر اردني مأذون له ان عمان ما زالت تنتظر جوابا من منظمة التحرير الفلسطينية في شأن موافقتها على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وكشف مصدر ديبلوماسي عربي ان اقتراحا اردنيا في هذا الصدد قدم الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عندما التقى الملك حسين في ١٢ تشرين الثاني الماضي. واوضح ان العاهل الاردني طلب من عرفات تعهدا خطيا لقبول القرارين على الا يعلن هذا التعهد في الوقت الحاضر.

وعلم من مصادر اردنية وفلسطينية ان وصول عرفات الى عمان كان متوقعا في ٢٢ تشرين الثاني الماضي لكي يبلغ جوابه الى الملك حسين. لكن هذه الزيارة لم تتم ومن المستبعد الآن ان يصل رئيس المنظمة الى الاردن قبل القمة التي ستجمع العاهل الاردني والرئيس حافظ الاسد قبل اخر كانون الاول الجاري.

والمعروف ان عرفات مصاب "رسميا" بوعكة صحية وهو موجود في تونس وقد عاده قبل ثلاثة ايام السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء الاردني. لكن مصادر في عمان اعربت عن اعتقادها ان عدم مجيء رئيس المنظمة الى الاردن يعود الى تردده حيال الاقتراح الاردني. وقالت انه اذا اصر عرفات على رفض القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ واذا استمرت سوريا في عدم الاعتراف بشرعيته رئيسا للجنة التنفيذية للمنظمة، فان مسألة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى ستطرح جديا.

وعلم في هذا المجال ان الملك الحسن الثاني اقترح اخيرا على منظمة التحرير الفلسطينية تشكيل حكومة في المنفى، وقد بحث في الاقتراح في الاجتماعات التي عقدتها اللجنة التنفيذية للمنظمة في بغداد الشهر الماضي. واذا تشكلت هذه الحكومة، ستضم شخصيات فلسطينية توافق على الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨،

- التتمة في الصفحة ٨ -

لا تقدم مع سوريا وليبيا

رمضان: تقارب عمان ودمشق لن يؤثر على العلاقة بالأردن

اكد السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ان التقارب الاردني - السوري لم يؤثر ولن يؤثر سلبا على العلاقات الاردنية - العراقية.

وكان رمضان غادر عمان اول من امس بعد زيارة للاردن استغرقت يومين قابل خلالها الملك حسين. ونشرت امس الصحف الاردنية تصريحات له شدد فيها على ان العلاقات بين بلاده والاردن ستنمو اكثر سنة ١٩٨٦، مشيرا الى ان التبادل التجاري بين البلدين سيتضاعف ليصل الى ٧٥٠ مليون دولار.

ووصف العلاقات العراقية - السوفياتية بانها "جيدة ومتطورة وتعززت خلال لقاء الرئيس صدام حسين الاخير مع الزعماء السوفيات". وقال: "ان الاتحاد السوفياتي سيمارس دورا نشطا في المنطقة وان جهوده ستكون اكثر فاعلية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية".

وبالنسبة الى العلاقات العراقية -

- التتمة في الصفحة ٨ -

اتصالات يهودية مع موسكو وفرصوفيا لنقل اليهود السوفيات إلى إسرائيل؟

كشفت مجلة "تايم" اول من امس ان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي التقى مسؤولين سوفياتيا وبولونيين رفيعي المستوى للتفاوض معهم في شأن السماح بنقل اليهود السوفيات جوا الى اسرائيل.

وذكرت ان رئيس المؤتمر ادغار برونفمان زار الاتحاد السوفياتي في ايلول الماضي ثم في كانون الاول الجاري عاملا صلة وصل في مفاوضات تمهيدية بين السوفيات والاسرائيليين.

وافادت مصادر قريبة من هذه المفاوضات ان برونفمان فاوض المسؤولين السوفيات في شأن احتمال نقل آلاف اليهود السوفيات جوا الى اسرائيل على ان تتم الرحلة عبر بولونيا.

واضافت المجلة ان برونفمان زار

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجزائر: مؤتمر الحزب اليوم والتغيير لا يشمل الخيارات الأساسية

يفتتح اليوم في ضواحي العاصمة الجزائرية المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم وهو سيناقش على مدى ٣ ايام مشروع "اثراء الميثاق الوطني"، الوثيقة - المرجع للاشتراكية الجزائرية.

ويعقد المؤتمر في مجمع ٥ تموز الاولمبي (ذكرى استقلال الجزائر عام ١٩٦٢) ويشارك فيه ٥ الاف مندوب. وستكون الجلسات مغلقة باستثناء الجلسة الافتتاحية التي ستبث وقائعها مباشرة عبر التلفزيون.

وهذا المؤتمر هو الثالث منذ كانون الثاني ١٩٧٩ عندما انعقد المؤتمر الرابع للحزب والذي تم فيه اختيار السيد الشاذلي بن جديد خلفا للرئيس الراحل هواري بومدين. ففي ربيع ١٩٨٠ دعا الشاذلي الى مؤتمر اساسي نوقشت فيه الخطوط العريضة للخطة الخمسية. وفي المؤتمر العادي الخامس في كانون الاول ١٩٨٣ اعيد انتخاب الشاذلي امينا عاما للحزب فعزز موقعه في السلطة واحاط نفسه بفريق عمل منسجم يؤيد نهجه.

ويعتقد المراقبون ان المؤتمر سيتوصل الى تسوية تحقق في خطوطها العريضة الاهداف التي يسعى اليها الرئيس الجزائري وهي مرونة في البنية الاقتصادية تتيح التغلب على الجمود والبيروقراطية وفتح الباب لعملية تحديث تجعل الجزائر قادرة

- التتمة في الصفحة ٨ -

الخميني ردّ على غروميكو مبرراً الحرب

أتشيغاري فجأة في إيران مع رسالة من البابا إلى خاميني إي



الكاردينال اتشيغاري - الى اليسار - لدى وصوله الى طهران. (ا ف ب تيليفوتو)

وصل امس الى طهران في زيارة مفاجئة جاءت بمبادرة من السلطات الايرانية الكاردينال الفرنسي روجيه اتشيغاري مبعوثا للبابا يوحنا بولس الثاني.

ويرافق اتشيغاري المونسنيور هينو والاب الفرنسيسكاني بورج. ويتوقع ان يقيم مبعوث يوحنا بولس الثاني - الذي اعتبرت زيارته مؤشرا لاحتمال تحسين العلاقات بين طهران والفاتيكان - قداسا غدا الخميس لاسرى الحرب العراقيين الذين ينتمون الى الطوائف المسيحية.

ولم يعرف بعد البرنامج الكامل لزيارة الكاردينال الذي كان سابقا رئيسا لاساقفة مرسيليا، الا انه بات معروفا انه سيزور مخيما للاسرى العراقيين في كراج على بعد ٤٠ كيلومترا غرب طهران.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان اتشيغاري، الذي يحمل رسالة من البابا الى الرئيس الايراني حجة

- التتمة في الصفحة ٨ -

أشاد بجهود دمشق في لبنان

بيان إيراني - سوري - ليبي يستنكر استخدام العراق أسلحة كيماوية

استنكرت سوريا وليبيا وايران "استخدام النظام العراقي الاسلحة الكيماوية ومحاولاته توسيع نطاق الحرب". وذلك في بيان مشترك صدر امس في طرابلس في ختام محادثات استغرقت يومين لوزراء الخارجية للبلدان الثلاثة السادة فاروق الشرع وعلي عبد السلام التريكي وعلي اكبر ولايتي.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان البيان دان "النظام العراقي الذي شن حربه العدوانية على الثورة الاسلامية التي اعلنت دعمها للعرب ووقفت الى جانب القضايا والاهداف العربية"، واكد "ان النظام العراقي استهدف القضاء على دور الثورة الاسلامية في طريق التحرير وابعادها عن دعم القضية الاولى للعرب والمسلمين وكذلك القضاء على دور

- التتمة في الصفحة ٨ -

دعت إلى "مصالحة وطنية" في أفغانستان

موسكو راغبة في مخرج سياسي

رأت امس مصادر ديبلوماسية في موسكو ان النداء الذي وجهه الاتحاد السوفياتي من اجل "مصالحة وطنية" في افغانستان يؤكد ان الكرملين يرغب في ايجاد مخرج سياسي للقضية الافغانية.

وبالفعل شددت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي، في مقال غير موقع نشرته امس وتناولت فيه الاقتراحات الخاصة بالمصالحة التي قدمها الرئيس الافغاني بابراك كرمل، على "ضرورة ايجاد جو من الحوار الايجابي بين القوى الاجتماعية والسياسية (الافغانية) بما فيها تلك التي تتخذ مواقف معادية للثورة باسم النهضة الوطنية لافغانستان".

وقالت ان "عددا كبيرا" من الافغان "استسلم للدعاية المعادية للثورة"، لكن "اخطاء ارتكبت ايضا خلال المرحلة الاولى من الثورة" بينها

- التتمة في الصفحة ٨ -

أفغانستان بداية الانفراج...

في ٢٤ كانون الاول ١٩٧٩ اجتاح الجيش السوفياتي افغانستان. وبعد ست سنوات لا يزال السوفيات في افغانستان لكنهم يتحدثون للمرة الاولى عن استعداد للبحث في الانسحاب منها مفسحين لحل يرعاه الجباران ويتناول احدى المشاكل الاقليمية. ذلك الحل في افغانستان، وهي المشكلة الاقليمية التي حظيت باكبر قدر من الاهتمام في قمة ريغان - غورباتشيوف، يمكن ان يشكل مثلا يحتذى في نقاط حامية اخرى على "قوس الازمات" الممتدة من افغانستان الى القرن الافريقي مرورا بايران والخليج العربي.

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

العبرة

يتصرف الاطراف اللبنانيون المشتغلون بمشروع الاتفاق الثلاثي كأن الحاضر والمستقبل في ايديهم. يتصرفون كأنهم ليسوا جزءا من الشرق الاوسط فلا تعنيهم التغييرات والاستعدادات السياسية والعسكرية التي تشهدها المنطقة. ولا يأخذون عبرة من اللقاءات والاتصالات الجارية حولهم. في حين ان المواطن العادي يدرك جيدا ان رياح التغيير سواء نحو السلام او نحو الحرب التي تنبئ بها المرحلة المقبلة ليس لها افضل من الساحة اللبنانية المشرعة الابواب على الجهات الاربع وما بين هذه الجهات.

الذين ايدوا الحوار الثلاثي، والذين عارضوا وانتقدوا، وحتى اولئك الذين هددوا، كلهم رحبوا بالمفاوضات الثلاثية بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. لانهم كانوا ينتظرون وما زالوا ينتظرون ان تنتهي الى اتفاق على انهاء الحرب والاقتتال. ولانهم فصلوا بين موضوع بناء لبنان الجديد وموضوع الامن. وهذا ما يجب ان يدركه امراء الحرب. اي ان يفصلوا بين ما يسمونه عقبات وصعوبات تعترض اتفاقهم ووفاقهم وموضوع الحرب. فالعقبات التي يكتشفونها، كلما عاودوا المفاوضات والحوار، موجودة وقائمة قبل توجههم الى دمشق، والا لما كانوا انتقلوا اليها طلبا لمساعدتها، فالعقبات قائمة اصلا وهي التي استدعت الدور السوري واوجبت البحث عن اتفاق.

ويعرف امراء الحرب، كما يعرف التقليديون الذين مارسوا ويمارسون المسؤوليات الرسمية السياسية والعسكرية، ان هذه العقبات كانت موجودة قبل الحرب. وهي ليست بهذه الحدة التي تستوجب بقاء خطوط التماس والمتاريس ونصب المدافع والصواريخ. والتلويح بالعودة الى البندقية والحسم العسكري. ولم تكن سببا لوقف تقدم لبنان وتطوره وازدهاره. واذا كانت هذه العقبات والمشكلات ازدادت تعقيدا بعد الحرب وخلالها واصبحت جزءا من وقودها فانها يجب الا تكون سببا لاستمرار القتال. خصوصا ان البحث عن صيغ متقدمة او عن تغيير في الدستور والنظم اللبنانية القائمة هو بحث مستمر. ويبقى رهنا بالتحولات في الداخل والخارج. فالوفاق على اسس جديدة للوطن يجب ان يكون موضع درس متواصل وان لا يقف عند نقطة معينة. من هنا يظل الكلام على تحديد مهلة زمنية لالغاء الطائفية السياسية كلاما غير عصري وبعيدا عن الواقع ومنطق التاريخ. لان المستقبل كما الحاضر ليس في جعبة الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة. وهو ليس في يد احد من اللبنانيين، حتى في ايام السلم والسيادة والاستقلال. فكيف يكون في ايديهم وجزء من الوطن اسير الاحتلال، والجزء الباقي مشرع على شتى الاحتمالات وتتحكم فيه جملة من العوامل والتأثيرات المحلية والخارجية. لذلك لا يمكن الا يكون هناك حد ادنى من تفاهم الاطراف الثلاثة على وقف الحرب واطلاق الحوار الذي يظل ملك جميع الفاعليات الشابة والتقليدية حاضرا. وملك الاجيال مستقبلا.

والتركيز على وجوب وقف الحرب وتثبيت الامن نهائيا، والغاء خطوط التماس بين المناطق والطوائف والاحزاب والقوى، ضرورة لبنانية وسورية. لان تعكير الامن او التفجير يخدم ببساطة الاتجاه الاسرائيلي. خصوصا ان الجميع في بيروت ودمشق يتخوفون من التهديدات الاسرائيلية سواء في الجنوب على جبهة صيدا، او على جبهة الصواريخ السورية. ويخشون مغامرة تقوم بها حكومة شمعون بيريز لمنع دمشق من تحقيق اية خطوة ايجابية تعزز موقعها لبنانيا واقليميا.

وحبذا لو يعتبر اللبنانيون ويتعلمون مما يحدث في المنطقة حيث تتجاوز سوريا والاردن كل الخلافات العميقة بينهما بحثا عن صيغة تعايش وتنسيق لمواجهة المرحلة المقبلة. وتبحث سوريا وليبيا وايران عن تعاون مشترك استعدادا لتغييرات محتملة او اعتداءات متوقعة متجاوزة خلافاتها وتناقضاتها. ويعرف المواطن العادي ان الخلافات بين القادة اللبنانيين ليست في عمق الخلافات بين هذه الدول. وحتى لو كانت اعمق فانها يجب الا تصل الى حدود المجازفة بمصير الوطن ومستقبله. كما ان الخلاف على تحديد فترة زمنية لالغاء الطائفية يجب الا يقف عائقا دون اعلان السلام بين المتحاربين. خصوصا ان هؤلاء يعلنون يوميا رغبتهم في اقفال ملف الحرب.

واذا كانت الدول تتجاوز الماضي بكل سلبياته وتستعد لمواجهة المستقبل، فان على القادة اللبنانيين تجاوز ماضيهم، ماضي الحرب وما سبقها بكل ما فيه من سلبيات. علما ان هذا الماضي ليس كله سلبيات. فتجربة العيش المشترك التي اعطت اللبنانيين ما اعطت لا تزال الهدف الاول والاخير لكل الفئات والطوائف ولا شيء غير وقف الحرب يعيد اليها صفاءها. وفي اطارها وظلها يكون البحث عن وفاق سياسي ودستور جديد. في حين ان استمرار الحرب يساهم في مزيد من التفتيت وترسيخ حدود الطوائف والمناطق ... والاحتلال.

ميشال ابو جوده

هكذا ورد في الأصل

الموقف هذا النهار

لماذا تعثر انقاذ الاتفاق؟

- ١ -

الاتفاق الثلاثي بين حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي، الذي كان قد تعثر للمرة الثانية بعدما كان قاب قوسين او ادنى من التوقيع، يوجب التساؤل الآتي، ايا كان المسلك الذي يسير عليه الآن:

لماذا حصل التعثر؟

العارفون يجيبون: لعدم الاتفاق على الصيغة النهائية للتعديلات التي طلبت "القوات" ادخالها على مشروع الاتفاق الاساسي الذي صاغته اللجنة الثلاثية قبل اشهر. فالاتصالات والمشاورات التي اجريت بين اعضاء اللجنة برعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، اظهرت، في حينها، ان شقة الخلاف قد ضاقت كثيرا، وان الاتفاق بات في متناول اليد. لكن الذي حصل كان مخالفا. فبعد التفاهم على ان تكون المرحلة الانتقالية عشر سنين، وعلى الغاء المذهبية، وعلى المثالثة من ضمن مبدأ المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، برزت في اللحظة الاخيرة عقدة الاكثرية التي بواسطتها لا بد ان يقرر مجلس النواب الانتقال من الحال الطائفية الى الحال اللاطائفية. وهنا اصرت "القوات" على جعل التصويت بأكثرية الثلثين، وذلك من خلال النص في المادة المتعلقة بهذا الموضوع، على ان يتم كل شيء "وفقا للاصول الدستورية". ورفضت حركة "امل" ذلك بلسان رئيسها الوزير نبيه بري الذي قال ان الدستور الحالي في لبنان غير طائفي على رغم الوضع الطائفي المعقد، فلماذا اعطاء الدستور الجديد لونا طائفيا، في حين ان الهدف هو الغاء الطائفية مستقبلا؟

وهذا الخلاف عطل الاجتماع الذي كان مقررا ان تعقده اللجنة الثلاثية يوم السبت الماضي.

الا ان القريبين من دمشق وبعض الذين زاروها في عطلة نهاية الاسبوع، يقولون ان اسباب التعثر ابعد بكثير من نصوص الاتفاق ومن بعض تعديلاته على رغم الاهمية التي يعلقها عليها المتحاورون. فالنتيجة التي وصلت اليها اللجنة الثلاثية من خلال الحوار كبيرة جدا قياسا الى الاختلاف السابق في وجهات النظر وفي المواقف والتعديلات التي اصر عليها البعض ورفضها البعض الآخر، ولو كانت هناك نية في رأيهم عند "القوات" للانتماء ايجابا من موضوع الاتفاق لوجدت عقدة الاكثرية حلا معقولا.

طبعا قد يقول البعض انه كان على زعيم حركة "امل" الا يرفض والا يقول انا لم اعد اقبل اي شيء بعدما سارت المفاوضات شوطا مهما جدا، والا يعطي "القوات" بالتالي نوعا من المبرر للقول ان "امل" عطلت الاتفاق، لكن الطريقة التي دارت بها المفاوضات حتى الفترة الاخيرة، اظهرت لسوريا في الدرجة الاولى ولحركة "امل" والحزب الاشتراكي في الدرجة الثانية، ان وراء الاكمة ما وراءها، وان الامور ليست بالسهولة التي تبدو فيها، اذ كلما كان التقارب في وجهات النظر يكاد يتم، كانت ترد تعديلات وتعديلات على التعديلات، الامر الذي اعطى انطباعا ان الحوار مستمر ومطلوب، ولكن توصله الى نتيجة نهائية اقله في هذه المرحلة ممنوع لاعتبارات اقليمية ودولية، قيل ان بعضها متعلق بعلاقات سوريا بالولايات المتحدة الاميركية. وقد عززت هذا الانطباع معلومات دقيقة ومفصلة وصلت الى دمشق عن الدور الكبير الذي لعبته الولايات المتحدة في هذا المجال. وهنا لا يمكن في رأي دمشق والقريبين منها اغفال التأثير الاميركي على "القوات" من خلال بعض شخصياتها والقيادات فيها، وكذلك على الشارع المسيحي عموما، كما لا يمكن اغفال الاوهام التي يمكن ان يكون قد خلقها عندها التصعيد الاميركي الذي رافق ازمة الصواريخ الثانية بين سوريا واسرائيل، والجو الاقليمي الذي بدأ يتشنج، وكذلك مع التحضيرات التي يجريها "جيش لبنان الجنوبي" لاجتياح صيدا والقرى الواقعة شرقها. ولا يستغرب بعض المراقبين ان يكون ذلك كله قد حمل "القوات" على ايثار الانتظار، اذ ربما ادت التطورات المرتقبة، في حال حصولها، الى تحسين المواقع و"تضبيط" ميزان القوى مع الاخرين، وهو ميزان اختل في صورة فاضحة وواضحة في السنوات الاخيرة. والتكتيك الذي اتبعته "القوات" حتى الآن - كما تراه دمشق والقريبين منها - قد يدل على الذكاء لكنه يشير في صورة قاطعة الى وجود ميل نحو المناورة. وهذا امر تأباه دمشق ولا تعتبر ان في وسعها، بصفتها قوة اقليمية كبيرة، ان تستقبل مناوره من قوة محلية صغيرة تلقت في الماضيين القريب والبعيد اكثر من ضربة وعانت اكثر من تجربة، كانت بعض نتائجها كارثة على لبنان و"المجتمع المسيحي" كما تسميه "القوات"... ويصف بعض القريبين من دمشق هذا الوضع بالتساؤل عما اذا كانت للقوات عين على سوريا وعين على اسرائيل و... عين على التاريخ! الامر الذي يؤدي، وربما ادى - يقول المقربون - الى وضع خسرت معه "القوات" اسرائيل ولم تربح سوريا، وبررت ادانة التاريخ للتجربة التي تكاد تتكرر اليوم!

والسؤال المطروح الآن، في ضوء اللقاء الذي تم بين الوزير نبيه بري والوزيرين السابقين مروان حماده وميشال المر: هل تغيرت الرهانات؟ وهل سلكت المفاوضات طريقا جديدا، ام هي المفاوضات امام مرحلة اخرى من مراحل "المحاولة": محاولة الاتفاق حينا، ومحاولة كسب الوقت حينا آخر.

سركيس نعوم

هل يمكن فصل تنفيذ الحل الامني عن تنفيذ الحل السياسي؟

بقاء مناطق لبنانية داخل الصراع الاقليمي والدولي لن يمكن أي مشروع اتفاق من حل الأزمة

يقول سياسي بارز راقب سير المفاوضات الثلاثية في دمشق منذ بدئها، ان اي مشروع اتفاق يتم التوصل اليه، لن يحل الازمة اللبنانية حلا كاملا وشاملا ما دامت اسرائيل موجودة في الجنوب، وتستطيع من خلال وجودها هذا ان تعرقل مسيرة الانقاذ التي تقودها سوريا في لبنان توصلا الى اغلاق الملف اللبناني.

ويضيف السياسي نفسه ان مشروع الاتفاق مرشح لأن يبقى حبرا على ورق ولا ينفذ حتى بعد توقيعه، الا اذا اتفق المتقاتلون على وقف القتال واعطاء الوقت الكافي لحكومة اتحادية جديدة تمثل كل الاطراف والفئات، وللمجلس النيابي درس مشروع اصلاحي كامل ومتكامل يأخذ في الاعتبار التركيبة اللبنانية وكل الظروف الموضوعية من اجل تحقيق صيغة سليمة ودائمة للعيش المشترك بين الفئات اللبنانية والطوائف على اختلافها، اي الفصل بين موضوع انهاء حال الحرب والصيغة الدستورية الجديدة للبنان المستقبل. فهل في الامكان تحقيق هذا الفصل لتسهيل اغلاق الملف اللبناني وان في شقه الامني، على ان يعالج الشق السياسي من هذا الملف بواسطة حكومة جديدة ومع المجلس النيابي الحالي او حتى مع المجلس النيابي الجديد؟

سوريا قادرة على فرض حل امني

ان سوريا تستطيع ذلك في رأي السياسي البارز، اذا ما قررت اعتماد تجزئة الحل، لأنه اذا لم يكن في امكانها ان تؤثر على جميع الاطراف في لبنان من اجل حملهم على القبول بمشروع اتفاق كامل وشامل يعالج النواحي الامنية والسياسية معا، فان في امكانها ان تفرض حلا امنيا، ينهي حال الحرب ويوقف القتال. ويكفي تحقيقا لذلك ان تتعاون مع السلطة اللبنانية ومع كل دولة معنية بوضع لبنان، من اجل منع وصول اسلحة وذخائر الى اي طرف في لبنان سواء اتى هذا السلاح من دول غربية او شرقية، فطرق الامدادات البرية تقع تحت سيطرة سوريا، والامدادات عن طريق البحر يمكن سوريا مع السلطة اللبنانية تسيير زوارق تفتيش على طول الشاطىء اللبناني لمنع دخول اسلحة وذخائر لاي طرف من اطراف القتال في لبنان. ومتى نفدت الذخيرة لدى المتقاتلين، فان القتال يتوقف حكما، ويصبح في الامكان معالجة الخلافات السياسية حول بنود الاصلاح بفهم وتفهم وبحكمة وتعقل بعيدا عن التهديد بالسلاح واعادة تفجير الوضع.

لقد نجحت سوريا في فرض الامن في طرابلس وفي زحلة. ليس فقط لانها دخلت بقواتها الى هاتين المدينتين، بل لانها منعت السلاح وباشرت سحبه وجمعه، وهي لا تزال تدهم الاماكن التي تخبأ فيها الاسلحة وتصادرها. فلو ان السلاح بقي في ايدي المتقاتلين والذخائر تصل اليهم، لما كان في الامكان تحقيق امن ثابت، بل كان في امكان عدد قليل من المدفوعين تعكير الامن، ولكانت القوات السورية تتعرض من حين الى آخر للاعتداءات.

لذلك، كان الشرط الاول لقبول سوريا الدخول الى طرابلس وزحلة هو جمع السلاح من كل الاطراف، لأنها تدرك ان بقاء السلاح او ابقاء طرق الامدادات مفتوحة وغير خاضعة لسيطرتها من شأنه ان يعرض قواتها لاخطار جسيمة كما تتعرض القوات الاسرائيلية في الجنوب لمثل هذه الاخطار والقوات السوفياتية في افغانستان وقوات كل دولة تدخل منطقة تغص بالاسلحة ولا قدرة لها على جمعها ومنع دخول المزيد منها الى المنطقة.

ولو ان اسرائيل كان في امكانها منع وصول الاسلحة والذخائر الى رجال المقاومة الوطنية، لاوقفت العمليات ضدها، غير ان اسرائيل لا تستطيع ذلك لان طرق امداد المقاومة الوطنية بالسلاح والذخائر والمتفجرات لا تقع تحت سيطرتها: وكذلك الامر بالنسبة الى القوات السوفياتية في افغانستان حيث تمد باكستان او عبرها الثوار الافغان بالسلاح والذخائر، وهو ما يسعى الاتحاد السوفياتي الى معالجته بواسطة الولايات المتحدة الاميركية وباكستان نفسها من اجل وقف المساعدات عن هؤلاء الثوار. وقد كان ذلك من بين مواضيع البحث الرئيسية في قمة جنيف.

ومعلوم كما تفيد المعلومات ان الولايات المتحدة الاميركية تقدم مساعدات الى الثوار الافغان تحت ستار مساعدة اللاجئين الافغان تقدر بـ١٥ مليون دولار من اجل تحسين مستوى تسليحهم، وتتهم موسكو واشنطن بان المساعدة التي تقدمها الى الثوار الافغان تشكل العقبة الاساسية امام حل الازمة.

وكما ان اميركا تقدم مساعدات الى ثوار في دول تخضع لسيطرة السوفيات، فان السوفيات يقدمون هم الآخرون مساعدات الى ثوار في دول تخضع لسيطرة الاميركيين وذلك في اطار لعبة الصراع على النفوذ في العالم.

لبنان احدى ساحات الصراع الدولي

ولبنان هو من دون شك احدى مناطق الصراع، وان اطراف النزاع يتلقون الامدادات ويحصلون على المساعدات من الجهات الاقليمية والدولية المتصارعة. لذا وصف غسان تويني الحرب في لبنان بانها حرب الآخرين على ارضه. ولو انها كانت بالفعل حربا بين لبنانيين لانتهت من زمان، لانه ليس في استطاعة اي طرف لبناني ان يمول حربا لمدة شهر واحد، فكيف لمدة عشر سنين ونيف!

والدليل على ان الحرب في لبنان هي حرب الآخرين وان بواسطة لبنانيين، هو الاعلان من وقت الى آخر عن وصول اسلحة سوفياتية الى هذا الطرف تفوق ما يملكه الجيش اللبناني من دبابات ومدافع، وعن وصول اسلحة ليبية الى طرف وسورية وايرانية الى طرف، والمانية واسرائيلية الى طرف. اضافة الى ما يصل عن طريق تجار الاسلحة. فمتى تم الاتفاق على وقف تزويد كل هؤلاء الاطراف الاسلحة والذخائر، فان الحرب تتوقف فورا من دون خطط امنية ولا اتفاقات. ولكي يتوقف مد اطراف النزاع بالاسلحة والذخائر لا بد من ان يتحقق وفاق اقليمي او وفاق دولي، لكي ينعكس هذا الوفاق ايجابا على لبنان فيخرج من محنته ومعاناته.

وتساءل السياسي البارز لماذا نجحت سوريا في تثبيت الامن في طرابلس وفي زحلة وفي المناطق اللبنانية التي توجد فيها قواتها، وقد تصبح طرابلس قريبا منزوعة السلاح، في حين ان بيروت سعت غير مرة وبواسطة اكثر من خطة امنية واتفاق الى ان تصبح مدينة منزوعة السلاح فلم تتوصل الى ذلك؟ هل لأن طرابلس وزحلة اصبحتا خارج الصراع الاقليمي، ام لان، امنهما من امن سوريا في حين ان بيروت ومناطق اخرى في الجبل والجنوب لا تزال داخل هذا الصراع وامنها ليس بالضرورة من امن سوريا، والا لكان في الامكان ان يطبق فيها ما طبق في زحلة وطرابلس، من دون ربط ذلك بوفاق سياسي بين الاطراف المحليين وبحلول تتناول صيغة لبنان؟

ان التوصل الى اتفاق على انهاء حال الحرب هو المدخل الى الاتفاق على حل شامل للازمة اللبنانية، وان الفصل بين الحل الامني والحل السياسي، هو المؤشر الاكيد لخروج المتصارعين الاقليميين والدوليين من الساحة اللبنانية، ويصبح الامن في لبنان مع خروج هؤلاء المتصارعين، امنا واحدا، لا امنا على قياس كل منطقة، ولا تعود مهزلة الخطط الامنية الموضوعة لبيروت، تجعل الامن في الغربية غير الامن في الشرقية، ولا تقترب من خطوط التماس لأن ازالتها ترتبط بالوفاق السياسي الشامل... والا فجرت هذه الخطوط كل الخطط!

اميل خوري

أسرار الآلهة

يقول مصدر ديبلوماسي لبناني ان المملكة العربية السعودية تشترط لقبول استضافة القمة العربية العادية حضور جميع الملوك والرؤساء العرب.

مَن المسؤول

بعض النواب والسياسيين الذين وردت اسماؤهم في لائحة المشاركين في توقيع الاتفاق الثلاثي يترددون في القبول ويستغربون المونة عليهم من دون استشارتهم.

لماذا؟

لم تقرر السلطات السوفياتية حتى الآن استئناف الرحلات الجوية لطائرات شركة "ايروفلوت" من مطار بيروت.

الجميل استقبل ابليغتيان والمرعبي واهتم بالاتصالات لتحقيق الوفاق



النائب ابليغتيان. النائب المرعبي. (ساكو بيكاريان)

اهتم امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بالاوضاع السياسية والامنية والاتصالات الجارية لبلورة حلول عملية تحقق الوفاق اللبناني وتعيد الامن والاستقرار الى لبنان.

واستقبل الرئيس في قصر بعبدا صباحا النائب ملكون ابليغتيان وعرض معه الاوضاع.

والتقى بعد ذلك وفد "الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم". ثم النائب طلال المرعبي الذي قال: "زرت فخامة الرئيس واطلعت منه على الوضع اللبناني ولمست كل رغبة اكيدة في توطيد الامن والاستقرار، وفي دفع مسيرة الوفاق الوطني في الاتجاه الصحيح. وقد آن الاوان لهذا الوطن ان يعي ابعاد المؤامرة التي تستهدفه وتستهدف جميع ابنائه بكل فئاتهم ومناطقهم. وآن الاوان لجميع القيادات السياسية ان تضع حدا لكل الخلافات، وان تبدأ بعملية الوفاق والاصلاح التي تضع البلاد على مستوى المسؤولية المطلوبة وعلى طريق الخلاص النهائي.

لقد عانى الشعب كثيرا من الحروب، ولا بد ونحن على ابواب سنة جديدة من ان نضع حدا للمآسي، وان نعبىء كل الطاقات الوطنية في سبيل تحقيق مكاسب لهذا الوطن والوصول الى طريق الخلاص.

وعرضت مع فخامته مشاكل منطقة عكار والشمال واوضاعها، وانا في صدد العمل لبرمجة خطة انمائية متكاملة تتناسب مع حاجات المنطقة ومتطلباتها. وقد ابدى فخامته ايضا كل تجاوب في هذا الموضوع، وسأضع دراسة مفصلة بهذه المطالب اضعها بين يديه ويدي مجلس الانماء والاعمار الذي يمكن ان يشرف على تنفيذ هذه المشاريع وأن يمولها".



كرامي رأس اجتماع "لجنة التنسيق":

تمنينا على المتفاوضين في دمشق ادراج قضية المخطوفين في الجدول

الرئيس كرامي مع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية في اجتماعها الاسبوعي. (اليونور فالوف)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" في بيروت الغربية "ان اللجنة تتمنى على المتفاوضين في دمشق ان يدرجوا في جدول اعمالهم قضية المخطوفين".

اجتمعت اللجنة في الاولى والنصف بعد ظهر امس في القصر الحكومي، وقومت مجمل الاوضاع الامنية في المنطقة الغربية من العاصمة.

وحضر الاجتماع وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وقائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي والرائد محمد فرشوح وقائد "القوة الخاصة" النقيب محمود القصار والنقيب عمر مكاوي والسيدان هيثم جمعة وقبلان قبلان عن حركة "امل" والسيد سعيد الضاوي عن الحزب التقدمي الاشتراكي وعضوا فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني والرائد امير تلة وعضوا "لجنة التنسيق" المهندس محمد قباني والسيد عبد الامير عباس والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة.

كرامي

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة وربع ساعة، قال كرامي: "عرضت اللجنة ما تم من اجراءات في ضوء الخطة المرسومة، وابدت ارتياحها الى الوضع الامني في بيروت الغربية وكلفت لجنة متابعة وضع المكاتب وما اقفل منها وما سلم الى اصحابه وما بقي الى الآن من دون اقفال او تسليم من اجل بت موضوعها الاسبوع المقبل.

واللجنة تتمنى على المتفاوضين في دمشق ان يدرجوا في جدول اعمالهم قضية المخطوفين، وان يتخذوا القرار المناسب في ضوء ما يؤدي الى اطلاقهم".

وقال جمعة: "هناك اشاعات تقول بعدم تزيين الشوارع لمناسبة الاعياد. فبصفتي مسؤولا عن المكتب المركزي للعمال والنقابات في حركة "امل"، ادعو كل اخواني التجار وكل الناس الى اقامة الزينة في هذه المناسبة في كل المتاجر والاسواق، ونحن ندعم ذلك".

٣ مواضيع

واوضح مصدر شارك في الاجتماع، ان البحث تناول ثلاثة مواضيع رئيسية هي: الوضع الامني في بيروت الغربية وقضية المخطوفين والشبكات التخريبية في المنطقة. وقد اعطى الرئيس كرامي توجيهات بضرورة ملاحقة هذه القضايا بجدية وسرعة حفاظا على امن المواطن والتقيد التام بتنفيذ الاتفاق لبيروت الغربية.

استقبالات

وكان كرامي عاد صباحا من طرابلس على طوافة عسكرية حطت به في الحمام العسكري وانتقل الى ديوانه في القصر الحكومي، واستقبل القائم باعمال سفارة المغرب السيد زكريا بن عائشة.

وقال الديبلوماسي المغربي بعد الاجتماع: "ابلغت الرئيس كرامي انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في فاس من السادس من الشهر المقبل حتى العاشر منه، ويهمنا مشاركة لبنان في هذا المؤتمر".

ثم اجتمع كرامي بالمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، فالمدير العام لجهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر.

وتشاور مع مستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب في الاوضاع الراهنة.

الحص وسفير بريطانيا تشاورا في الاوضاع والاتفاق الثلاثي

استقبل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، سفير بريطانيا في بيروت السيد جون غراي وعرض معه التطورات.

وقال السفير بعد اللقاء: "تشاورت مع الرئيس الحص في اطار جولتي على المسؤولين اللبنانيين، في الاوضاع السياسية والاقتصادية في لبنان. واحتمال ان يكون اتفاق دمشق الثلاثي مدخلا الى الوفاق".

والتقى الحص رئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامة على رأس وفد من العمال، واستمع الى مطالبهم المتعلقة بتحسين اوضاعهم المهنية والمعيشية، واتصل لهذه الغاية بوزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف.

وعند الظهر زار الحص معرض الكتاب العربي في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

بري اجتمع بالمر وحماده وبيضون:

اللجنة الثلاثية ستعاود اجتماعاتها لدرس صيغة مشتركة ونهائية للاتفاق

الوزير بري مجتمعا مع المهندس المر والسيدين حمادة وشهيب والدكتور بيضون. (سامي عياد)

اتفق امس اطراف اللجنة الثلاثية الممثلة لـ"القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي على صيغة "يمكن ان تشكل قاسما مشتركا للنقطة الوحيدة، موضوع الخلاف" في شأن المرحلة الانتقالية لالغاء الطائفية السياسية. وتقرر ان تعود اللجنة الى الاجتماع اليوم. وتوقع الوزير السابق المهندس المر ان تتوصل اللجنة الى اتفاق على صيغة محددة.

عقد الحادية عشرة قبل ظهر امس اجتماع في منزل الوزير السابق السيد مروان حماده، ضمه والمر والدكتور محمد بيضون والسيد اكرم شهيب.

وقرابة الاولى بعد الظهر، انتقل المجتمعون الى مكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، واطلعوه على نتائج مناقشاتهم. وبعد نصف ساعة خرج بيضون وشهيب من الاجتماع واستنسخا مشروع الاتفاق الذي يقع في ٣٤ صفحة فولسكاب. وفهم انه يحوي التعديلات التي اتفق عليها.

واتصل بري في الثامنة والنصف بنائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام واطلعه على اجواء الاجتماع.

وبعد عشرة دقائق انتهى الاجتماع، وسئل المر هل يذهبون الى دمشق، فاجاب: "ممكن".

وهل توصلوا الى صيغة محددة؟ اجاب: "خير، يمكن ان نتوصل خلال ٢٤ ساعة الى صيغة، وعندئذ يقرر كل شيء".

وقال الوزير بري: "ما زلنا في صدد اعداد صيغة حول النقطة الوحيدة موضع الخلاف (المرحلة الانتقالية)، صيغة يمكن ان تشكل قاسما مشتركا، وستدرس خلال الساعات المقبلة. وقد تعود اللجنة الثلاثية الى الاجتماع في دمشق في الاربع والعشرين الساعة المقبلة لدرس الصيغة في صورة نهائية".

واوضح انه رفض بت ما اتفق عليه قبل مراجعة "الحلفاء". مشيرا الى انه سيتشاور مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط وقادة "جبهة الاتحاد الوطني".

واكد "اذا تم التوافق من الجانبين ننتقل الى دمشق لتوقيع الصيغ النهائية".

وذكر ان مدة انهاء حال الحرب حددت بسنة واحدة، وان مبدأ الغاء الطائفية السياسية والمناصفة والمثالثة حسم.

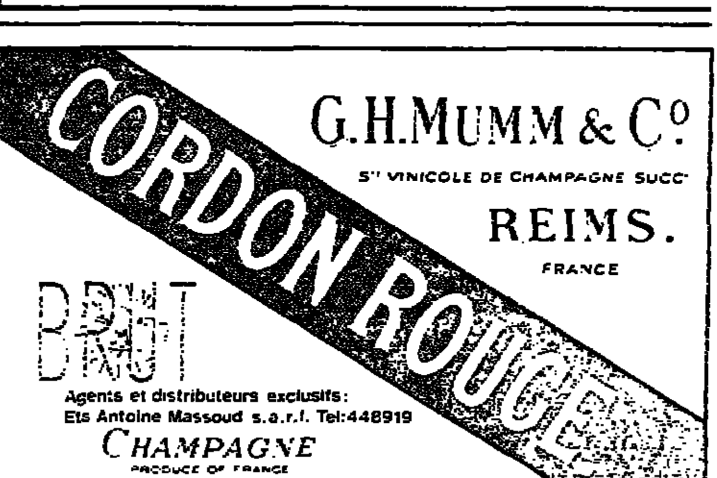
وفي وقت لاحق، اتصل بري برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وبالرئيس كرامي واطلعهما على اجواء الاجتماع.



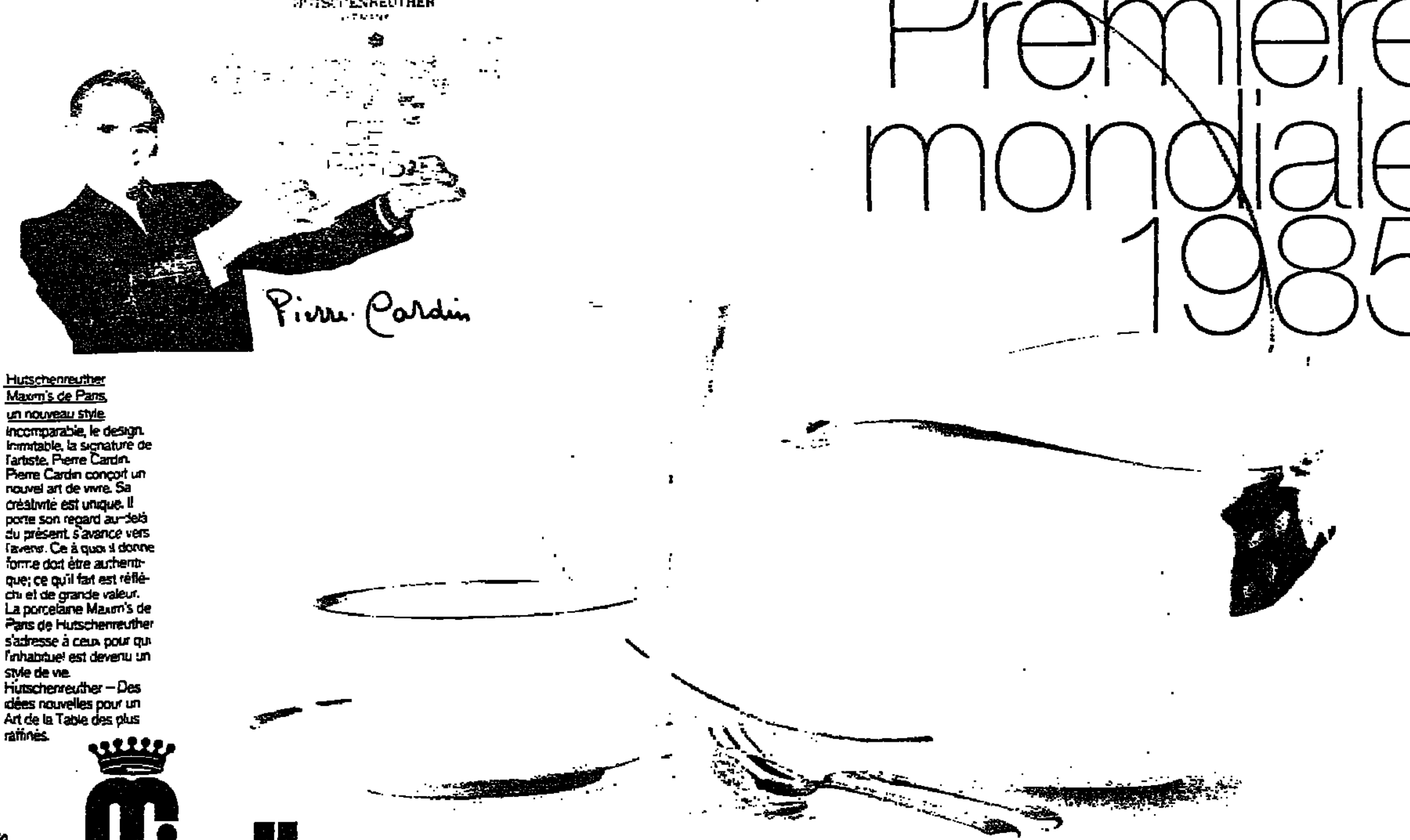












شؤون لبنانية

الكرة واللاعبون

على اثر كل اجتماع يعقده ممثلو امراء الحرب في دمشق يقال لنا ان الفريق "الوطني" قذف بالكرة الى ملعب الفريق "الانعزالي" او يقال لنا ان "الانعزاليين" اعادوا الكرة الى ملعب "الوطنيين".

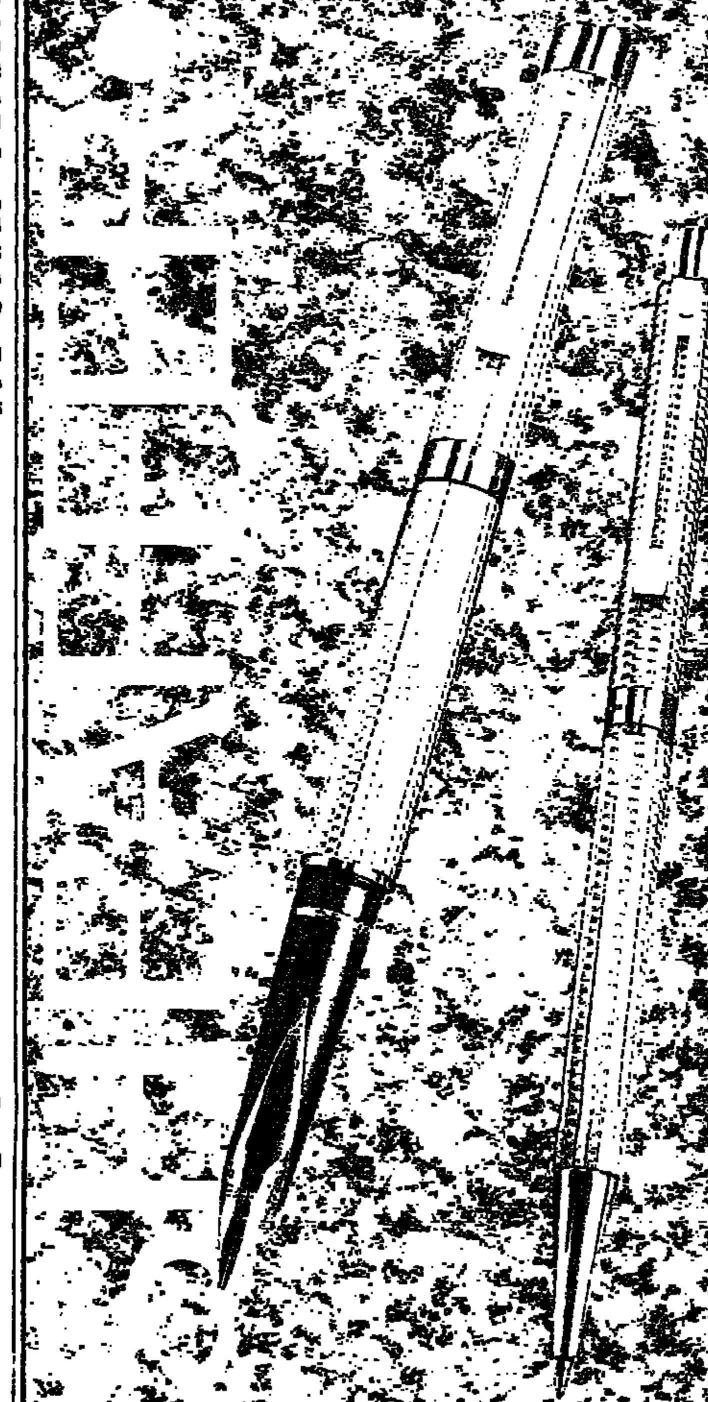
هذا التعبير الرياضي تكاد سياسة شد الحبل تشرحه، مع ان اللاعبين ماهرون في رمي الكرة... والكرة التي يتقاذفونها، بل يتقاذفها جزر الدسائس ومدها وعواصف الحقد والبغضاء، هذه الكرة هي لبنان الذبيح وشعبه المقهور ومصيره المجهول.

ومن الان الى ان تنتهي عملية شد الحبال وتقاذف الكرة قد يطرأ ما يغير المعادلات ويقلب المقاييس وينسف قواعد اللعبة. ذلك ان الشرق الاوسط كله يقف على شفير حرب يقرع طبولها الذين يحاولون انقاذ اقتصادهم المهدد بمليارات يقبضونها ثمنا لاسلحة يتهافت على شرائها الراغبون في اشعال النار والخائفون من اندلاع الحرائق.

ولن يكون ما بقي من لبنان خارج الحلقة الجهنمية، ويومئذ يقفز الملعب من الكرة ومن اللاعبين، لان لا مكان لهم ولها في لعبة الحرب.

اما اذا زال لبنان قبل وقوع الواقعة فاول الخاسرين سيكون الذين تسببوا في زواله لانه لن تبقى لهم كرة يتقاذفونها ولا ملاعب يسرحون فيها ويمرحون.

لويس الحاج



رأس اجتماع هيئة مكتب المجلس

الحسيني استقبل لجنة المتابعة لاطلاق المصرفيين الثلاثة المحتجزين



الرئيس الحسيني مجتمعا بلجنة متابعة قضية اطلاق المصرفيين الثلاثة (دالاتي ونهرا)

رأس قبل ظهر امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في "قصر منصور" الاجتماع الاسبوعي الدوري لهيئة مكتب المجلس في حضور النواب السادة: منير ابو فاضل، رائف سمارة، صبحي ياغي، ملكون ابليغتيان والامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل والمفتش العام للمجلس الدكتور سميح الرافعي الذي صدر قرار بتعيينه امس. وتابعت الهيئة درس بعض الشؤون الادارية والبرلمانية.

وتلا جلسة الهيئة اجتماع اداري رأسه الحسيني في حضور المسؤولين الاداريين في المجلس، واعطى تعليماته بوجوب تطبيق النظام الجديد في "قصر منصور" وتنسيق العلاقات والاتصال في ما بين الوحدات الادارية.

واستقبل الرئيس الحسيني في الثانية عشرة الا ربعا لجنة تضم وزراء سابقين وفاعليات حقوقية ومالية تعمل على اجراء اتصالات لاطلاق موظفي مصرف لبنان السادة اندريه شعيب والكسندر ديب وجاك جرماني المحتجزين منذ اربعة اشهر.

وتتألف اللجنة من الوزراء السابقين السادة: جوزف ابو خاطر وهنري طربيه ومالك سلام والنائب بطرس حرب والدكتور حسين كنعان ومحسن سليم ولطف الله ملكي وغبريال بدارو واسعد صوايا.

نداء

استمر اللقاء نصف ساعة، وجه بعده الوفد الى محتجزي الموظفين الثلاثة النداء الاتي: "انقضى اكثر من اربعة اشهر على احتجاز هؤلاء الابرياء الذين بفعل ثقتهم بالتعايش الاخوي كانوا يتنقلون من دون خشية ضمن كل الاراضي اللبنانية للعمل باخلاص لدى مؤسسة لا هدف لها سوى المحافظة على المصلحة الوطنية العامة ومن دون تمييز ما بين فرد واخر. وليس وراء هؤلاء الابرياء سوى اهل مسنين رماهم باحتجاز اولادهم بؤس لا مثيل له.

عشية عيد اقره الاسلام والمسيحية عيد محبة وسلام وتسامح، تجمعنا لجنة من جميع الطوائف لنستصرخ ضمير كل من في امكانه السعي الى اطلاق كل محتجز ايا كان محتجزه، خصوصا موظفي مصرف لبنان، ولتكن استعادتهم لذويهم فعل ايمان بالتعاليم السماوية الجامعة بين كل اللبنانيين.

وقد شاركنا في صرختنا دولة السيد حسين الحسيني رئيس المجلس النيابي الذي تطوع بكل صدر رحب ومحبة ليتلقى شخصيا كل اتصال من محتجزي موظفي مصرف لبنان، وللسهر على تنفيذ كل ما يضمن سلامتهم واعادتهم الى ذويهم.

اننا اذ نشكر الرئيس حسين الحسيني على نبل عاطفته، نأمل في ان يجد نداؤنا هنا صدى يحرك رحمة ومحبة وسخاء تساهم في الفة وطنية جامعة نؤمن بها كما آمن بها من نسعى الى فك احتجازهم".

لجنتا البريد والمال

ارجاء بت مشروع الكابل البحري

للمرة الثانية ارجأت اللجنة النيابية للاعلام والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية بت مشروع انشاء كابل بحري جديد بين لبنان وفرنسا. وتقرر ان تجتمع اللجنة قبل ظهر اليوم واللجنة النيابية للمال والموازنة برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لمناقشة الدراسة الفنية في صدد المشروع.

اجتمعت لجنة الاعلام والبريد والاتصالات الحادية عشرة قبل ظهر امس في "قصر منصور" برئاسة النائب محمود عمار وحضور النواب السادة: منير ابو فاضل، شفيق بدر، جميل كبي، طلال المرعبي، زكي مزبودي، علي العبد الله. وحضر الجلسة ايضا المدير العام للاستثمار في وزارة البريد والاتصالات السيد ادوار ابو جودة والمدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس موريس غزال وعدد من الموظفين الكبار في وزارة البريد والاتصالات.

استمرت الجلسة حتى الاولى وادلى على الاثر النائب عمار بالتصريح الاتي: "تابعت اللجنة دراستها ومناقشتها للمشروع المتعلق بانشاء كابل بحري جديد بين بيروت ومارسيليا وتحديد طرق تمويله، خصوصا ان اعضاء اللجنة اطلعوا على الدراسة الفنية التي وضعتها ادارة الاتصالات. وتبين ان هذا المشروع بالنظر الى اهميته وضرورة اشباعه درسا ووجوب التنسيق مع لجنة المال والموازنة تقرر ارجاء البحث فيه الى جلسة مشتركة بين اللجنتين تحدد في ما بعد بناء على توجيهات رئيس مجلس النواب".



في تدشين قاعة جديدة لاجتماعات الحزب

شمعون يتمنى للبنانيين ان يجتازوا المرحلة في سلام

تمنى وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون "ان يجتاز اللبنانيون هذه المرحلة في خير وسلام، وان يعود لبنان الذي كان والذي نريده مزدهرا في كل حقوله الاقتصادية والسياسية، وخصوصا الاستقلالية".

اقام حزب الوطنيين الاحرار في مقره المركزي مساء امس حفلة لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، حضرها رئيسه المهندس داني شمعون واعضاء المجلس السياسي الاعلى والموظفون في المقر المركزي، وجرى خلالها تدشين القاعة الجديدة للاجتماعات.

تحدث اولا المهندس شمعون وتمنى للمحازبين ولكل اللبنانيين ان تكون السنة الجديدة "سنة سلام وخير للحزب وللبنان ولكل اللبنانيين". وقال: "طبعا لا ننسى رفاقنا الذين يقاتلون لاسترجاع ارضهم ومنازلهم. وفي المناسبة نعلن افتتاح القاعة الجديدة للاجتماعات التي تتوج بالبدء بنظام جديد للحزب".

والقى امين العلاقات العامة في الحزب السيد ايلي قارح كلمة تحدث فيها عن "مدرسة الحزب التي اعطت لبنان ولا تزال تعطيه الكثير من ارواح شبابها دفاعا عن قيم الحرية والسيادة". واشار الى "حرص الحزب على مصلحة اللبنانيين بعيدا عن تدخل المتدخلين ووصاية الاوصياء".

وشرب الرئيس شمعون كأس لبنان والحضور وقال: "لينعاد على الحزب في النمو والازدهار ليس من جهة العدد فحسب، بل من جهة النوعية التي تهمنا اكثر من العدد، علما ان النوعية موجودة والحمد لله، وان شاء الله الى مزيد.

ولينعاد على كل لبنان وان شاء الله تجتاز المرحلة التي نمر فيها بكل خير وسلام ويعود لبنان الذي كان والذي نريده مزدهرا ليس فقط اقتصاديا، بل في كل حقوله الاقتصادية والسياسية وخصوصا الاستقلالية. "شدوا حالكن" في هذا الحزب لانه من القوى الفاعلة، واذا استعملنا ارادتنا نخدم البلاد ونضحي في سبيلها. ونحن مستعدون للتضحية بكل غال ونفيس في سبيل لبنان".

وتكلم امين التوجيه والعقيدة في الحزب المحامي موسى برنس، فشدد على الحرية والايمان بلبنان، وقال: "علينا في هذه الايام القاتمة والظروف الصعبة التي يجب التغلب عليها، ان نتحد لان الغلبة لا تكون الا بلبنان المتحد".

والقى امين الاعلام الزميل انطوان شويري كلمة جاء فيها: "ان الذي ننشده ونعمل في سبيله هو ما اوجده فخامة الرئيس كميل شمعون عندما شدد في كلمته على ضرورة التمسك بالسيادة والاستقلال، اذ لا استقلال صحيحا من دون سيادة، ولا سيادة مطلقة من دون استقلال".

رئيس الكتائب: يلزم المسيحيين اتفاق نتيجة قرارهم المشترك

اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه "ان اي اتفاق يلزم المسيحيين يجب ان يكون نتيجة قرارهم المشترك".

ظهر امس رأس كرامه الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب في الصيفي. وتمنى لمناسبة الاعياد "عودة السلام والمحبة الى لبنان والطمأنينة والالفة الى جميع ابنائه، ولاسيما منهم المهجرين الذين يعانون اوضاعا صعبة لا يجوز استمرارها".

وافادت مصادر حزبية ان رئيس الكتائب عرض للمراحل التي قطعتها اللجنة المكلفة وضع مشروع تنظيمي جديد للحزب وتطويره، واشار الى "رغبة الكتائب الصادقة في التوصل الى حل ينهي كل الاشكالات بين الحزب ورفاقنا في القوات اللبنانية". واكد "ان اي اتفاق يلزم جميع المسيحيين يجب ان يكون نتيجة قرارهم المشترك وثمرة نظرتهم الموحدة الى مستقبلهم ومستقبل الوطن".

وعرض المكتب السياسي للمحادثات الجارية وابدى ارتياحه الى الاجواء التي نقلها المفاوضان باسم الحزب المحامي انطوان جزار والدكتور انطوان معربس اللذان وصفاها بانها "جيدة ايجابية وان استمرارها كذلك لا بد من ان يعطي الثمار المرجوة".

"اللقاء الاسلامي" الف لجنة لوضع تصورات لمعالجة الوضع الاقتصادي



الرئيس تقي الدين الصلح يرئس اجتماع "اللقاء الاسلامي" امس. (سامي عياد)

ينعقد "اللقاء الاسلامي" في جلسة استثنائية الاثنين المقبل لاستكمال البحث في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية وسبل معالجتها، وهو الف لجنة كلفها وضع تطورات عملية لهذه المعالجة.

عقد اللقاء الرابعة بعد ظهر امس جلسة استثنائية في دار الافتاء برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح نيابة عن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الموجود في الرياض، حضرها الرئيس رشيد الصلح والنواب السادة: طلال المرعبي، زكي مزبودي، ناظم القادري، جميل كبي والوزراء السابقون السادة: بهاء الدين البساط، مالك سلام، نسيب البربير، فؤاد البزري، امين البزري.

استمرت الجلسة حتى السادسة والنصف مساء، ولم يصدر عن المجتمعين اي بيان وقالت مصادرهم "ان الجلسة خصصت للبحث في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة والتي يرزح المواطن اللبناني تحت وطأتها، وتقرر استكمال البحث في هذه الاوضاع في جلسة خاصة تعقد الاثنين المقبل".

واوضحت المصادر انه تم تأليف لجنة لمتابعة الوضع الاقتصادي والاجتماعي تضم الرئيس رشيد الصلح والنواب كبي ومزبودي والمرعبي والوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط وكلفت وضع تصورات عملية لمعالجة هذا الوضع، على ان تعرض للبحث في الجلسة المقبلة في حضور المفتي خالد الذي ينتظر ان يعود الى بيروت في اليومين المقبلين.







هكذا صدر الأصل ١٠

وفد فرنسي لدعم لبنان جال على مسؤولين
الجميّل: الحوار يثبت وعي الافرقاء وتصميم اللبنانيين على تجاوز المأزق



الرئيس الجميل يستقبل الوفد الفرنسي. (دالاتي ونهرا)

بدأ وفد فرنسي يضم اربعة نواب وثلاثة رؤساء بلديات وكتابا ورؤساء جمعيات تعنى بدعم لبنان ومساعدته، زيارة للبنان يلتقي خلالها المسؤولين الكبار السياسيين والروحيين. واستهلها بزيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، الذي اكد له "ان الحوار بين الاطراف اللبنانيين يثبت وعي اللبنانيين وتصميمهم على الخروج من المأزق وتجاوز الصعاب".

في بعبدا

استقبل الرئيس الجميل الوفد الفرنسي السادسة مساء في قصر بعبدا، وقدم له عرضا مفصلا للوضع اللبناني مقرونا بعرض تاريخي للمراحل التي مر بها، واكد "ان لبنان ارض وشعب ودور".

وتحدث عما حققه اللبنانيون عبر التاريخ من انجازات مركزا على المجالات التي عمل فيها اللبنانيون على مر العصور، واكد "ان لبنان واجه كل الصعوبات واثبت ان شعبه تواق الى الحرية والاستقلال". وتناول دور لبنان في المحافل العربية والدولية، وعرض بالتفصيل المراحل التي قطعتها الازمة اللبنانية معتبرا "ان وعي اللبنانيين كفيل بتجاوز الصعاب".

ورأى الجميل ان الحوار بين الاطراف اللبنانيين "يثبت وعي الشعب اللبناني وتصميمه على الخروج من المأزق الذي هو فيه".

ورد على اسئلة اعضاء الوفد فتناول الوضع الاقتصادي وقضايا المهجرين ودور فرنسا في مساعدة لبنان واصفا دورها بانه "ايجابي ويعكس تضامن الفرنسيين حيال لبنان". وقال "ان لبنان ينتظر الكثير من الدعم من اصدقائه ومنهم فرنسا"، مركزا على تمسكه بلبنان الواحد "لبنان التعايش، لبنان المختبر الذي تتفاعل فيه كل الحضارات".

وشكر الرئيس الوفد على الحملة التي ينظمها من اجل لبنان لمناسبة الاعياد.

بعد اللقاء تحدث الوزير السابق والنائب الحالي السيد جان فرنسوا دونيو فقال: "اتينا نمثل المناطق الفرنسية المختلفة ووسائل الاعلام فيها لتأكيد صداقتنا ووفائنا نحو لبنان الموحد والديموقراطي حيث يحترم كل فرد الاخر، وهذا ما استخلصته من لقائنا رئيس الجمهورية لانه على رغم الصعوبات التي نعرف وتعقيدات الوضع لا يجوز ان نترك جانبا هذه الفكرة وهذا الامل، خصوصا مع اقتراب عيد الميلاد. هذه الفكرة وهذا الامل هما ان يجد لبنان وحدته ودوره المثالي في التعايش والتسامح".

وتحدث النائب بيار باشلييه باسم جمعية "ميدي فينيسي" فقال: "سررنا ان نتحدث الى رئيس حكيم ومتفهم جدا وواع في الوقت نفسه الصعوبات التي يعانيها بلده، وكذلك مدرك للمسؤوليات التي يتحملها ويتمتع بها خصوصا بارادة صلبة، ارادة الوصول الى تحقيق الوحدة في بلدكم. هذه الوحدة التي يحرص عليها حرصه على نفسه، وذلك من اجل الخير العام للبنان واللبنانيين. وبالنسبة الينا نحن الفرنسيين، فقد سررنا ان نسمع مثل هذا الكلام المقنع والمسؤول".

وتحدث السيد فرنسوا فرومان مريس باسم جمعية "مجلس المسيحيين في لبنان"، فقال: "بصفتي رئيسا لجمعية مجلس المسيحيين في لبنان ومنظما لهذه الرحلة الانسانية الكبيرة التي اوصلتنا خلال الميلاد لنمضيه في لبنان، اعتقد اني ورفاقي لمسنا ارادة الرئيس الجميل وتصميمه على الوحدة الوطنية. وهذه الارادة لا تتعارض مع ما نحاول فعله في لبنان من اجل مسيحيي لبنان، لانه كما سمعنا دائما في لبنان انه كي تستطيع الطوائف اللبنانية ان تتعايش كما يرغب الرئيس، عليها ان تتمكن اولا من ان تعيش، وضمن هذا المفهوم حدد وجودنا في لبنان خلال فترة الاعياد هذه".

في بكركي

وكان الوفد الفرنسي زار بكركي صباحا يرافقه رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب يوحنا ثابت واجتمع الى البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في حضور المدبر الرسولي للبطريركية المطران ابرهيم الحلو.

واستمع الوفد الى وجهة نظر البطريرك والمدبر الرسولي في الاوضاع وسبل معالجتها وما يريان ان على فرنسا ودول السوق الاوروبية المشتركة القيام به لمساعدة لبنان.

قائد الجيش

وزار الوفد الفرنسي قائد الجيش العماد ميشال عون الرابعة بعد الظهر في اليرزة. وقدم عون الى الوفد شرحا تناول الاوضاع الامنية في لبنان من جوانبها المختلفة، وركز على دور الجيش الواحد في تحقيق السيادة والحرية.

وتبادل قائد الجيش والوفد هدايا تذكارية، وقدم اليه شعار الجيش اللبناني.

وكان الوفد وصل الى لبنان الثامنة صباحا في طوافة عسكرية للجيش اللبناني حطت به في جونيه. وكان في استقباله الاب ثابت الذي رافقه الى جامعة الروح القدس، والقى كلمة ترحيبية اشاد فيها بالاهتمام الفرنسي بالقضية اللبنانية خصوصا قضية المهجرين الانسانية وشكر له المساعدات الطبية والغذائية للنازحين.

وتفقد دير مار جرجس عوكر و"سوبر ماركت" ملكي في انطلياس واطلع على الاضرار التي خلفتها السيارتان المفخختان اللتان انفجرتا في وقت سابق من هذه السنة.

ويزور الوفد الفرنسي التاسعة صباح اليوم، رئيس الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني. وفي العاشرة يزور رئيس الهيئة التنفيذية للقوات السيد ايلي حبيقه، ثم يزور وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، الحادية عشرة قبل الظهر.

ويزور الوفد اليوم مركز المهجرين في جبيل ودير عنايا في حضور الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان. ومنتصف الليل يشارك في الذبيحة الالهية لمناسبة عيد الميلاد في كنيسة مار شربل برئاسة الاباتي نعمان. ويزور الوفد بلدة كفرشيما والاسواق القديمة في جبيل ودير سيدة البيرة وتجمعات للشباب ومنطقة السوديكو وخطوط التماس. ويزور ايضا الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ويتفقد منطقة النبعة والمهجرين فيها ومركزا للمهجرين في المعاملتين. ثم يزور سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غريف في منزله في بعبدا.

ويوم الجمعة المقبل يشرف الوفد على تسلم المكعبات التي تنقل المساعدات الى المهجرين في مرفأ جونيه. ويعقد مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب ثم يتناول غداء مع عدد من الاطفال المهجرين. وبعد ذلك تنقله طوافة عسكرية الى قبرص في طريقه الى فرنسا.

بري تلقى رسالة جوابية من خامني اي

استقبل امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري رئيس بلدية برج البراجنة السيد حسين ناصر، ثم السيد خليل حسين من اتحاد النقابات في الشمال. وتلقى اتصالات من رئيس اتحاد النقابات العمالية السيد انطوان بشارة والمدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي والقاضي امين الحركة. واتصل بالسيد ريمون روفايل وبالمدعي العام السيد منيف عويدات وطلب منه تحريك الحق العام في شأن التلاعب في المصارف او نقل ملكيتها من دون مراعاة الاصول القانونية.

وتلقى رسالة جوابية من رئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية ردا على تهنئته حجة الاسلام خامني إي باعادة انتخابه، جاء فيها:

"وصلتنا تهنئتكم الحارة لمناسبة تجديد انتخاب حجة الاسلام والمسلمين السيد خامني إي لرئاسة جمهورية ايران الاسلامية. واذ نشكركم على هذه العاطفة، نغتنم الفرصة للدعاء الى المولى لتوفيقكم ولحفظ عزة المسلمين وكرامتهم جميعا".

مالك سلام التقى حماده وجميل نعمة

التقى امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الوزير السابق السيد مروان حماده وتشاور معه في الاوضاع.

واجتمع سلام ايضا بالمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وبالوزير السابق المهندس فؤاد البزري.

نصرت الاسعد قدم اوراق اعتماده سفيرا في صنعاء

في نبأ من صنعاء وزع امس في بيروت، ان السفير نصرت الاسعد قدم اوراق اعتماده سفيرا مطلق الصلاحية لدى الجمهورية العربية اليمنية الى الرئيس العقيد علي عبدالله صالح.

وقد احيط السفير اللبناني بـ"رعاية خاصة نظرا الى المكانة الطيبة التي يحتلها لدى المسؤولين اليمنيين اذ انه عمل سابقا قائما بالاعمال في صنعاء لمؤسستين فاتيحت له اقامة علاقات وطيدة على كل الصعد".

وفي حفلة تقديم اوراق الاعتماد في حضور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الارياني: القى السفير الاسعد كلمة نوه فيها بـ"العلاقات الاخوية بين البلدين وبانجازات القيادة اليمنية على كل الصعد وبالدعم الذي تقدمه الحكومة اليمنية الى لبنان وشعبه".

وبعد انتهاء المراسم البروتوكولية: دعا الرئيس اليمني السفير الاسعد الى مكتبه وجرى بحث في مستقبل العلاقات بين البلدين. وشكر الاسعد للرئيس اليمني "الرعاية التي احاط بها جهود جمعية الصناعيين اللبنانية في اقامة سوق للصناعات اللبنانية في صنعاء".

وكانت السلطات اليمنية افرجت عن قسم من اجازات الاستيراد للمعرض بمبلغ ٢،٠٧٥٠،٠٠٠ دولار، على ان تصدر الاجازات المتبقية والبالغة قيمتها ٢،٢٥٠،٠٠٠ دولار خلال كانون الثاني المقبل.

قبلان يطالب بتحويل الدولية قوة رادعة لممارسات اسرائيل

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، الى تحويل القوة الدولية العاملة في الجنوب قوة رادعة تضع حدا لممارسات اسرائيل، ورفض التشكيك في دور هذه القوة مؤكدا تمسكه ببقائها في الجنوب وداعيا الى تنفيذ مضمون كل قرارات مجلس الامن التي توجب الانسحاب الاسرائيلي.

تفقد الشيخ قبلان مساء الاحد - الاثنين عددا من الجرحى من ابناء كفرا في مستشفى جبل عامل في صور، وجال على القرى ومراكز القوة الدولية في المنطقة واطلع على اوضاعها.

وامس ادلى الشيخ قبلان بالتصريح الآتي:

"ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تسعى منذ مدة لاخراج القوة الدولية من الجنوب من خلال التشكيك في دورها وفي وضعها ومقدرتها على حفظ امن الجنوب، حتى جاء القرار الاميركي الاخير بحجب قسم من المساهمة في نفقات هذه القوة ليخدم الاهداف الاسرائيلية في اقتطاع الجنوب وتفريغه.

ان التشكيك الاسرائيلي الدائم في دور القوة الدولية لاخراجها يهدف في الدرجة الاولى الى ضم هذه المنطقة والحاقها بالكيان الصهيوني المحتل، مع العلم ان اسرائيل وعملاءها يعربدون في الجنوب حيث يدهمون المواطنين ويعتقلونهم ويعتدون عليهم في بيوتهم واملاكهم وقراهم في ظل وجود هذه القوة، فضلا عن انهم لا يقيمون اي اعتبار للقرارات الدولية وهم دائما يعملون على تفريغها من مضمونها الحقيقي لتحقيق مآربهم العدوانية في السيطرة على شعبنا.

اننا نعلن تمسكنا بدور القوة الدولية، ليس لحماية الجنوب فحسب، بل لتكون شاهدا على الممارسات التعسفية والارهابية التي فاقت كل تصور ضد المواطنين، ولنقل هذه المشاهدات الى دولها، وبالتالي الى الرأي العام العالمي ليكون على بينة من الجرائم البربرية والوحشية التي ترتكبها اسرائيل ضد البشر والحجر، ضاربة عرض الحائط بحقوق الانسان التي نصت عليها القوانين الدولية.

ونطالب اهلنا في الجنوب بان يتعاونوا مع هذه القوة. وان يحولوا مقراتها الى اماكن يعتصمون فيها ضد ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي: ويطالبوها بتأمين الحماية اللازمة للمناطق التي تقع تحت حمايتها، ومن الضروري ان تتحول القوة الدولية في الجنوب الى قوة رادعة لممارسات اسرائيل، لاننا نرفض رفضا قاطعا التشكيك الاسرائيلي في دور هذه القوة متمسكين ببقائها والعمل على تنفيذ مضمون القرار الرقم ٤٢٥ وكل القرارات التي تنص على انسحاب اسرائيل من الجنوب وتحقيق السيادة اللبنانية.

واننا نتمنى تجاوب هذه القوة مع الاهالي الصامدين في مواجهة اسرائيل، ونطالب الدول المشاركة فيها بتعزيز دورها وعدم الرضوخ للضغوط الاسرائيلية الهادفة الى اقتطاع الجنوب اللبناني، محملين مسؤولية اي خلل على هذا الصعيد للمجتمع الدولي باسره".

اسقف باريس يطالب فرنسا والغرب بوقف حرب لبنان

نقلت وكالات انباء عن اسقف باريس الكاردينال روجيه لوستيجيه "ان من واجب فرنسا والغرب اليوم مساعدة لبنان كي يستطيع الخروج من محنته"، وانه شدد على ضرورة المساعدة الخارجية لوقف الحرب.

وقال الكاردينال لوستيجيه في حديث بثته الشبكة الاولى للتلفزيون الفرنسي: "ما نتمناه اليوم ان يتوقف هذا الجنون المدمر. غير ان من يدعو اللبنانيين الى وقف الحرب هو كمن يدعو مصابا بالدوران لان يتوقف عن مرضه. لذلك يجب ان تساعدهم باسم الايمان وباسم العقل. يجب ان نعلم انه لا يحق لنا ان نبقى غير مبالين حيال هذه القضية. اننا مسؤولون عن هذا الامر، وكذلك الدول الغربية، ويجب مساعدة اللبنانيين لوقف دورة العنف بان نقدم لهم دعما خارجيا".

"المؤسسات الدرزية": تعثر المفاوضات سببه التجاذب بين مشروعين

رأى مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان تعثر المفاوضات الثلاثية سببه "التجاذب بين منطق مشروع وطني وآخر يؤثر اعادة تركيب السلطة على اساس طائفي". واعتبر ان توقيع مشروع الاتفاق الثلاثي "يتوقف على التزام القوات اللبنانية جديا الخيار العربي".

قال المصدر في تصريح ادلى به امس: "تعثر المفاوضات الثلاثية هو نتيجة التجاذب الحاصل بين منطقين مختلفين في الجوهر، منطق مشروع وطني وآخر يؤثر اعادة تركيب السلطة على اساس طائفي، على رغم ان المفاوضات في الاساس لم تعقد الا بعد اعلان القوات اللبنانية قرار قطع علاقاتها باسرائيل والسير في الخيار العربي السوري الذي هو في مضمونه خيار قومي عربي لا طائفي. لذلك، فالتوفيق بين الخيار العربي والتراكيب السياسية الطائفية امر مستحيل، كاستحالة الغاء الطوائف ذاتها طوعا والانصهار في مشروع وطني يعتمد المساواة والكفاية والعدالة لبناء وطن بالمعنى الصحيح لمفهوم الاوطان العصرية.

ومسألة توقيع الاتفاق او عدمه تتوقف على التزام القوات اللبنانية جديا الخيار العربي. فبقدر ما تحسن نياتها ونيات الحكم تتحسن فرص النجاح ليس في توقيع الاتفاق الثلاثي فحسب، بل في وضع حد للمخططات الاسرائيلية والاميركية التي ما انفكت تحاول احباط كل المساعي. والجهود المبذولة بمساعدة الشقيقة سوريا لحل الازمة اللبنانية على اسس وطنية متوازنة".

وتعليقا على انعقاد المجلس الوزاري في بيروت الغربية، قال: "ان هذا المجلس كان خطوة ضرورية في مواجهة تفرد الفريق الماروني بالسلطة على نحو كيفي وفئوي، كما هو محاولة لجمع الصف والموقف الاسلامي كمقدمة وكشرط اساسي لوحدة الصف والموقف الوطني. فمن دون وحدة صف وموقف اسلامي لا وحدة وطنية، ولا خلاص للبنانيين من واقع الشرذمة والمذهبية اللتين هما من مفرزات النظام الطائفي العنصري وانعكاس حي لمعادلاته الفئوية. ان المجلس الوزاري، اي مجلس وزاري، سواء اكان ذا صبغة مسيحية ام اسلامية. لا يتكرس التقسيم باجتماعاته بل بالقرارات والطروحات التقسيمية التي تصدر عنه، والمجلس الوزاري الذي انعقد برئاسة الرئيس كرامي كان اسلاميا بالضرورة في اعضائه وعلى مستوى الوطن كله بمقرراته".

وهل يعتبر ان قرار الكونغرس الاميركي خفض المساهمة في نفقات القوة الدولية مؤشر لانسحاب هذه القوة من الجنوب؟ اجاب: "ان هذا القرار يدخل في عناصر السياسة الاميركية - الاسرائيلية التي تقتضيها مصالح الدولتين الحليفتين ومخططاتهما، وسوف يؤدي الى انسحاب هذه القوة من مواقعها، وبالتالي من مهمتها التي اوجدت من اجلها بحيث يخلو المجال واسعا امام اسرائيل لتنفيذ مخططاتها العدوانية بالاستيلاء على اجزاء واسعة من الجنوب اللبناني من دون رقيب او حسيب، وهذه الخطوة الاميركية من الصعب ادراجها خارج سياسة التصعيد الاسرائيلي في الجنوب وتحرك عملائها وحلفاء اميركا من الداخل، وكذلك طلعات طيران العدو في الاجواء اللبنانية وفوق العاصمة وانشاء مستوطنة للفلاشا على اراضي الاوقاف الاسلامية في مشهد الطير في العرقوب. كل هذه المظاهر بمثابة مؤشرات لطبخة اميركية - اسرائيلية ترمي الى استعادة زمام المبادرة سياسيا وعسكريا في لبنان من طريق توليد معطيات جديدة، تساهم في تغيير موازين القوى السياسية والعسكرية على الارض بحيث يصبح اللبنانيون امام الخيار الاسرائيلي من جديد".

"الممارسون ضد المسيحيين خارجون على قيادتهم"
القومي: منطلق الاتفاق الجديد قيادات قواعدها طائفية لكنها محرومة

رأى نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعاده "ان لا معنى لحكومة جديدة قبل التوصل الى اتفاق سياسي". ووصف الصيغة الجديدة لمشروع الوفاق بانها "تنطلق من اتفاق قيادات قواعدها طائفية لكنها من المحرومين". واعتبر "ان الممارسات ضد المسيحيين في بيروت الغربية يمارسها خارجون على سياسة قيادتهم".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع سعاده، سئل عن رأيه في افتعال البعض عراقيل في وجه الاتفاق الثلاثي: فاجاب: "هناك فارق نوعي بين الحوار المسؤول لجهة تأمين الاسس السليمة للوفاق السياسي برؤية مستشرفة قواعد بناء لبنان الجديد الاجتماعية والوطنية والقومية، وافتعال العراقيل في وجه هذا الوفاق الذي ترعاه دمشق بحرصها على وقف نزف الصراع اللبناني وصون المصلحة الوطنية والقومية.

هؤلاء المتاجرون بدماء لبنان النازفة والمنتفعون بالحرب والمتضررون من السلم، يجب كشفهم ومحاربتهم وهم في التحليل السياسي عملاء لعدونا الاسرائيلي والامبريالي وللرجعيات العربية العميلة".

وعن النقاش حول مكان انعقاد مجلس الوزراء قال: "ليس الموضوع موضوع مكان، انه موضوع فقدان الثقة بمجلس الوزراء قبل التوصل الى اتفاق سياسي شامل".

وهل يؤيد مجيء حكومة جديدة ما دامت الثقة بالحكومة الحالية مفقودة؟ اجاب: "لا معنى للحكومة الجديدة قبل التوصل الى اتفاق سياسي في الصيغة التي ترعاها سوريا، وعند انجاز هذه الصيغة واقرارها لا بد من تشكيل حكومة جديدة يكون في صلبها وزراء اكتسبوا مصداقية وطنية واجتماعية والتزاما قوميا من اجل تحقيق بنود الميثاق الجديد الذي سيقره الاتفاق، ذلك ان عملية الانتقال من صيغة النظام الطائفي الاحتكاري الانعزالي الى صيغة النظام الوطني اللاطائفي العامل على تأمين العدالة الاجتماعية الاقتصادية الحقيقية والحريات والديموقراطية والملتزم النهج القومي هي عملية نضال وجهد متصاعد اذا لم يستمر فأن المطبات والالغام الداخلية والخارجية تعرض هذا الاتفاق للالغاء او تحوله بيانا وزاريا غير قابل للتنفيذ. فالمناضلون في الحقل الاجتماعي والوطني والقومي والمنصهرون في معركة التحرير هم الضمان لتحقيق هذه الاهداف في الحكم برعاية القيادة السورية الحكيمة والمسؤولة والثابتة في خط التصدي القومي".

وعن رأيه في احوال "جبهة الاتحاد الوطني" قال: "لا مناص للقيادات الوطنية من العمل في جبهة الاتحاد الوطني وبرنامجها لضمان نجاح مشروع الوفاق، والا تعرض للوقوع في المطبات الطائفية بصيغة جديدة. ومما لا شك فيه ان النظام الطائفي وميثاق صيغة ١٩٤٣ عقده امراء الطوائف الاقطاعيون الذين كانوا يستغلون طوائفهم بلا استثناء. اما الصيغة الجديدة في مشروع الوفاق فأنها تنطلق من اتفاق قيادات طائفية في قواعدها، لكنها من المحرومين. المحرومون الموارنة بقيادة شعبية جديدة والمحرومون الشيعة والمحرومون الدروز بقيادة وطنية، لكن الضمان بابراز دور القيادات والقواعد الوطنية المتمثلة بالاحزاب الوطنية والقومية والتقدمية والشخصيات والقوى الوطنية، وهذه تجتمع في جبهة الاتحاد الوطني، وهي التي صانت برنامجها السياسي والاجتماعي، ومن دون هذه الجبهة وضمانها نخشى جديا ان يولد امراء طائفيون جدد طلعوا من القاعدة الى كراسي الامارة: فالعمدة ليست للاشخاص انما هي في مصداقية النضال".

وما هو المطلوب في رأيه من الدولة حيال عصابة التفجير التي اعتقل عدد من افرادها اخيرا. اجاب: "مسؤولية الدولة ان تطبق قانون الجزاء اللبناني في حقهم، وهو واضح وصريح، والعبرة في اكتشاف هذه العصابة المجرمة. ان الاجرام يلعب بالافراد، والطائفية لا تحصن احدا، اما المجتمع فيبقى على رغم كل تعثراته حافظا لتراثنا وتقاليدنا الاخلاقية. ان في بيروت الغربية اكثر من مليون انسان مهجر ولاجىء فلو وجد بينهم مجرم واحد في الالف، فهذا يعني ان هناك الف مجرم. والحقيقة ليس في الغربية او في الشرقية هذا الرقم الكبير من المجرمين.

ان يكون ٩٩٩ في الالف من شعبنا محافظين على اخلاقهم وتقاليدهم الراقية على رغم عشر سنين من الحرب المدمرة ماديا ونفسيا وعلى رغم مؤامرات الاعداء، فهذا شاهد على اننا شعب حضاري عريق يجب ان نعمل جميعا ونناضل لتأمين كرامته وامنه وحرياته وحقوقه".

وتعليقا على تهجير المسيحيين من بيروت الغربية ومصلحة من تخدم؟ قال: "اولا ارفض تسمية بيروت الغربية واصر على تسميتها بيروت الوطنية، صحيح ان المسيحيين في المنطقة الغربية يعانون بعض القلق ضمن سياسة مقصودة من اعداء لبنان في الداخل والخارج، الا ان الذين مارسوا ويمارسون ارهاب المسيحيين في بيروت الوطنية هم خارجون على تعليمات القيادات الوطنية في بيروت الوطنية وسياستها وهم في عداد الواحد في الالف او اقل من المجرمين في شعبنا الوطني في بيروت الوطنية. نحن كحزب قصدنا ان نزين لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة في شوارعنا لكي تؤكد للمتآمرين ان سكان بيروت الغربية يرتاحون الى هذه الظاهرة ويرحبون بها، ولكي نوحي للمسيحيين بانهم في بيروت الوطنية هم بين اهلهم واخوتهم الوطنيين المسلمين، ولم يكن القصد من هذه الزينة الابتهاج في ظل المأساة التي يعيشها لبنان".

الترك يستعد لزيارة موسكو

اطلع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الذي ما زال يلزم فراشه بسبب وعكة صحية، على التقارير الديبلوماسية التي تضمنت عرضا للتحرك الاقليمي والدولي في شأن وضع الجنوب اللبناني ودور القوة الدولية ومستقبلها.

وواصل الترك تحضير الملف اللبناني الذي سيحمله الى موسكو مطلع الشهر المقبل، لاجراء محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية السوفياتية حول سبل تحسين العلاقات بين البلدين.

وفي هذا الاطار استقبل الترك السكرتير الاول في السفارة اللبنانية في موسكو السيد غابي جعارة الذي استدعي للتشاور. ومن المقرر ان يسافر جعارة الى العاصمة السوفياتية بعد عيد الميلاد للتحضير للزيارة.

واوضحت مصادر الوزارة ان المحادثات ستتناول الاوضاع اللبنانية والعربية والدولية وموقف الاتحاد السوفياتي مما يجري في لبنان. وتوقعت توقيع اتفاق "الكليرينغ" الذي كان مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سحيح البابا اجرى محادثات في شأنه الصيف الماضي في موسكو. ويرافق البابا الترك في الزيارة.

"التجمع المستقل": الخلل في الغربية معالجته بمشاركة الجميع في المسؤولية

رأى رئيس "التجمع الوطني المستقل" الدكتور سمير صباغ ان الوضع الامني في بيروت الغربية "لا يعيش في ظل حل امني نهائي: ولا هو يمر في مرحلة هدنة، وانما يمر بنوع من الاستقرار بمنأى عن الاشتباكات بين افرقاء الصف الواحد بفضل الالتزام الحزبي والجمود السياسي المسيطر على البلاد وضغط الرأي العام الرافض للفلتان الامني".

وقال: "ان هذا الاستقرار لا يزال يشعر به الكثير من الخلل. فالسطو مستمر على المصارف، وخطف المواطنين المسيحيين ناشط يقابله خطف مضاد للمسلمين في المناطق الشرقية، فضلا عن التفجيرات في غير منطقة من لبنان".

واعتبر "ان القوى المعادية واعداء الصف الوطني الواحد يعملون على ان تبقى المناطق الوطنية خصوصا بيروت الغربية في ظل انهيار امني، ولا بد من التأكيد على ان القرار السياسي الفاعل قادر على لجم كل ما من شانه الاساءة الى امن المناطق الوطنية. وتحصين بيروت امنيا وسياسيا يكون بمشاركة الجميع في تحمل المسؤوليات والبحث بعمق عن القرار السياسي وايجاد التصور السياسي بين جميع الفئات الوطنية والاسلامية".

وعن المساعي لاقرار الاتفاق الثلاثي، قال: "يبدو ان الافرقاء على الساحة اللبنانية عازمون على انهاء حال الحرب الاهلية التي لم تعد تفيد احدا، فليس امامهم الا العمل على التوصل الى الاتفاق ايا يكن نوعه او مضمونه وتقديم كل الامكانات اللازمة لانجاحه، لان الشعب والبلاد لم يعودوا قادرين على تحمل الحرب: بل ان المؤسسات والجماهير دخلت مرحلة الانهيار الشامل.

نحن لسنا ممن يعتبرون ان الاتفاق الثلاثي مثالي ويحقق ما يصبو اليه اللبنانيون عموما والوطنيون خصوصا، لكن الموضوع المطروح اليوم هو ضرورة وضع حل للحرب الاهلية العبثية الدائرة والتي اذا ما استمرت لا يستطيع احد ان يحقق اي انتصار(...) وان اي مشروع سياسي يرتكز على افكار ومبادىء صالحة تنقذ لبنان من ازمته الراهنة وينقل مجتمعه الى مجتمع ديموقراطي عادل، لن يلقى الا كل تأييد من الغائبين عن الحوار الثلاثي، خصوصا ان هؤلاء يشكلون فئة لهم تراثهم وعمقهم التاريخي والسياسي".

واعتبر "ان الوضع في الجنوب يمر بمرحلة خطرة. فلغاية الان اسرائيل موجودة بشكل مباشر وغير مباشر وتسعى الى عرقلة كل ما من شأنه طي ملف الازمة اللبنانية وخربطة اي حل يضمن للبنان الامن والسيادة والاستقرار (...) ولها خطة معتمدة في الجنوب تساندها فيها الولايات المتحدة الاميركية التي تمارس ضغطا كاملا على لبنان وسوريا".

واكد "ان الجنوب يشكل بداية الازمة اللبنانية ونهايتها، وهو جرح ينزف في خاصرة الوطن، ولا يمكن معالجة الاوضاع الامنية والسياسية من دون الرجوع الى معالجة النزف القائم فيه وتقديم كل العون للمقاومة الوطنية".

عطلة الصحافة في الميلاد ورأس السنة

اصدرت امس نقابة الصحافة البيان الآتي:

"في مناسبة عيد الميلاد المجيد تتوقف الصحف عن العمل يوم ٢٥ كانون الاول الجاري وتحتجب عن الصدور في اليوم التالي.

وكذلك تتوقف الصحف عن العمل يوم الاربعاء الموافق الاول من كانون الثاني ١٩٨٦ وتحتجب في اليوم التالي في مناسبة عيد رأس السنة الجديدة: وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

Lebanese Broadcasting Corporation

GRILLE DES PROGRAMMES
SPECIAL NOEL 85

Canaux: 12-27-33	MARDI 24/12	MERCREDI 25/12	JEUDI 26/12	VENDREDI 27/12	SAMEDI 28/12	DIMANCHE 29/12
16.30 – 17.00	Cartoons رسوم متحركة	سيرك الميلاد Xmas Circus	Cartoons رسوم متحركة	Cartoons رسوم متحركة	Cartoons رسوم متحركة	يوم الرب
17.30 – 18.00	Snow White Xmas Special (Blanche Neige)		فيلم طويل خاص بالميلاد White Xmas Bing Crosby	فيلم طويل ٣ اجزاء Sans Famille 1	فيلم طويل ٣ اجزاء Sans Famille 2	فيلم طويل ٣ اجزاء Sans Famille 3
18.30	حكاية الاسبوع The Night that animals talked	حكاية الاسبوع La Reine des Neiges 1				
19.00	مغارة الضيعة La Crèche du Village	رسول الميلاد Le Messager de Noël	حكاية الاسبوع La Reine des Neiges 2	كل الالوان كلير معصب	Video Clips	Benny Hill
19.30 – 20.00	الميلاد حول العالم جوزف خليفة وجوقته	حفلة خاصة باولاد المهجرين مع ليليان نمر	استعراض غربي Top of the Pops Xmas	Video Clips	لقطة عالمية	The Best Tonight
20.30	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار	الاخبار
21.00 – 21.30	رحلة بابا نويل مع زوزا مروان وغدي الرحباني	Best Seller 2 اروع القصص	Best Seller 3 اروع القصص	Best Seller 4 اروع القصص	Best Seller 5 اروع القصص	فيلم طويل خاص بالميلاد It Happened One Xmas
22.00	BALLET CASSE NOISETTE SUR GLACE	نصف ساعة مع باسكال صقر والياس الرحباني وجوقة الكنائس	لقاء حول فيلم	اسبوعيات اهم الاحداث اللبنانية في عام "خيرها بغيرها"	مع النجوم عازار حبيب طوني وموني كلير شبية وفرقته كارول صقر فرقة رومانية فاتشيه	TELERAMA Special Fin D'Année
22.30		استعراض منوع The Magic of Xmas Pat Boone	SINGING IN THE RAIN	فيلم طويل خاص بالميلاد Xmas Without Snow		
23.30	ترانيم دينية					
	قداس منتصف الليل					Joyeux Noël

... وفي طرابلس تألفت لجنة للمفقودين
كرامي: نأمل في إتفاق يحقق العدالة والمساواة


الرئيس كرامي مع ذوي المخطوفين والمفقودين. وفد من عمال المرفأ. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

رأى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، هنا مساء الاحد، املا في التوصل الى عقد "الاتفاق الثلاثي المنشود" في دمشق، مدعوما بـ"الجهود السورية المشكورة"، وابلغ الى مواطنيه الطرابلسيين "استعداد مؤسسة الحريري لدعم طرابلس ومساعدتها بتوجيه من جلالة الملك فهد".

غير ان قضايا طرابلس الملحة طغت على نشاطه الحكومي في مدينته، ولم يرغب في الادلاء بأي تصريح سياسي كالمعتاد، ولا في الخوض في المسألة الحكومية، ولا في الاجابة عن تساؤل زائريه حول انعقاد مجلس الوزراء كاملا او "بمن حضر وما تيسر" وفي اي مكان؟. وردد غير مرة "بيفرجها الله"!

وكان كرامي لدى وصوله مساء الى مكتبه، في محلة كرم القلة، مرتديا عباءته الواقية من البرد، واجهته تظاهرة من عمال المرفأ حاملين على صدورهم مطالبهم، واقفين في صف طويل، فاستمع اليهم ووعدهم "هلق بالاجتماع منشوف".

وما كاد يدخل الى حيث كان ينتظره اعضاء "هيئة التنسيق" الذين لا يتغيب منهم احد، اذا بهيصة نسائية على المدخل، فطلب الى مرافقه العسكري ان يدخل خمس نساء من المتظاهرات، ففتح الباب، وهجم حشد يطالب بمعرفة مصير ابنائه وآبائه واخوته. فقام الرئيس كرامي الى المدخل وقال للمتظاهرات حرفا:

"الله يعيننا تانقدر نعينكم، وكل واحد بيعرف مصير قريبه. ان شاء الله المفقود نرجعه، والميت كمان. الله يفرجها علينا وعليكم، ويصبركم، وينور دربكم".

ثم وعد المتظاهرات بأن تشكل لجنة للتحقيق في مصير ابنائهن وازواجهن بدل اللجنة السابقة التي انتهت مهمتها عند اندلاع القتال في طرابلس.

حضر الاجتماع رئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين وامين سر الهيئة السيد غازي ادهمي. وعن الجيش اللبناني العقيد نعيم فرح والنقيب فيصل الرشيد. وعن قوى الامن الداخلي: العقيد عبد الكريم غندور والرائد سمير صبح. وعن القيادة السورية الرائد احمد خضور. وعن الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتربوية والعمالية السادة: عدنان الجسر، الدكتور حسن منلا، محمد السويسي، مدحت كوسا، عدنان درويش، الدكتور منذر كبارة، ونقيب المحامين جان حرب والمحامي محمود الحسيني. وعن الاحزاب السادة: فاروق حداد، محمد الرفاعي، فايز ممنا، فتحي مجانيني، محمود سليمان، عيسى الايوبي احمد الايوبي، سمير شركس، مصطفى العجم، عبد الكريم خليل، عاطف القادري، درويش مراد، رشيد مينا.

وعن "اللقاء الاسلامي" السادة: مالك علوش، اسعد هرموش، حسام درويش، "ابو فؤاد" الزعيم، "ابو ربيع".

معلومات

لدى انتهاء الاجتماع ادلى امين السر السيد ادهمي بالمعلومات الآتية:

"ناقشت الهيئة الوضع السياسي العام في ضوء ما عرضه دولة الرئيس كرامي وتعرض فيه للمحادثات الدائرة في دمشق بغية التوصل الى توقيع الاتفاق الثلاثي المنشود.

واعرب الرئيس كرامي عن امله في توصل الاطراف المعنيين بمساعدة الجهود المشكورة التي تبذلها الشقيقة سوريا الى صيغة اتفاق يرتضيها الجميع وتكفل اخراج لبنان من المحنة الاليمة التي يتخبط فيها منذ اكثر من عشر سنين. واكد ان اية صيغة تحقق المساواة والعدالة في الحقوق والواجبات بين الجميع تكون موضع ترحيب من جميع المواطنين.

ثم انتقلت الهيئة الى معالجة القضايا المتعلقة بوضع مدينة طرابلس ومشاكلها، واتخذت في شأنها المقررات والاجراءات اللازمة. فهي عالجت قضية المخطوفين والمفقودين معالجة مستفيضة بعدما استقبلت وفدا من اهاليهم واستمعت اليهم والى مطالبهم واكدت الهيئة ضرورة التوصل الى حل نهائي لهذه القضية انطلاقا من كونها قضية انسانية في الدرجة الاولى تهم كل مواطن ابا كان ام اما ام اخا، وقضية سياسية في الدرجة الثانية طاولت وتطاول الجميع.

وبعد مداخلات عدة تم فيها تبادل المعلومات والآراء، قررت الهيئة تشكيل لجنة من السادة: عبد الرحمن عبد الرحمن عن الاحزاب و"ابو ربيع" عن اللقاء الاسلامي، وسعدالله شعبان عن الفاعليات النقابية، وممثل لجهاز الامن السوري، وممثل لجهاز الاستقصاء اللبناني. وتقوم هذه اللجنة بالتحقيق في كل المعلومات الواردة في ضوء النتائج التي كانت توصلت اليها اللجنة السابقة التي كلفتها هيئة التنسيق درس قضية المخطوفين والمعتقلين منذ اكثر من عام. وفي هذا المجال، تدعو الهيئة جميع اهالي المفقودين والمخطوفين الى تزويد اللجنة المكلفة حاليا كل المعلومات الجديدة المتوافرة لديهم بغية كشف مصير ابنائهم في اقرب وقت.

وفي ما يتعلق بقضية المهجرين ومحتلي الشقق والمؤسسات، قررت الهيئة ان تعطي الاولوية في تقديم المساعدات والتعويضات للمهجرين الذين يمكن اصلاح منازلهم في مدة وجيزة لتخلي بعد ذلك الامكنة التي يشغلونها. وتقرر عقد اجتماع مشترك بين لجنة الاعمار ولجنة درس اوضاع المهجرين للتباحث في وسائل تنفيذ القرارات المتخذة في هذا المجال.

وشكلت الهيئة لجنة قوامها السادة عشير الداية ومدحت كوسا وعبد القادر علم الدين، لملاحقة قضية عمال شركة سعد صوالحي وجميل عصافيري مع صاحبي الشركة بعدما تقدم العمال ببيان عرضوا فيه مطالبهم.

واستمعت الهيئة الى نقيب المحامين جان حرب الذي دعا في المجال السياسي الى ضرورة التمسك بالحوار توصلا الى الاتفاق ونبذ العنف، وفي المجال النقابي الى دعم قطاع المحامين اسوة ببقية القطاعات وتلبية مطالب النقابة التي رفعت في مذكرة خطية الى المسؤولين.

وابلغ الرئيس كرامي الى "هيئة التنسيق" استعداد المسؤولين عن "مؤسسة الحريري" بتوجيه من جلالة الملك فهد لتقديم كل عون ومساعدة الى طرابلس، خصوصا بعدما استتب الوضع الامني فيها.

كما ابلغ الهيئة انه تقرر اشراك مندوب منها في اللجنة التي شكلها مجلس الانماء والاعمار، بموجب تنظيمه الجديد، للاشراف على اعمال الاعمار في طرابلس".

غير ان عضو "هيئة التنسيق"، مستشار غرفة التجارة والصناعة في الشمال، الدكتور حسن المنلا قال: "دأب بعض الصحف ووسائل الاعلام على نشر تعليقات على تصاريح ادليت بها حقا او منسوبة الي او منسوبة الى مصادر وفد الاتصالات بالدول العربية. واريد هنا ان اؤكد ان جميع هذه الاساليب لا تؤثر على وضع طرابلس ذات التضامن الكامل في الموقف والالتفاف من جميع الهيئات والفاعليات حول الرئيس رشيد كرامي تأييدا لسياسته الحكيمة. وستبقى طرابلس جبهة متراصة لا يمكن احدا ان يخترقها".

وكان عمال شركة صوالحي وعصافيري العاملة في حرم مرفأ طرابلس قدموا الى "هيئة التنسيق" مذكرة جاء فيها انهم يطلبون، اسوة بغيرهم من العمال:

١– دفع الحد الادنى للاجور للعاملين في الشركة كما تنص احكام القانون اللبناني.

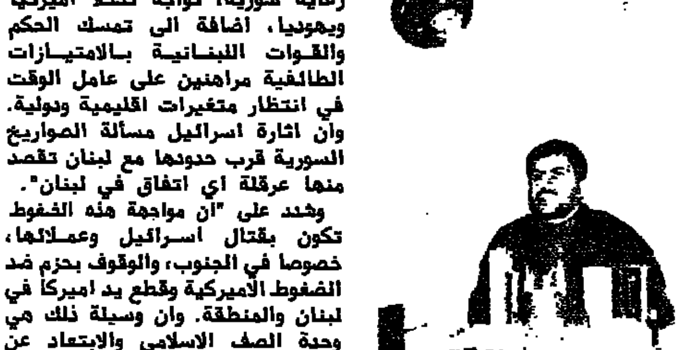
٢– تسجيل العمال في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

٣– تعطيل الآحاد والاعياد بأجر مدفوع.

٤– اعطاء العمال اجازة سنوية مدفوعة.

ووعدهم الرئيس كرامي خيرا وشكل، كما جاء في تقرير السيد ادهمي، لجنة تدرس مطالبهم وتتوسط مع صاحبي الشركة.

جثة جديدة في مقبرة الميناء



"حركة التوحيد": قضوا بالقصف وإثارة الموضوع لإعادة الصراع

السيد علوش في ندوته الصحافية. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

استأنفت امس جرافة العمل في الحفرة التي عثر فيها على اربع جثث غرب جامع عثمان بن عفان في الميناء وداخل بستان. وظهرت عظام جثة جديدة لطفل في مكان قريب من الحفرة الاولى. وتولى الطبيب الشرعي الكشف على بقايا الجثة لمعرفة عمر الضحية التي يعتقد انها من ضحايا القصف.

وتعليقا على ما يثار حول "المقابر الجماعية" واتهام "حركة التوحيد الاسلامي" بقتل عدد من المخطوفين ودفنهم، نفى المسؤول السياسي في الحركة السيد مالك علوش "ان تكون الجثث التي انتشلت من حفرة في الميناء هي لمخطوفين او مفقودين"، واكد انها لـ"ضحايا القصف وقد دفنت هناك على يد جمعية اكرام الموتى".

وشدد في مؤتمر صحافي عقده امس، على "ان المحاولات التي بذلت لوقف الحرب في لبنان، كانت تصطدم دائما بالتدخل اليهودي والاميركي الذي يعمل على ابقاء لبنان ساحة مفتوحة للتآمر على القضايا الاسلامية والعربية، وتطويق ايران وسوريا وليبيا لتمرير التسوية الاستسلامية لتي تؤمن للعدو حدودا آمنة".

وقال: "ان محاولات اغلاق الملف الامني في لبنان وتوقيع الاتفاق الثلاثي بين الاطراف الفاعلين تحت رعاية سورية، تواجه تدخلا اميركيا ويهوديا، اضافة الى تمسك الحكم والقوات اللبنانية بالامتيازات الطائفية مراهنين على عامل الوقت في انتظار متغيرات اقليمية ودولية. وان اثارة اسرائيل مسألة الصواريخ السورية قرب حدودها مع لبنان تقصد منها عرقلة اي اتفاق في لبنان".

وشدد على "ان مواجهة هذه الضغوط تكون بقتال اسرائيل وعملائها، خصوصا في الجنوب، والوقوف بحزم ضد الضغوط الاميركية وقطع يد اميركا في لبنان والمنطقة. وان وسيلة ذلك هي وحدة الصف الاسلامي والابتعاد عن التقاتل الطائفي والمذهبي في المناطق الاسلامية".

واعتبر "ان اية محاولة للتحريض على المسلمين والايقاع بين الصف الاسلامي والوطني عموما تصب في مصلحة المشروع المعادي". ودعا الى "تقرير وحدة الموقف مع جميع القوى المناهضة للاحتلال وعملائه وعدم الانجرار الى اية معركة داخلية".

وعن مسلسل الاحداث في طرابلس قال: "ان ١١ سنة من الحرب افرزت حالات عسكرية واجرامية وطائفية وعصبية شملت كل المناطق، وانتشرت العدوى حتى اصبحت الحروب داخل الاحياء والاقتتال بين الفئات والاحزاب، وكم من جرائم واعمال خطف وقتل ونهب واعتداءات كانت القوى الصليبية واليهودية وراءها، وكم من حوادث وجرائم حصلت في لبنان وداخل طرابلس وخارجها بدءا من مجزرة البحصاص الاولى التي تضاربت المعلومات حول المسؤولية عنها، ومجزرة مسجد الابقار والامام علي ونادي الاخاء والقادسية والميناء والمجازر على طريق البداوي والعيرونية. وكم من حرب جرت داخل الاحياء مثل النجمة وسواها، واخيرا مجزرة البحصاص في اثناء الحرب والتي يقال عن مشاركة رموز من الاحزاب فيها.

اما مقبرة الميناء، فهي لضحايا الحرب العدوانية على المسلمين في طرابلس، والجميع يشهدون بذلك. وهي لاربعة اشخاص مجهولي الهوية دفنوا على عجل في ظل القصف، وادارة المستشفى الاسلامي تعرف، وجمعية اكرام الموتى هي التي دفنتهم. وقد اضطررنا الى اللجوء الى اكثر من عملية دفن لشهداء الحرب المسعورة ضد المدينة. ونحن ندنا وندين كل اعمال الخطف والقتل التي تحصل سواء على ايدي مسلمين او غير مسلمين، ولا نستطيع رؤية الاثارة في هذه الحملات الاعلامية الا من قبيل الدس على المسلمين وتشويه صورتهم.

واذا كان الهدف هو فتح الملفات لمحاسبة المجرمين، فنحن كمسلمين نؤمن بكرامة الانسان. دنا وندين من على المنابر وفي الصحف جميع انواع القتل والخطف والقصف في الداخل والخارج. واذا ارادوا محاسبة جميع المجرمين، فنحن اول من يطالب بذلك، وندعو الى اجراء حساب عام للجميع. اما اذا كان المقصود رؤية عورات الآخرين، فهذا مرفوض ونشك ان في نية من يثيرون هذه الامور اعادة الصراع الداخلي الذي تخطط له اجهزة عميلة مرتبطة بالمشروع الصليبي – اليهودي – الاميركي المعادي".

لقاء مشترك بين "امل" و"التقدمي" في الحمراء

عقد امس لقاء بين كوادر الحزب التقدمي الاشتراكي واعضائه في رأس بيروت، والمسؤولين عن حركة "امل" واعضائها في منطقة الحمراء، تخللته مأدبة عشاء في مركز الحزب التقدمي حضرها من الحزب المعتمد اكرم العربي والمسؤولون العسكريون في رأس بيروت وعين المريسة وهم السادة: صبحي شاربك وسامي القضبان وانور ابو لطيف واسامة ابو شقرا و"ابو براهيم" وعضو المكتب التنفيذي منظمة الشباب التقدمي السيد غازي خليفة. ومن حركة "امل" المسؤول التنظيمي عن شعبتها في الحمراء السيد علي الخليل والمسؤولون العسكريون "ابو فادي" و"علاء" و"ادهم" وعدد كبير من اعضاء الحركة.

إحتفال بافتتاح السنة القضائية وبتخريج ١٢ قاضيا ومنح ٤ أوسمة
خاطر: القضاء صعب وسط الاضطرابات

احتفل امس معهد الدروس القضائية بتوزيع الشهادات على القضاة الذين انهوا تخصصهم في القسم العدلي وتابعوا دروس السنة الثالثة في فرنسا، وبتقليد اربعة قضاة احيلوا على التقاعد اوسمة الارز الوطني من رتبة كومندور، وبافتتاح السنة القضائية ١٩٨٥ – ١٩٨٦ في دورتيها الاولى والثانية.

وحضر الاحتفال ممثلا وزير العدل المدير العام للوزارة الدكتور وجيه خاطر والقائم باعمال السفارة الفرنسية السيد مارسيل لوجيل ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار بصفته رئيسا لمجلس ادارة معهد الدروس القضائية – القضاء العدلي واعضاء مجلس الادارة ورئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري بصفته رئيسا لمجلس ادارة المعهد – القسم الاداري، ورئيس المعهد الدكتور اسعد دياب ومديره الدكتور بشارة متى، والمدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة ورئيس هيئة التفتيش القضائي السيد عبد الباسط غندور ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر والقاضيان عاطف النقيب ومنح متري واعضاء مجلسي شورى الدولة والقضاء الاعلى ونقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي واعضاء من مجلسي النقابتين.

دياب

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني. ثم القى الدكتور دياب كلمة جاء فيها: "المناسبة تخريج اثني عشر قاضيا استحقوا اهلية الانتساب الى القضاء الاصيل. هؤلاء القضاة الذين كان لهم في تدريبهم نصيب مميز عمن سبقهم، اذ اضافة الى تدريبهم وتدرجهم في هذا المعهد باشراف مسؤولين ولاسيما رئيس مجلس الادارة الجديد وعلى رأسه رئيس مجلس القضاء الاعلى، اضافة الى مساهمة رئيس المعهد السابق السيد ايلي بخاش الذي كنا نتمنى وجوده معنا، فقد تدربوا ايضا في المعهد الوطني للقضاء في فرنسا حيث حظوا من المسؤولين بالرعاية والجهد الوافيين.

ولكن ايها القضاة الجدد، لا تعتبروا ان مرحلة التدريب التي اجتزتموها بنجاح هي نهاية المطاف، وانما هي مدخل الى طريق شاق عسير ينتظركم تتزايد فيه الواجبات وتشتد التبعات. ولمواجهة هذه الاعباء تزودوا العلم وثابروا على الارتواء من معانيه فهو خير زاد لكم. وتحصنوا بالاخلاق والتجرد وبالكرامة وليبق شعار المعهد: علم، شرف، عادل، وضمير نهجكم الذي تنهجون يستوي عند حكمكم الجميع فلا يستهويكم اغراء ولا اطراء ويستولي عليكم الغرور او الاستهتار، وليكن قضاؤكم بين الناس مؤاساة لاصحاب الحقوق المسلوبة لان الحق مهما قلت قيمته عظيم القدر في نظر صاحبه عزيز على قلبه يتألم لفقده كفقد عزيز عليه، وبقضائكم العادل يتحقق لديكم الرضا في النفس والراحة في الضمير وسعادة داخلية".

نصار

ثم القى الشيخ نصار كلمة بالفرنسية تحدث فيها عن "دور لبنان الثقافي والحقوقي عبر العصور" واشار الى "ان معرفتنا بذلك يجب ان تتجاوز كل معرفة ونحن لسنا من الذين يعملون على هدم المعرفة ولا من الذين لا يخططون للمستقبل ويتغنون بامجاد الماضي، وان اللبنانيين تحملوا اكثر من اي شعب في العالم.

وفي هذه الدوامة يتوقف علينا نحن المسؤولين عن السلطة القضائية مهمتان من اجل النجاح، الحفاظ على القضاء بعيدا عن النزاعات السياسية والعسكرية والمذهبية، ومتابعة اعطاء التوجيهات القضائية لاعداد القضاة الشباب. في البدء دعونا قضاتنا الى الحكمة والهدوء والوحدة والنظام وعرفنا كيف نتصدى لكل محاولات الفوضى التي كانت تعمل للحد من النشاط القضائي، فبقي القضاء سليما موحدا، دينه لبنان ومذهبه العدالة.

ان استمرار التعليم القضائي الذي شل بسبب الاوضاع الامنية، مارست فرنسا دورا بارزا في انتشاله من المأزق بحيث وفرت للطلاب اللبنانيين منحا لمتابعة تعليمهم في المعهد الوطني الفرنسي، فحصل على اربع عشرة منحة في الوقت الذي استحصلت فيه دول اخرى على منحتين او ثلاث".

وشكر فرنسا على "كل ما بذلته من اجل الحفاظ على وجهها المثالي الذي تمثله بين الامم عبر العصور".

لوجيل

ورد القائم بالاعمال الفرنسي فقال: "لدينا الرغبة في ان نعمل الكثير من اجل لبنان، وسنتابع من دون توقف، خصوصا في هذه الظروف من اجل التعاون في ما بيننا في مجالات عدة منها منح التخصص، وهذا يعني اننا نميز لبنان عن سواه من الدول.

ويسعدني شخصيا ان اتوجه اليكم في بلد غريب عني حيث يفهم لغتنا الجميع. وفي النتيجة ان لبنان ليس غريبا، بل هو صديق يتكلم اللغة نفسها ويملك الثقافة والحضارة عينهما.

انا سعيد بان انقل اليكم تحيات السفير الفرنسي الذي يأسف انه ليس بيننا، وكلفني ان امثله واتمنى الحظ السعيد للقضاة الذين ساوزع عليهم شهاداتهم. ولن اشير الى الاوضاع الراهنة الحزينة، بل الى الامل الذي يولد فيكم، لان الانسان يتعلق بالامل. ونحن في نهاية هذه السنة تمنياتنا لكم الصحة والسعادة والازدهار، وخصوصا السلام. واعتقد ان السنة المقبلة ترتسم في افقها ملامح امل في السلام بعد احدى عشرة سنة من الحرب، والسلام مفيد للجميع يستحقه اللبنانيون".

توزيع الشهادات

ثم وزعت على القضاة شهادتا معهد الدروس القضائية والمعهد الوطني الفرنسي وعددهم ١٢ قاضيا وهم: غادة عون، شهدان جبيلي، ماري المعوشي، غسان عويدات، جمال خوري، سمير حمود، مالك صعيبي، ميلانة اسكندر، بركان سعد، غسان فواز، محمد بري، رياض ابو غيدة.

ممثل وزير العدل

ثم رحب ممثل وزير العدل بالحضور، واعلن "افتتاح السنة القضائية الاولى في معهد الدروس القضائية، وهو يضم دورتين الاولى وفيها ١٧ قاضيا والثانية وفيها ٢٤ قاضيا".

وقال: "لا شك في انكم تعلمون ان بعض الاوسمة ستمنح للقضاة الذين انهوا خدماتهم، فنحن اذ نهنئهم نتوجه ايضا الى القضاة الاصيلين الذين عينوا مجددا ونقول لهم ان هذا العمل هو من اصعب الاعمال خلال حياتنا القضائية في السابق لانكم تدخلون الى الحقل القضائي ولبنان بما فيه من اضطرابات امنية وتطورات لم تكن في الحسبان، فعملكم سيكون شاقا وفيه كثير من الشدة والقسوة. لكننا واثقون من حكمتكم في علمكم، ولكن لا تكتفوا بذلك فالعلم ليس له نهاية، انه بحر ومهما تعلمنا ينقصنا الكثير. واياكم ثم اياكم ان تعتمدوا على الذاكرة في النصوص، فكل مرة تريدون ان تحكموا عليكم ان تراجعوا النص ولو كنتم تحفظون المادة غيبا ونصا وحرفيا. عليكم ان تراجعوا لانكم في كل مرة ستجدون فيه جديدا".

ثم قال الرئيس نصار: "عهد الي فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في شرف تمثيله وتقليد وسام الارز الوطني من رتبة كومندور باسمه لكل من الرؤساء عبد الرحمن طبارة وطه المقدم وامين الرافعي وعقل فرح. واني اشعر بعظيم الفخر ان اتولى وضع اعلى شارات التكريم على صدور الزملاء لان تكريمهم من تكريم القضاء، هذا القضاء الذي بقي سنوات خلت منسيا".

وعلق الاوسمة على صدور القضاة الذين انهوا خدماتهم.

الاشتراكي ينتقد وزارة الاتصالات ويحذر من استحداث كابل بحري

انتقد مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي ارصاد ٣٥ مليون ليرة في موازنة عام ١٩٨٥ لانشاء كابل بحري بين جونيه ولارنكا، وحذر اللجان النيابية من اقرار هذا الاعتماد معتبرا ان هذا المشروع "يعود بالضرر الفادح على "المناطق الوطنية".

ووزع امس تصريح لمصدر مسؤول في الحزب التقدمي قال فيه:

"في غمرة الاحداث الاهلية المستمرة منذ احدى عشرة سنة وما رافقها من احتلال اسرائيلي، وعلى رغم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي حلت بلبنان، وفي ظل سياسة القمع والافقار التي يعتمدها الحكم لتجويع الشعب كل الشعب، وسياسة النظر بالعين الواحدة التي ما برح الحكم يعتمدها ظنا منه ان هذه السياسة تحمي مصالحه وتشبع جشعه، وان آخر مبتكرات هذه السياسة هي الموازنة العامة لسنة ١٩٨٦.

فموازنة ١٩٨٥ لحظت اعتمادا بقيمة ٣٥ مليون ليرة لانشاء كابل بحري بين جونيه ولارنكا، والهدف منه الاستغناء عن السنترال المركزي للاتصالات الخارجية في منطقة رياض الصلح، وبالتالي حرمان المناطق الوطنية من الاستفادة من منافع هذا الكابل الحيوي الذي يربط لبنان بالعالم الخارجي، ناهيك بتردي شبكات الهاتف في سائر المناطق الوطنية وانعدام ابسط وسائل الصيانة لاعادة تجهيزها. ان هذه المافيا التي يتولى ادارتها باتقان وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية اصبحت تتمتع بالصفة الشرعية بعدما كرست افكارها عبر الموازنة العامة لسنة ١٩٨٦، وعبر فريق نيابي يتحرك بفعالية لتأمين الموافقة على المشروع في ظل تردد قلة من النواب تشكل ما يسمى المعارضة النيابية تحاول حفظ ماء الوجه بعدما تسربت رائحة الصفقة من المشروع من خلال اعتماد كابلات نحاسية محورية عفاها الزمن واصبحت في عداد التكنولوجية المنقرضة. ان تعليل الوزارة لاختيارها هو عدم توافر كابلات "الفيبر" قبل عام ١٩٨٨، وفي الوقت ذاته نلاحظ ان المشروع المدرج بكابلاته النحاسية المحورية لن ينجز قبل مضي عامين اي قرابة ١٩٨٨. فاي تعليل هذا ان نكون قد اقدمنا على اهدار باهظ للاموال بغية ارساء كابلات ذات استيعاب محدود الف خط التي وان طال امدها بضع سنوات سوف يصبح دورها ثانويا هامشيا يوم يصبح المستقبل حاضرا وتصبح كابلات الفيبر المتطورة ضرورة للاجمعين وتجدر الاشارة الى ان الفرنسيين القيمين الفنيين على المشروع لهم مصلحة قصوى في تنفيذه واستمراره فشركة "سيماركوم" هي آخر الشركات الفرنسية التي ما زالت تعنى بتركيب الكابلات المحورية النحاسية وهي شركة تملكها كليا الدولة الفرنسية التي تحرص على ابقائها على قيد الحياة حتى موعد التغيير النوعي المحتم الى الفيبر.

اننا امام هذا الواقع المتردي لا بد لنا من ان نرفع الصوت عاليا، ونهيب بجميع الوطنيين المتضررين مؤازرتنا في رفض افكار هذه المافيا، ونحذر اللجان النيابية من اقرار هكذا اعتماد او الموافقة عليه لانه يعود بالضرر الفادح على كل المناطق الوطنية وبالتالي على الشعب المعرض لمؤامرة تستهدف قوته واسس صموده بواسطة الحكم اللبناني".

عون رأس المجلس العسكري

رأس امس قائد الجيش العماد ميشال عون اجتماعا للمجلس العسكري عقد في مكتبه وحضره جميع الاعضاء. وتركز البحث على شؤون المؤسسة العسكرية.

وزراء العدل العرب وتشجيع الدراسات

تلقت وزارة العدل كتابا من الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب الذي انعقد اخيرا في الرباط تبلغها فيه ان المجلس اقر نظاما للحوافز التشجيعية للدراسات المتعلقة بالشريعة والقانون والقضاء "املا استقطاب الباحثين والدارسين العرب في المجالات الشرعية والقانونية والقضائية، والاستعانة بهم لتحقيق اهدافه في تكوين الذهنية القانونية والقضائية العربية الموحدة".

ورغبة من الامانة العامة للمجلس في مشاركة اكبر عدد ممكن من العلماء والفقهاء والباحثين في برامج الحوافز التشجيعية "فانها تهيب بكم المبادرة في الاستجابة لهذا المسعى وموافاتها بانتاجاتكم العلمية مساهمة منكم في اشادة البنيان العربي للتشريع والقضاء الذي تتوثق فيه اواصر الصلات مع التراث وتتأمن من خلاله تلبية التطلعات والاحتياجات المعاصرة".

الطقس رسخ برودة المحاور

ساهم امس الطقس الممطر والبارد في لجم التوتر الامني على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، فلم تسجل تطورات بارزة وغاب القصف والرمايات الرشاشة وكاد رصاص القنص ان يغيب كليا لولا حرص المتقاتلين على اطلاق عيارات متفرقة من قبيل "نحن هنا".

وظل الوضع هادئا حتى المساء وشهد معبرا المصالح – قصقص والحدث – المريجة مرورا في الاتجاهين.

وقالت مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان مؤسسة كهرباء لبنان اعلمتها بوقف اعمال اصلاح الاعطال الطارئة على خطي النقل ١٥٠ كيلوفولت بين بسابا والمعروفية، في ظل الظروف الامنية المعروفة واشارت الى الاستمرار في البرنامج المعلن للتقنين.

"امل" تعلن اعتقال لصوص

اعلن جهاز امن حركة "امل" ان عناصره اعتقلت عصابة للسلب والسرقة، وصادرت منها ثلاث سيارات هي: "مرسيدس – ٢٠٠" بيضاء (١٩٧٤)، "مرسيدس – ٢٣٠" زرقاء (١٩٧٥)، "ب.م.ف" (١٩٨٠)، دراجة نارية "هوندا" حمراء، سجاد واوان منزلية.

وذكر ان المسروقات سلمت الى اصحابها في مركز الامن في برج المر، وان افراد العصابة سلموا الى قوى الامن الداخلي.

من التقارير: سلب ومتفجرات

في التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- قبض على زياد حسن شنه بعدما وجدت قنبلة يدوية في سيارته.
- في محلة النويري، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة خليل محمد سرحان فاوقعت فيها اضرارا.
- في محلة الكولا، انفجرت عبوة ناسفة امام منشرة حسن حمود فاوقعت فيها اضرارا.
- ادعى احمد مصطفى شغري ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة "سبينس" وسلبوه سيارة "ب. م. ف" وفيها جواز سفر باسمه وآخر باسم حيدر جهير ومبلغ ٨٥٠ ليرة لبنانية.
- ادعى محمد زكريا الربعة ان ٤ مسلحين اعترضوه في نزلة المدرسة الالمانية في شارع بلس وسلبوه سيارة "رينو".
- في شارع فينيقيا، اندلع حريق من جراء احتكاك الاسلاك الكهربائية في معمل للخياطة يملكه رشدي علي الصفير زعيتر. وقدرت الاضرار بمبلغ مليون ونصف مليون ليرة لبنانية.
- ادعى مروان خليل لبان ان لصا دخل محله لبيع الاقمشة في شارع البستاني وسرق منه اموالا واشياء قدر قيمتها بنحو ١٠٠ الف ليرة.
- ادعى محمد فاروق سعد الدين العويني ان لصا دخل مكتبة "اونكل سام" في شارع جان دارك وسرق منها ما قيمته ٣٥ الف ليرة.
- ادعت وداد قسطا دبيو ان لصا دخل منزلها في حي البيادر في البترون وسرق منه اموالا وحلى بقيمة ٣٠٠ الف ليرة.
- ادعى معوض سجعان الرموز انه اوقف سيارته على طريق المعاملتين قبالة فندق "مونتيمار"، فاقدم مجهول على كسر نافذتها وسرق منها حقيبة فيها اموال واشياء بقيمة ٢٤٥ الف ليرة.

الرابطات وزعت هدايا على المهجرين
عدوان: السلام في لبنان يمر عبر كل قرية مسيحية مهجرة

المحامي عدوان ووفد اتحاد الرابطات المسيحية. (همبار دركريان)

اعلن الامين العام للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان "ان السلام في لبنان يمر عبر كل قرية مسيحية مهجرة، وان العودة لا يمكن ان تتأمن الا بتوفير الامن والحرية والاستقرار والكرامة لكل عائد".

استقبل عدوان مساء امس بصفته رئيسا لـ"هيئة مكتب التضامن المسيحي – مكتب الجبل"، وفدا من اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية ضم السادة: شاكر ابو سليمان وايلي عيسى وحبيب افرام. وكانت المناسبة زيارة احد مراكز تجمع المهجرين في الكرنتينا لتوزيع ٥٠٠ هدية تبرع بها الاتحاد للاطفال المهجرين.

وبعد اللقاء قال عدوان: "ان قضية المهجرين المسيحيين يجب ان تبقى الاهم والابرز في سلم الاهتمامات بحيث تعطى ابعادها المأسوية نظرا الى ارتباطها الوثيق بمستقبل لبنان وصيغته. وفي هذا الاطار نحن نعمل مع الخيرين في مجتمعنا المسيحي لبلوغ هذه الاهداف وارجاع الحق الى اصحابه الحقيقيين.

ولا شك في ان اتحاد الرابطات المسيحية كان اول من هب لمساعدة المهجرين المسيحيين (...).

اما جوهر القضية فيبقى عودة كل مهجر مسيحي الى قريته ومنزله وارضه. فالسلام في لبنان يمر عبر كل قرية مهجرة والحلول المطروحة تبقى طروحات اذا لم يبادر الى عودة فعلية للمهجرين، وهذه العودة لا يمكن ان تتأمن الا بتوفير الامن والحرية والاستقرار والكرامة لكل عائد. ونؤكد ان لا سلام من دون عودة ابناء الشوف وعاليه والمتن الاعلى والضاحية واقليم الخروب وقرى ساحل جزين الى منازلهم. ونحن اليوم من خلال هذا اللقاء ندعو مجتمعنا الى تضامن اكبر والى مشاركة افعل والى التفاف حول قضية هذا المجتمع وحول قضية المهجرين".

وقال ابو سليمان: "ان الزيارة هي عربون محبة وتضامن مع ابناء الجبل الذين نكبهم الدهر، وتركوا كل شيء ليلجأوا الى اهل لهم في وطنهم. وان التهجير في الوطن هو اقسى انواع الهجرة. واي حل في لبنان لا يمكن ان يكون الا بعودة المهجرين الى ديارهم مرفوعي الرأس موفوري الكرامة. واذا لم تحل هذه القضية ضمن هذه الشروط، فلا حل ابدا لقضية لبنان".

وقال افرام: "ان زيارتنا لمكتب الجبل بما يمثل ومن يمثل، هي عربون تضامن مسيحي مع اهلنا في جبلنا. واذا كان العيد عودة الى الذات، فلا ذات مسيحية ولا كيان مسيحيا، بل لا لبنان بلا اهل الجبل في قراهم وارضهم".

بعد ذلك توجه الوفد الى مركز قريب للمهجرين في الكرنتينا، ووزع هدايا على الاطفال المهجرين.

في مؤتمر صحافي عشية الميلاد
"الأخ نور" يناشد المسؤولين تأمين مساكن للمهجرين المحرومين

دعا "الاخ نور" في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في المركز الكاثوليكي للاعلام، جميع المسؤولين الى المبادرة فورا الى تأمين المسكن والرغيف للمهجرين "قبل ان تبدأ ثورة المحرومين الحقيقيين ضد من يمثلونهم ويتكلمون باسمهم ويجمعون الاموال بحجة مساعدتهم".

تحدث اولا مدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل قال: "يقال عن الاخ نور ما تقول لنا التورية عندما تبصر لنا: "ناس بيحبوك ناس بيسبوك". اما الذين يسبون الاخ نور فهم قلة قرروا الا يصنعوا شيئا وانزووا وراء خمولهم يلقون تهم التقاعس على الاخرين وعلى الاحداث. هم الذين يخافون العطاء، وتصرفات الاخ نور هي مهماز في خاصرتهم.

اما الذين يحبون الاخ نور فهم كثر، هم ضمير الوطن وهم الذين لا يخافون المغامرة والتضحية والعطاء وهم الذين يرون في تصرفات الاخ نور وبطولاته هدفا صعب المرام يتمنون لو استطاعوا تحقيقه".

ثم تحدث "الاخ نور" قال: "ازمة السكن وتأثيرها على المحرومين من سقف يستظلونه وفراش يدفأون فيه، هي الاشد خطورة في هذه الايام. ولو تذكر المسيحيون المؤمنون، ان طفل المغارة لم يجد الا زريبة للماشية حتى يولد هناك ليعلمنا التواضع والتجرد والتضحية، ويقبل الرعاة وبعدهم المجوس حاملين الهدايا وفي قلوبهم امنية لا اغلى ولا اقدس الا وهي لو قدموا قلوبهم قبل بيوتهم ليولد ذلك الفقير في ما بينهم، لما بقي في لبنان ازمة سكن. فاين نحن من هذه الامثولة الاعظم والاقدس في الحياة الانسانية؟

وهل رأى بعضنا كيف تتحول البيوت ليلة الميلاد زينا تلف البيت والعابا وهدايا تملأ زواياه، وحفلات رقص وخلاعة تضج بها ارجاؤه، ولم يعد فيه مطرح صغير لاستقبال العيد وطفل المغارة ويسوع بالذات؟ وكيف يمكن ان يدخل هذا الطفل الى بيوتنا وهو لا يجد بعد له فيها مكانا، فكيف بالقلوب؟

فالى متى هذه الصنمية في تصرفات بعض المسيحيين؟ والى متى هذا الجنون في البذخ الاسراف على مظاهر غشاشة وزائلة؟ وازمة اقتصادية خانقة تلف اعناق عدد كبير من اللبنانيين، من دون ان يشعر بها احد او يهتم لها... فهل اصبحنا كلنا هيرودوسيين نريد قتل الاطفال في ليلة عيد الاطفال عيد الميلاد المجيد؟

هذا هو موضوع لقائنا اليوم، ولاسيما ازمة السكن التي اشرنا اليها، والتي تقض مضاجع النازحين والمهجرين في المدن والجبال حيث البرد والصقيع وحيث الخطر على الاخلاق والصحة والعائلة والامراض النفسية والجسدية تنهش افراد العائلة المتجمعة بعضها فوق بعض (...)

لذلك نوجه نداء ملحا الى المسؤولين الروحيين والمدنيين والى كل الفعاليات والى كل الناس ان حان الوقت لنعي انسانيتنا ونعرف ذواتنا ونستيقظ من غفلتنا وضياعنا في المتاهات ونعود الى اصالتنا متحسسين الواجب بضمير حي وعقل نير والا كنا شهودا للباطل في حين ان الجميع يجب ان يكونوا شهودا للحق.

وهذه الشهادة للحق تدعو الى تأمين المسكن اللائق بالانسان المحروم والضعيف والمسكين والمهجر والبائس قبل ان نبني لهم صروح الآمال والوعود الكاذبة (...) وندعو جميع المسؤولين ان يهبوا فورا الى تأمين المسكن والرغيف في مشاريع سريعة قبل ان تبدأ ثورة المحرومين الحقيقيين ضد من يمثلونهم ويتكلمون باسمهم ويجمعون الاموال بحجة مساعدتهم وهم محرومون من كل شيء، من دون ان نغفل عن توجيه كلمة شكر الى النخبة التي قدمت وتقدم المساعدات الضرورية، فهؤلاء لهم الله، وهو خير مجاز ومكافىء".

جمعية فرنسية ارسلت مساعدات

في اطار حملة التبرعات التي تقوم بها "جمعية التضامن المسيحي" في فرنسا، وصلت اخيرا دفعة من المساعدات تحوي ادوية والبسة وحرامات.

وستوزعها "لجنة الاغاثة" في "الهيئة الشعبية" على المهجرين بالتعاون مع مندوب الجمعية السيد انطوان دوشالار.

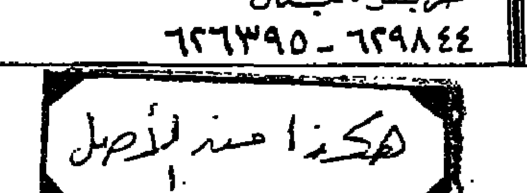
بطاقات معايدة

اعلن المركز الكاثوليكي للاعلام الآتي:

"تسلم مركز الابحاث والدراسات للشرق المسيحي بضعة الاف من بطاقات المعايدة في مناسبة الميلاد، ارسلها اطفال فرنسيون الى اولاد لبنان يتمنون لهم فيها السلام معبرين عن محبتهم وتضامنهم.

رسم الاولاد الفرنسيون بايديهم هذه البطاقات وكتبوا عليها جملا وعبارات تدل على براءتهم وتفهمهم لوضع اولاد لبنان المعذبين.

واطلق النداء السيد لابون معاون رئيس المنطقة السادسة عشرة في باريس، في المدارس، ولاقى تجاوبا ممتازا وهو يطلب الى اولاد لبنان الذين تسلموا هذه البطاقات ان يجيبوا عنها لتزداد روابط المحبة والثقافة بين اولاد لبنان واولاد فرنسا.


هكذا صدر الأصل

هكذا حسب الأصل

وفد المؤسسات الاجتماعية الفرنسية يباشر اليوم زيارته لصيدا

غزال: اتى لتمضية الميلاد مع المعذبين

وصل مساء امس الى بيروت وفد من المؤسسات الاجتماعية الفرنسية برئاسة المدير العام لمؤسسة عماوص السيد هيرفي تولي وعضوية المدير العام لجمعية التضامن الدولية السيد جان بيار فيليو والمدير العام لجمعية سيماد السيد مارك براون شيلر والمدير العام للمؤسسة الكاثوليكية لمكافحة الجوع السيد برنار هولزر ووفد من القناة الثالثة للتلفزيون الفرنسي.

وسيحل الوفد ضيفا على دار العناية في الصالحية (صيدا)، ويبدأ نشاطه صباح اليوم بزيارة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ودار المطرانية المارونية في صيدا والنائب نزيه البزري وقيادة حركة "امل" في حارة صيدا والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وقاضي الشرع الجعفري في المدينة العلامة السيد محمد حسن الامين.

ويتناول طعام الغداء الى مائدة رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش، ثم يزور قرى وبلدات: جرنايا، كفرشلال، المجيدل، الحسانية، برتي، وادي الليمون، المحاربية، جسنايا، القرية، عين الدلب، جرجوع، صربا.

ويتضمن البرنامج ايضا:

– غدا الاربعاء: حضور قداس في صيدا، زيارة مطرانية الروم الارثوذكس و"مؤسسة الشهيد معروف سعد" ومعالم المدينة. وبعد تناول طعام الغداء في دار الحضانة تقام حفلة استقبال في الدار لفاعليات سياسية وروحية واجتماعية. ومساء زيارة للمقعدين في صيدا.

– الخميس ٢٦ كانون الاول: قداس في مغدوشة يليه لقاء، غداء في العدوسية والحجة، وبعد الظهر زيارة المطرانية المارونية و"مؤسسة الامام الصدر" والمطرانية الكاثوليكية في صور.

– الجمعة ٢٧ منه: نهاية الزيارة الى فرنسا.

غزال

وفي المناسبة صرح المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال بالآتي:

"مع حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة، نستقبل وفد المؤسسات الاجتماعية الفرنسية في صيدا ومنطقتها لقضاء فترة عيد الميلاد مع المتألمين والمعذبين تعبيرا عن مشاركته الوجدانية والاطلاع على الاوضاع الصعبة التي يعانيها شعبنا المتألم.

ان هذا الحدث مهم بالنسبة الينا، لانه يرمز الى القيم الانسانية والروحية التي تتحلى بها هذه المؤسسات الانسانية، والى فهمها العميق معاني الميلاد التي هي معاني التواضع والمحبة والمشاركة. اننا نقدر هذه المبادرة الكريمة، وفي الوقت ذاته ندعو الشعب اللبناني بكل فئاته الى تحسس المأساة التي يعانيها المهجرون خصوصا في فترات الاعياد. ان الوف العائلات التي تركت بيوتها تحت وطأة الاحداث المؤلمة، تعيش حالا من البؤس والحرمان وسترتفع حتما درجة المأساة لديها عندما ترى اخوانها المواطنين يعيشون حياة طبيعية واحيانا مشككة اذ يقبلون بالاسراف على الحفلات والافراح تاركين العنان لرغباتهم غير عابثين بما يسببه ذلك من الم للمحرومين والمحتاجين.

وفي مناسبة الاعياد نتوجه باسم القيم الروحية التي نؤمن بها جميعا الى الميسورين من ابناء شعبنا للنزول من ابراجهم ومشاركة اخوتهم في القليل مما انعم الله به عليهم، وقضاء سهرة الميلاد مع العائلات النازحة التي ستقضي العيد خارج ديارها، ولنأخذ العبرة من الشعوب الاخرى التي تحترم الانسان وتلتزم القيم وتفهم بصدق معنى المناسبات الدينية، وما زيارة وفد المؤسسات الاجتماعية الفرنسية لقضاء ليلة الميلاد مع المتألمين الا اصدق مثال على ذلك. املنا كبيرة ان تلاقي هذه الدعوة اذانا صاغية وقلوبا منفتحة حتى نجتاز اعياد الميلاد والسنة الجديدة بروح مسيحية وانسانية عالية تعبر عن ايماننا الحقيقي بالله والانسان وعند ذلك فقط نستحق ان ندعى ابناء العلي".

تجدد الاشتباكات على محور كفرفالوس

صيدا – "النهار":

انفجر الوضع ظهر امس على محور كفرفالوس – عين المير – لبعا، فدارت اشتباكات عنيفة بين مواقع "جيش لبنان الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي"، استخدمت فيها المدفعية الثقيلة والراجمات والاسلحة الصاروخية والرشاشات وطاول القصف كفرجرة وقرى عدة شرق صيدا.

وافادت مصادر "الجيش الشعبي" ان مقاتلي هذا الجيش اصابوا دبابة لـ"الجنوبي" وشوهدت النيران تندلع فيها.

وكان هدوء حذر خيم على هذا المحور ليل الاحد – الاثنين، كانت تقطعه من حين الى اخر رمايات رشاشة.

وفي صيدا، سطا لصوص على مؤسسة مروان البيلاني للادوات الكهربائية في شارع الشاكرية، وسلبوا اجهزة لاسلكية واسلاكا كهربائية قدرت قيمتها بمئة الف ليرة لبنانية.

احزاب "جبهة الاتحاد" في الجنوب:

دعوة الى تصعيد المقاومة وتعزيز دور القوة الدولية

صيدا – "النهار":

دعت احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" في الجنوب الى تصعيد المقاومة الوطنية وتعزيز دور القوة الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بانسحاب اسرائيل عن الجنوب.

عقدت الاحزاب اجتماعها الدوري في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، في حضور نائبه الدكتور اسامة سعد.

واصدر المجتمعون بيانا شددوا فيه على الآتي:

"١ – ان الرد على ممارسات اسرائيل التعسفية ضد اهلنا وقرانا في الجنوب خصوصا في الشريط الحدودي وعمليات القصف التي تتعرض لها يوميا مناطق اقليم التفاح والنبطية وبنت جبيل ومناطق صيدا يتم بالآتي:

أ – وحدة موقف جميع القوى على الساحة الجنوبية.

ب – تصعيد عمليات المقاومة الوطنية لانها السبيل الوحيد لدحر العدو واجهاض مخططاته.

٢ – تناقلت وسائل الاعلام المحلية والاجنبية انباء تشير الى قرب انسحاب القوة الدولية من مناطق عملها في الجنوب، اننا نعتبر ان المستفيد الفعلي من هذا الانسحاب هو العدو الاسرائيلي وعملاؤه. وفي هذا المجال نطالب باسم احزاب جبهة الاتحاد وكل القوى بتعزيز دور القوة الدولية لتنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرارات ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ القاضية جميعها باجبار اسرائيل على الانسحاب من كل المناطق اللبنانية المحتلة بما فيها الشريط الحدودي الذي تحاول ابقاءه حزاما امنيا.

٣ – بالنسبة الى مسألة انعكاسات القرار العدواني الذي اتخذه الوزير شمعون برفع الدعم عن المحروقات والتي طاولت كل الطبقات الشعبية في محاولة متعمدة لتجويعها ودفعها الى اليأس، ان الجبهة قررت الاستمرار في التحرك الذي بدأ لاسقاط هذا القرار الجائر واتخاذ الدولة الاجراءات المناسبة لتأمين العيش الكريم للمواطن اللبناني ومستلزمات صموده".

مؤتمر معاهد القضاء العربية

سافر امس رئيس معهد الدروس القضائية الدكتور اسعد دياب الى المغرب للمشاركة في مؤتمر معاهد القضاء العربية الذي ينعقد غدا في الرباط ويستمر حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري، للبحث في الانظمة المتعلقة بمعاهد القضاء العربية وطرق تطويرها وتوحيد شرائعها.

جلال الدين والجوزو اصدرا بيانا:

هناك بنود في الاتفاق تعود بنا الى المنازعات

زار امس مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو مدينة صيدا والتقى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين في حضور عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ومدير الاوقاف الشيخ محمد دالي بلطه والشيخ غازي حنينه والشيخ عثمان حبلي.

بيان مشترك

استغرق اللقاء ساعة ونصف ساعة، وصدر على اثره بيان مشترك للمفتيين جلال الدين والجوزو فيه: "ان لقاءاتنا المتكررة هي لمصلحة المسلمين وسعيا وراء توحيد الصف الاسلامي الذي نحرص كل الحرص على تماسكه وتعاونه ونصرته. فصيدا هي اليوم عاصمة الجنوب المسلم المقاوم ولا بد من ان تكون محط انظارنا، خصوصا ان العدو الاسرائيلي رابض على بعد عشرة كيلومترات او اقل من هذه المدينة الصامدة المجاهدة. وكم كنا نتمنى ولبنان يواجه اليوم هذا التحدي الاستعماري الجديد القديم، ان نلتفت جميعا الى ما يوحد الصف، وان نعمل على نبذ الخلافات الطائفية والمذهبية والفئوية، وان نتحلل من الاطماع والمكاسب والنزوات الشخصية والتعامل مع العدو بمواجهته ضربا وجهادا ومقاومة بدلا من ان تظل البنادق مشرعة في وجه اخوتنا واهلنا وان يهدد بعضنا البعض الاخر.

اما بالنسبة الى الاتفاق وما يدور حوله، فاننا نتمنى ان ننتهي من هذه الدوامة التي تطول وتطول من دون ان نعرف نهاية لها او خاتمة، وان نلحظ جانبا مهما وهو ان هناك بنودا في الاتفاق تعود بنا الى المنازعات والخلافات التي نسعى دائما الى التخلص منها. فبدلا من ان نلغي الطائفية السياسية فورا، تطرح قضايا جانبية تعرقل الاتفاق وتكرس المذهبية والطائفية والفئوية وهذا ما نريد أن نتحرر منه نهائيا لئلا يقف ذلك في وجه الدور السوري الفاعل والمؤثر والذي يريد ان يخرج بلبنان واحدا موحدا عربيا سيدا حرا.

ولا ننسى ان اسرائيل تعد العدة على ما يبدو، لمؤامرة جديدة بحيث تفتعل الازمات سواء بالنسبة الى الصواريخ السورية او بالنسبة الى مضايقة القوة الدولية في الجنوب، وبدعم استعماري يؤكد ان اطماع اميركا في المنطقة تهدف الى تعطيل كل الحلول التي تريد ان تخرج بمنطقتنا الاسلامية من هذه الحروب المتواصلة والتي تستنزف كل طاقاتنا وثرواتنا المادية والمعنوية وتفرق صفنا تفريقا واضحا، ولن تقف عند هذا الحد، بل ظهرت نيات اسرائيل التوسعية من خلال محاولتها اقتطاع قسم من الاراضي اللبنانية في خراج العديسة، كذلك "مشهد الطير" في خراج شبعا والتابع للاوقاف الاسلامية.

ان الاعتداء على هذه المقدسات الدينية يدل على ان اسرائيل لا تريد ان تقف عند حدود معينة في انشاء المستعمرات بل تطمع الى التوسع داخل لبنان وربما فكرت في ابتلاعه نهائيا، وهذا ما يدفعنا الى خيار المقاومة المستمرة لهذا الكيان".

واتصل الجوزو بمنزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، ثم زار الدكتور غسان حمود وعرض معه الاوضاع في حضور السيد سليم مملوك والمهندس امين حمود.

غسان حمود

بعد الاجتماع اشاد الجوزو بالدكتور حمود وبالسيد رفيق الحريري. وقال حمود "ان صيدا بكل مؤسساتها مفتوحة دائما لابناء الاقليم، وهي المدينة التي تستوعب جميع الفاعليات المخلصة وفي مقدمها المجلس السياسي الوطني والدكتور نزيه البزري ورمز المقاومة الوطنية المهندس مصطفى سعد. وهؤلاء جميعا بمواقفهم الوطنية وصدق نياتهم في العمل، جنبوا صيدا التناقضات والمؤامرات وحافظوا على وجهها الوطني العربي الرافض المذهبية والطائفية والفئوية".

تدابير لتنظيم السير في طرابلس ومحافظ الشمال اهتم بالمساعدات




المحافظ غبريل وقائمقامو الشمال.



تنظيم السير في شارع عزمي. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

ردد امس سائق طرابلسي هو خبير في سلوك الزواريب الضيقة و"القادوميات" الملتوية الى حيث يستطيع ان يجد مكانا لسيارته في الفيحاء". انه فعلا يوم من ايام الحشر. استغفر الله العلي العظيم!"

وعلى رغم ان رجال شرطة السير رغبوا في تأمين "منافذ" للموظفين والصحافيين والاطباء وذوي الحاجات المستعجلة، فان تقاطع الطرق شهد عجقة قل مثيلها من تدفق الناس عشية عيد الميلاد للتبضع، وقطع بعض الشوارع لاشغال الماء والهاتف والكهرباء، واعتياد بعض السائقين عدم التقيد باشارات الشرطي.

وامام هذا "الحشر" الطرابلسي صدر عن قوى الامن الداخلي في المدينة الاعلان الآتي:

"على رغم الجهود التي تبذلها العناصر المكلفة تأمين السير في مدينة طرابلس، لا تزال بعض الاحياء والشوارع الرئيسية، خصوصا المنطقة التجارية، تشهد ازدحاما في حركة المرور.

ان هذه الجهود تذهب سدى من عدم تقيد المواطن باشارة رجل قوى الامن الداخلي وتعليماته والتنقل وفق انظمة السير وقوانينه.

لذلك، وحرصا منا على ان تعمل وشرطي السير في تأمين المرور والتقيد بالانظمة، نطلب الى المواطن ان:

١ – يتقيد باشارات السير والمرور الموضوعة على الطرق العامة.

٢ – يسلك الشوارع وفق وجهة السير المحددة.

٣ – لا يوقف سيارته في الامكنة المحظر الوقوف فيها.

٤ – ان يوقف سيارته في موازاة الرصيف في صف واحد.

والا فان السلطات المكلفة تأمين السير تضطر الى حجز كل سيارة مخالفة".

المحافظ

ورأس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا اداريا لمجلس المحافظة ضم امين السر السيد عبد العزيز ابوحيدر وقائمقامي اقضية الشمال الخمسة السادة: مالك جنبلاط (عكار)، الهام الدويهي (البترون)، انور حاكمة (زغرتا)، جان خوري (بشري)، رياض قاوقجي (الكورة)، ورئيس دائرة المال في الشمال السيد سمير رضا.

وتناول البحث توزيع حصة كل قضاء من المال المخصص له من الانعاش الاجتماعي للقرى التي لا بلدية فيها، وفقا للنسب المعتمدة سابقا. والمبلغ المخصص هو مليون ونصف مليون ليرة.

وقد نظم في هذا الصدد وارسل الى وزارة الداخلية ليصار الى اقراره قبل نهاية السنة المقبلة حرصا على عدم سقوط هذا الاعتماد.

واعلن المحافظ انه جرى بحث الشؤون الخاصة بكل قضاء، وهي في معظمها تتناول المرافق العامة والخدمات.

ثم استقبل المحافظ رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي وبحث معه في مسألة توزيع الطحين على الافران.

واطلع غبريل من رئيس مصلحة الهاتف السيد محمد خربطلي على نتائج الاعمال في اصلاح الشبكة في المدينة وتأمين الاتصالات بين طرابلس والخارج.

وكان المحافظ بحث مع رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية في استعجال المعاملات الادارية والبلدية، وتبليغ اصحاب الاملاك وشاغلي الابنية المتصدعة لاخلائها وتمكين مؤسسة الحريري من ترميمها واعادة تأهيلها. واعطى توجيهاته الى قائد درك طرابلس للاسراع في تبليغ هؤلاء.

واستقبل المحافظ وفدا من منطقة رأس الصخر جاء يطلب رفع الانقاض من المنطقة المتضررة وحفظ حقوق المالكين والمستأجرين في الابنية المتصدعة والمهدمة. وقد وعد المحافظ بعرض مطالبهم على اللجنة العليا لتنسيق نشاطات التعمير في اجتماعها المقبل.

وطالب وفد من طلاب مدرسة الغرباء الرسمية المحافظ بتأمين مدرسين، فوعد بدرس الموضوع مع رئيس دائرة التربية السيد عدنان درويش لتأمين المعلمين اللازمين.

اغتيال طبيب وتهديد آخر في صور

فاعليات نددت بالجريمة البشعة والجسم الطبي يضرب يومين

الدكتور مصطفى عبد الرضا في عيادته في صور.

مسجى في المستشفى، وبدا طبيب يستأصل رصاصة من كتفه.

صور تشيعه. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

الجريمة التي اودت صباح امس بالطبيب وصاحب مستشفى عبد الرضا للتوليد النسائي الدكتور مصطفى عبد الرضا، هزت قضاء صور واثارت موجة استياء عارمة تمثلت في اعلان الجسم الطبي الاضراب يومين وفي ردود الفعل المستنكرة.

قرابة السابعة والنصف صباحا، بينما كان الدكتور عبد الرضا (٤٠ عاما) ينزل درج منزله في الطبقة الثالثة من بناية فردون في الشارع الرئيسي للمدينة قرب مفترق الاستراحة، الى عيادته في الطبقة الاولى من البناية نفسها، اطلق عليه مسلح مجهول او اكثر من مكمن ٣ رصاصات من مسدس عيار ٧ ملم مزود كاتما للصوت، فأصيب في خاصرته اليسرى وكتفه اليمنى ورأسه.

وبقيت الجثة على الدرج الى ان شاهدها بعض المواطنين كانوا في طريقهم الى مستشفاه، فراحوا يصرخون، فتجمع ابناء المحلة ونقلوه الى مستشفى جبل عامل.

وفور شيوع الخبر توافد عشرات من رجال الدين والاطباء وقادة حركة "امل" الى المستشفى. واقفلت كل المستشفيات والعيادات مستثنية الحالات الطارئة. واستنفرت الاجهزة الامنية لحركة "امل" واتخذت تدابير صارمة على حواجزها وتشددت في تفتيش السيارات والمارة.

والقتيل متزوج من وفاء ابو خليل ولهما صبي وثلاث بنات.

وشيع الثانية بعد الظهر في مأتم حاشد تحول تظاهرة غضب نددت بالفاعلين وطالبت باكتشافهم وانزال العقاب بهم. وتقدم المشيعين لفيف من العلماء ورجال الدين وقادة "امل" وجمهور من الجسم الطبي والصيادلة والممرضين.

وافادت مصادر طبية ان ابنة الدكتور ميشال شاهين تلقت اتصالا من امرأة مجهولة بعد الحادث بنصف ساعة تهدد فيه الدكتور شاهين.

اطباء صور

واثارت هذه الجريمة، وهي الاولى منذ انسحاب اسرائيل من قضاء صور، استغراب الاهالي الذين اعتبروا ان الهدف منها زعزعة الاستقرار الذي تنعم به المنطقة.

تجمع اطباء قضاء صور اصدر بيانا قال فيه: "اثر الجريمة البشعة التي اودت بحياة الزميل الاخ الدكتور مصطفى عبد الرضا، يعلن اطباء صور ومنطقتها ما يأتي:

١ – اضراب الجسم الطبي يومي الاثنين (امس) والثلثاء مع تأمين حالات الطوارىء في المستشفيات.

٢ – اعلان ذكرى الاسبوع يوم حداد وطني عام في قضاء صور.

ان الجسم الطبي اذ يستنكر هذه الجريمة البشعة وهذا العمل الجبان، يدعو جميع اهالي المنطقة الى الوقوف في وجه هذه الاعمال البربرية ويناشد الاجهزة الامنية المختصة، الاسراع في كشف ملابسات هذه الجريمة وانزال اشد العقوبات بالمسؤولين عنها.

ان الجسم الطبي يعاهدكم على الاستمرار في الطريق الذي رسمه في تأدية رسالته الانسانية والذي كان الدكتور مصطفى عبد الرضا من ابرز رموزه".

واعتبر مفتي صور وجبل عامل ان اغتيال عبد الرضا "بمقدار ما هو تعد صارخ على الجسم الطبي وانتهاك فاضح لرسالته الانسانية، هو في الوقت نفسه تحد للقوى التي صنعت التحرير لانه يستهدف زعزعة الجبهة الداخلية والهاء المقاومة عن متابعة اهدافها". واكد "ان الرد الحاسم على مرتكبي هذه الجريمة هو الاسراع في كشف المجرمين وانزال اشد العقوبات بهم".

وقال عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح: "ان الجريمة البشعة التي ارتكبتها ايد مجرمة وعميلة باغتيال الدكتور مصطفى عبد الرضا، الانسان الخلوق المؤمن الذي يشكل ثروة انسانية في صور، هي جريمة يقصد منها زعزعة الامن والاساءة الى الشرفاء. ان التحريض على امن المواطنين والاعتداء عليه سيجعلنا اكثر حرصا وسهرا، وسنكشف كل المرتزقة الذين اغتالوا هذا الطبيب ونتعقب هؤلاء الحثالة القتلة وننزل اشد العقوبات بهم، وسيكون حساب العابثين بالامن عسيرا جدا. لعائلة الطبيب عبد الرضا الصبر والسلوان وعهدنا ان نحاسب القتلة".

"امل"

واصدرت حركة "امل" – شعبة صور البيان الآتي:

"يا اهلنا في مدينة صور ومنطقتها، ان الرصاصات التي وجهت الى الطبيب مصطفى عبد الرضا نعتبرها موجهة الى صدر كل مواطن صالح وطبيب انساني، والى صدر كل واحد منا. ان الجريمة البشعة التي اقترفت تلقى اشد استنكارنا وندينها بشدة ونعاهد شعبنا على المضي في اكتشاف الفاعلين وانزال العقاب الصارم والحازم والعادل في حق المجرمين. ان الرصاصات التي وجهت نعتبرها موجهة الى صدر الامن، وذلك لخلخلة الوضع الداخلي لكي تتصدع جبهتنا الداخلية وتتسرب رياح الفتنة وتخلق اجواء الريبة والشك. لذلك نأمل من جماهيرنا الا تنجر وراء موجة الاشاعات التي سيطلقها من يريدون ان يصطادوا في الماء العكر وكل من يقوم بترويج اشاعات كاذبة تخدم مصلحة العدو وتغطي على مرتكبي الجريمة الحقيقيين. وبقدر ما يجب ان نتصدى لموجة الاشاعات الكاذبة، نهيب بالمواطنين الكرام ان يضعوا اي معلومات تتوافر لديهم بين ايدينا لكي تساعدنا على اكتشاف المجرمين الحقيقيين".

المؤتمر النسائي في "القيادة العامة"

من المؤتمر.

عقد امس المؤتمر النسائي في "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" مؤتمره الاول في بيروت، وحضره "ابو عرب" عضو اللجنة المركزية في الجبهة والمسؤول في لبنان وعضوة اللجنة المركزية والمسؤولة عن المكتب المركزي للمرأة "ام فراس" وكوادر من الجبهة واعضاء من المنظمات النسائية للجبهة في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وممثلات للمكتب النسوي لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيروت.

واطلق على المؤتمر اسم "الشهيدة خالدية النجمي التي سقطت دفاعا عن مخيم برج البراجنة".

السيدة جميلة قدورة افتتحت المؤتمر. وتلاها امين سر قيادة بيروت في الجبهة "ابو عدنان"، فشدد على وجوب "تمتين التحالف بين اطراف مثلث الصمود الفلسطيني – اللبناني – السوري حتى تحرير الجنوب اللبناني الصامد وكل التراب الوطني الفلسطيني".

ودعت "ام فادي" باسم المكتب النسوي في "جبهة الانقاذ" المسؤولين في الجبهة الى ايلاء اوضاع المرأة الفلسطينية اهتماما اكبر.

وتحدثت "ام فراس" عن دوافع انعقاد المؤتمر، موضحة ان هدفه "ترتيب شؤوننا الداخلية والتحضير لمؤتمرنا العام السادس".

[illegible] جا باكرا

يتزلجان في فاريا المزار.

فاريا تحت الثلج المبكر.

هو ايضا خرج يلهو. (جورج سمرجيان)

ظل الطقس امس ممطرا على السواحل وحتى ارتفاع ٩٠٠ متر، وسقط الثلج طوال النهار واستمر حتى ساعة متقدمة من الليل.

وفي معلومات وردت على قوى الامن الداخلي ان معظم الطرق الجبلية اقفلت ليلا اما بسبب تراكم الثلوج واما لسوء الرؤية. وفي معلومات دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم ممطرا مع سقوط ثلوج على علو الف متر وما فوق. الرياح السطحية جنوبية معتدلة ناشطة احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٩ درجات الى ١٥ درجة، على علو الف متر وما فوق من درجة واحدة الى ٨، في البقاع من صفر الى ٧. الرطوبة من ٦٥ الى ٨٥ في المئة. البحر هائج قليلا.

ولئلا يأتي الميلاد من دون ثلج، فقد لبست القمم حلة بيضاء، خصوصا مرتفعات صنين ومناطق فاريا وبسكنتا وباكيش، وخرج الاولاد يحيون الثلج ويلهون على سماكته التي بلغت في فاريا المزار ٢٠ سنتمترا في حين بلغت في الارز ٥٠ سنتمترا عند المصعد الكهربائي. وهذا ما يشير بموسم تزلج جيد.

مرصد نقولا شاهين سجل الآتي: بلغت كمية المطر التي سقطت في منطقة رأس بيروت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس ١٠،٢٥ ملم. وبذلك اصبح المجموع لهذه السنة ١٧٧ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٢٠٠ ملم. المعدل العام ٣١٩ ملم.

اما في منطقة مطار بيروت فقد بلغت الكمية منذ ايلول حتى اليوم ١٤٨ ملم.

دهم بلاط واعتقال مواطنين تفجير سيارة حاكم اسرائيلي

الجنوب – "النهار":

شنت امس القوات الاسرائيلية حملة دهم في بلدة بلاط الحدودية، واعتقلت عددا من المواطنين. واعلنت "المقاومة المؤمنة" انها فجرت سيارة الحاكم المدني الاسرائيلي في محلة سوق الخان (مرجعيون).

مرجعيون

في معلومات من مرجعيون ان قوة اسرائيلية من ١٠ ناقلات جند "م – ١١٣" و٦ سيارات عسكرية، اقتحمت بلاط وجمعت اهلها في النادي الحسيني وفتشت منازلها واعتقلت اثنين. وذكر ان القوة عثرت على اسلحة في احد المنازل. وقالت مصادر اخرى ان القوة اعتقلت ٥ مواطنين.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية موقعا لـ"الجيش الجنوبي" في صف الهوا (بنت جبيل) باسلحة صاروخية ورشاشة.

حاصبيا

وجاء من حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية البعيدة المدى قصفت ليل الاحد – الاثنين محور ميمس – عين تنتا. كذلك مشط الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا بالرشاشات الثقيلة منطقة البيري واحراج عين قنيا وكروم الزيتون في خراج ميمس. وذكرت مصادر عسكرية ان الاسرائيليين عززوا موقع "الجيش الجنوبي" في تلة زمريا بخمس مدرعات. وافادت معلومات من حاصبيا ان دبابات اسرائيلية عبرت السوق الرئيسية واجتاحت بسطات امام المتاجر.

ومن مصادر القوة الدولية ان الفرديس الواقعة ضمن نطاق عمل الكتيبة النروجية اخضعت للحصار منذ ٥ ايام ويمنع اهاليها من مغادرة المنطقة بعد رفضهم انتداب ٣٠ شابا للانخراط في "الحرس الوطني".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من تل ابيب الى مراسلين في الجنوب ان "الجيش الجنوبي" اسر يوم الاحد مسلحا جريحا على اثر هجوم استهدف احد مواقعه قرب جزين. ونقلت عن المراسلين ان الهجمات على المناطق الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية تقلصت في الاسبوعين الاخيرين بسبب حوادث وقعت مطلع الشتاء وبسبب البرودة القاسية في الجنوب في هذا الفصل.

المقاومة

واصدرت امس "افواج المقاومة المؤمنة" البيان الآتي:

"السادسة مساء اليوم زرعت افواج المقاومة المؤمنة – مجموعة الشهيد طانيوس شاهين، عبوة ناسفة كبيرة من مادة الـ"ت. ان. ت" على طريق سوق الخان (مرجعيون) فوق منطقة العبارة، ولدى مرور دورية للعدو الاسرائيلي من سيارتين عسكريتين وسيارة "بيجو – ٥٠٤" وسيارة "مرسيدس – ٢٨٠" فجرت العبوة لاسلكيا مما ادى الى تدمير سيارة "المرسيدس" واحتراق سيارة عسكرية اندلعت فيها النيران وانقلبت الى النهر. وقد تبين ان الحاكم الاسرائيلي للشؤون المدنية كان في سيارة "المرسيدس"، وعلى الاثر اطلقت قوات العدو رشقات غزيرة في المنطقة المجاورة واقامت حواجز مكثفة في المنطقة المذكورة. وعادت المجموعة المهاجمة الى قواعدها سالمة".

ووزعت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"ردا على تهديدات العميل لحد وقوات الاحتلال الاسرائيلية للقرى المحررة في البقاع الغربي وقصفها لها شنت مجموعتا الشهيدين محمد يونس ومحمد محفوظ هجوما مزدوجا على حاجز لجماعة العميل لحد في محلة الركايز قرب مرجعيون. الاولى فجر الاحد الواقع في ١٩٨٥/١٢/٢٢ قصفت المجموعة الاولى هذا الحاجز بثلاث صواريخ عيار ١٠٧ ملم واربعة قذائف "اربي جي" وعلى الاثر تقدمت المجموعة الثانية في اتجاهه وهاجمته بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة واستمرت المعركة ربع ساعة بحيث تم اسكات رشاش من نوع "ماغ" واصابة الرامي كما تم اعطاب نصف مجنزرة، وعند الانسحاب حصل اشتباك مع الموقع العميل الموجود في عريض بلدة دبين، وقد تمكنت المجموعتان من الانسحاب. اننا نؤكد من جديد، ان كل التهديدات والقصف والارهاب الذي يمارسه العميل لحد والقوات الاسرائيلية ضد شعبنا في الاراضي المحتلة والمحررة لن تثنينا عن متابعة الطريق الذي سلكناه، وسيكون ردنا عنيفا وبالعمق، وان غدا لناظره قريب".

"القيادة العامة" في الجنوب ومنظمة البعث

صيدا – "النهار":

في نطاق الاتصالات التي تجريها قيادة "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في الجنوب، التقى امس وفد من الجبهة، المسؤول عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب السيد محمد محمدية وعرض معه الاوضاع محليا واقليميا.

تألف وفد الجبهة من السادة: ابو الفدا عمران، انور رجا، "ابو محمد"، "الدكتور سمير"، "ابو فراس"، "ابو سامر".

وفي بيان صدر بعد اللقاء "ان البحث تركز على الاوضاع السياسية عربيا ولبنانيا، وساد الاجتماع جو من التفاهم المشترك على القضايا المطروحة خصوصا التصدي للنهج المنحرف على الساحة الفلسطينية واستعداد الثورة الفلسطينية ممثلة بجبهة الانقاذ للتصدي لقوات العميل لحد اذا حاول الاعتداء على صيدا. وتعهدت الجبهة وضع امكاناتها في تصرف القيادة الصيداوية ممثلة بالقائد مصطفى سعد".

الكهرباء مستمرة في نظام التقنين وتتخوف من زيادة فترات القطع

ابدت امس مؤسسة كهرباء لبنان تخوفها من امكان اضطرارها الى زيادة فترات قطع التيار الكهربائي، بعدما تعذر عليها رفع التقنين المعمول به منذ ايام لان الوضع الامني في الجبل حال دون اصلاح فرقها الخطين المقطوعين في منطقة المعروفية - بسابا.

وقالت المؤسسة في بلاغ لها:

"سبق لمؤسسة كهرباء لبنان ان اعلنت في تاريخ ١٢ كانون الاول الجاري اضطرارها الى التوقف عن تنفيذ الاصلاحات على خطي النقل ١٥٠ كيلوفولت اللذين يربطان معمل الجية بالشبكة الرئيسية بسبب تدهور الوضع الامني في منطقة المعروفية - بسابا وهما الخطان اللذان ادى تعطيلهما الى اعلان برنامج التقنين الحالي.

ان المؤسسة اذ تؤكد سعيها الدائم لدى اللجنة الامنية لتمكين فرقها الفنية من معاودة العمل في جو امني هادىء، تكرر الاسف لاضطرارها الى الاستمرار في تطبيق برنامج التقنين المعلن الى ان يتم اصلاح الخطين المشار اليهما. وهي تبدي تخوفها من الاضطرار الى زيادة فترات قطع التيار اذا ما استمرت التجاوزات سواء من تعليق غير شرعي او من هدر للطاقة.

وتكرر مؤسسة كهرباء لبنان مناشدتها جميع المواطنين التحلي بروح المسؤولية الوطنية ومساعدتها على الاستمرار في تقديم الخدمات خصوصا في هذه الايام العصيبة، وذلك بالاقتصاد قدر الامكان في استعمال الطاقة الكهربائية".

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ٢٠٠٧٨ طنا، وهي: "بولا" و"امل - ١" و"يونايتد كونفيدانس" و"بيروستيكا" و"ملفينا" و"سمان - ١" و"نزار".

وغادرته ٧ بواخر هي: "اريستون" و"فيلجاني" و"هونوديبر" و"اوشيا اكسبرس" و"رابوليون - ٥" و"رابوليون - ١٤" و"لاكي مين".

وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	يونايتد كونفيدانس	١٦٢٢٠ذرة	ر. منطورة
٩	ندى	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	بيروستيكا	٥٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
٩	حمامة	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	سمان - ١	١٧٨ ماشية	س. شعر
١٠	اروغا	١١٠٠ (١)مختلفا	بوتيشيب
١١	بترون	٦٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١١	نزار	٩٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	ريما - ج	للشحن(١)	كونسوليدايتد ماريتيم
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سمرقند	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٣	بولا	للشحن	ب. عضم
خارج الاحواض	راما	للشحن	ريكومار
الدورة	امال - ١	١٦٠٠ غازا سائلا	لبنانيز انترناشونال
الدورة	ملفينا	١٥٠٠ زفتا	ج. شماس
الدورة	كابتن اكس كيرياكو	٢٧٤٢٥بنزينا	لبنانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
حسن	طرابلس (لبنان)	للشحن	ن. ابو رجيلي
كينبرا ستار	البيريه	٢٩٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
رابوليون - ٧	سالونيك	١١٠ ماشية	رابوليون ماريتيم
امين	سالونيك	١٢٠ماشية	رابوليون ماريتيم

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم السبت ٢١ كانون الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٦٥ طنا، منها ٥٦٥ طنا الى المستودعات و ١٠٠ طن الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٦٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٠٥ اطنان، منها ٦٥٠ طنا من المستودعات ٣٥٥ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برنسيس - م	ركاب	ج. مرقص
امبرس	١٦٥ راكبا	ب. عضم
اوشيا اكسبرس	٢٩٥ سيارة	ج. ثابت
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	ب. عضم
برنسيس - م	ركاب	ج. مرقص
ماريا - ١	ركاب	شبير ماريتيم
دوغروبولار - ١	١٢٠ ماشية	تافيمار
عبد الله - ر	١٥٠ ماشية	تافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ايمولا	سيارات	خضرة وشركاه
ليدي كوين	سيارات	أ. غدار
ب - المنتظرة:		
كاستوب	سيارات	المتحدة للملاحة
رشا	مستوعبات للمصفاة	يعزع للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بابا نيكوليس	٠٠٠٠٠نفطا خاما	م. الترياقي

الاقتصاد تدهم مستودعات البن وتصادر نحو ٧٨٠٠ كيلوغرام

سيرت امس مصلحة حماية المستهلك دوريات تؤازرها عناصر من قوى الامن الداخلي لمراقبة تجار البن ودهم مستودعاتهم.

وكان رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي اتصل بالمدعي العام في بيروت القاضي منيف عويدات واطلعه على الوضع. فتقرر ملاحقة المتسببين في ارتفاع اسعار البن ومصادرة الكميات الموجودة لديهم، على ان تطرح للبيع بالاسعار القانونية. وكانت حصيلة الجولة الاولى التي شملت ٤ مستوردين القاء الحجز على نحو ٧٨٠٠ كيلغ من البن الاخضر البرازيلي والافريقي. وستتسلم المصلحة اليوم نتيجة الجولات الاخرى. وقد طلب من اصحاب البضائع المحجوزة الحضور الى مصلحة حماية المستهلك مزودين وثائق الكلفة وسعر الشراء تمهيدا لتحديد سعر البيع القانوني.

ويذكر ان وزارة الاقتصاد والتجارة تلقت معلومات مفادها انه دخل البلاد الشهرين الاخيرين نحو ٥٠ الف شوال من البن وهي مخزنة في بيروت الكبرى وتراوح اسعار شرائها بين ٣٠٠٠ و٣٥٠٠ دولار للطن الواحد. قبل ان ترتفع الاسعار العالمية الى ما بين ٤٣٥٠ و٤٥٠٠ دولار الطن. ومن المشكوك فيه ان تكون هذه الكميات استوردت في طريقة شرعية لان مصلحة حماية المستهلك لم تتسلم اية بيانات جمركية عن شحنات من البن الذي ربما ادخل باسماء اخرى تهربا من الرسوم الجمركية.

الى ذلك، لدى الوزارة معلومات عن باخرة ينتظر وصولها في غضون ايام حاملة نحو ١٥ الف شوال.

ومعلوم انه مع ارتفاع الاسعار العالمية بفعل الجفاف الذي ضرب مناطق الانتاج في البرازيل، وتوقف بث العروض في انتظار رسم سياسة جديدة للتصدير، عمد التجار الى رفع اسعارهم في السوق المحلية الى ما بين ٨٠ و٩٠ ليرة الكيلغ الواحد.

وشكا امس بعض اصحاب المحامص من ان التجار يلزمون هؤلاء شراء انواع اخرى من البن في مقابل تسليمهم كميات من البن البرازيلي. ورفع بعض المحامص سعر الكيلغ المطحون الى ١٢٠ ليرة.

رئيس غرفة بيروت إلى مسقط لدورة إتحاد الغرف العربية

سافر امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الى مسقط (عمان) للمشاركة في الدورة الـ٦٢ لمجلس ادارة الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية التي تبدأ اجتماعاتها اليوم وتستمر غدا.

وعلى جدول اعمال الدورة: متابعة للعلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والدول الاجنبية، خصوصا تلك التي انشئت فيها العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري، والنتائج العملية للمقررات التي صدرت عن مؤتمرات الاستثمار المشتركة التي عقدها رجال الاعمال العرب في الدول العربية والاجنبية والوسائل الكفيلة بتحقيق اهداف هذه المؤتمرات.

وسيلقي رئيس غرفة بيروت، بصفته نائب رئيس الاتحاد، كلمة يتناول فيها الوضع الاقتصادي العربي في ظل الازمة الاقتصادية العالمية ودور الاتحاد في اعداد المشاريع المشتركة وتسهيل انشائها. كذلك يعرض للوضع الاقتصادي اللبناني، مبرزا ضرورة الدعم العربي للبنان في محنته، والنزف الذي يواجهه في الجنوب نتيجة احتلال اسرائيل الشريط الحدودي.

وكان السيد القصار زار قبل سفره رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وصرح اثر المقابلة: "عرضنا مع دولة الرئيس الاوضاع الاقتصادية في البلاد والظروف السياسية التي ينتظر المواطنون منها نتائج ايجابية في ضوء المحادثات الثلاثية التي ترعاها دمشق. وتزودنا توجيهات دولته قبل السفر الى مسقط للمشاركة في اجتماعات مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية وقد لمست لدى الرئيس كرامي مزيدا من الاطمئنان الى مسيرة الامن في بيروت وتفاؤلا بامكان التوصل بين الاطراف الى اتفاق يؤدي الى انهاء حال الحرب ومباشرة اعادة بناء لبنان".

المصارف مقفلة امام الزبائن في ٣١ ك ١

جريا على عادتها كل سنة، اعلنت امس جمعية مصارف لبنان ان المصارف ستقفل امام الزبائن في ١٩٨٥/١٢/٣١.

وفي تعميم للامين العام المساعد للجمعية السيد انطوان عبيد في هذا الصدد: "تقفل المصارف شبابيكها بالنسبة الى الزبائن يوم الثلثاء ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ وذلك لكي يتمكن موظفو المصارف الذين سيداومون على العمل في ذلك اليوم كالمعتاد من الانصراف الى اعمالهم الداخلية المرتبطة باقفال حسابات نهاية السنة.

وهذا التدبير اقره مجلس الجمعية وتم ابلاغه الى مصرف لبنان الذي سيفتح ابوابه في ذلك اليوم كالمعتاد. كما تم الاتفاق مع مصرف لبنان على ان ينحصر عمل جلسة غرفة المقاصة في ١٩٨٥/١٢/٣١ في اقفال الجلسة السابقة".

ولم يشر التعميم الى عمليات القطع في آخر ايام السنة. لكن مصدرا مسؤولا اوضح ان عمليات القطع مع الزبائن ستكون متوقفة مبدئيا في حين قد تجرى عمليات بين المصارف نفسها.

مجلس الضمان يسعى الجمعة إلى حسم موضوع إستيراد الدواء

دعي مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى عقد جلسة استثنائية للبحث في موضوع استيراد الدواء وحسم كل الامور التي تؤخر عملية الشروع فيه.

وجاءت هذه الدعوة بناء على طلب نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة.

وينتظر ان تقدم ادارة الصندوق اقتراحات عملية في هذا الموضوع وان يدرس في آن النظام المتعلق بتنظيم استيراد الدواء الذي وضعه المستشار القانوني المحامي شاكر ابو سليمان بناء على تكليف من المجلس.

واعرب رئيس مجلس الادارة الدكتور جورج خديج عن امله في حسم هذا الموضوع نهائيا في جلسة الجمعة والا يبقى موضع اخذ ورد واشكالات تعرقل تنفيذ استيراد الدواء في حين يعاني المضمونون الامرين من الغلاء الفاحش.

ويذكر انه سبق للمجلس ان اتخذ قرارات في شأن استيراد الدواء وشكل لجنة منه ذات طابع تنفيذي لكنها لم تحظ بموافقة سلطة الوصاية.

مصرف لبنان منتصف كانون الأول

زادت قروض الدولة ١٠٠٨ ملايين واحتياط العملات سجل تحسنا محدودا

اصدر امس مصرف لبنان بيانه الدوري عن وضعه المالي منتصف كانون الاول الجاري مقارنا بما كان في نهاية تشرين الثاني الماضي. وخلافا للسابق، اظهر هذا البيان تغييرات بارزة هنا اهمها:

١- زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ١٣٨٠ مليون ليرة.

وتعزى هذه الزيادة في القسم الاكبر منها الى ارتفاع سعر الدولار وتاليا ارتفاع فارق التقويم الدفتري للعملات من ١٧,٢٠ ليرة الدولار في نهاية تشرين الثاني الماضي الى ١٨,٠٧,٥٠ ليرة منتصف كانون الاول الجاري.

الا ان تقويم الموجودات من العملات بالسعر الجاري للدولار، وبمعزل عن الموجودات من ذهب، يظهر ان احتياط مصرف لبنان سجل زيادة محدودة نسبتها ١ في المئة، اذ ارتفع من ٩٩٨,٦ مليون دولار الى ١٠٠٧,٨ ملايين دولار، اي ما مقداره ٩,٢ ملايين دولار. وتعكس الزيادة، حسب البيان، كون تدخل مصرف لبنان في سوق القطع جرى في الاتجاهين اي بيعا وشراء، علما ان المحصلة النهائية كانت زيادة في الاحتياط، لكن تمويل بعض المشتريات للقطاع العام (اعتمادات النفط) امتص قسما منها.

٢ - زادت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ١٠٠٨ ملايين ليرة، وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان.

وعلى رغم الفائض المتكون من الاكتتابات في سندات الخزينة، اضطرت الدولة الى الاقتراض من مصرف لبنان لتغطية القروض المقررة لبعض المؤسسات العامة كمؤسسة كهرباء لبنان ومجلس الانماء والاعمار.

٣ - سجلت ارقام بند "ديون للقطاع الخاص" في باب الموجودات تراجعا محدودا بلغ ٢٠ مليون ليرة، وهي تمثل القروض الاستثنائية المعطاة للمصارف التجارية.

٤ - زادت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات ٦٢٥ مليون ليرة، نتيجة استعمال مصرف لبنان موجودات مخفقة سندات الخزينة لديه.

٥ - تراجعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ٧٣ مليون ليرة.

٦ - زادت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ٤٥٥ مليون ليرة، وهي تمثل في معظمها احتياط المصارف الحر والالزامي لدى مصرف لبنان.

ويلاحظ ان اكتتاب المصارف في سندات الخزينة لم يمتص كل السيولة التي كانت متوافرة لديها.

٧ - زادت ارقام بند "ودائع القطاع العام" في باب المطلوبات ١٢٠١ مليون ليرة، وهي تمثل احد الحسابات الدائنة للدولة لدى مصرف لبنان.

٨ - زادت ارقام بند "فروقات القطع" في باب المطلوبات ١٢٨٥ مليون ليرة، نظرا الى ارتفاع سعر الدولار الاميركي نحو ٨٧ قرشا.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ٨٥/١٢/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٥/١١/٣٠ ليرة لبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٢٥٢٥٢,٨٠٦,٧٧٦,٩٩	٢٣٨٧٢,٩١٤,٤١٢,٢٣
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٢١٠٨,٧٦٦,٢٧٧,٣٩	١٢١٠٠,٢٩١,٥٧٦,٤٨
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٦٩٣,٤٢٧,٩٥٢,٤١	١٧١٢,٥٨٢,٩٢٠,٧٨
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٣٤٨٠,٢٢٠,٨٧٣,٤٨	٢٨٥٥,٨٢٢,٨٠٩,٠٦
المجموع	٤٣٥٣٥,٢٢١,٨٨١,٢٧	٤٠٥٤٢,٦٢١,٧١٨,٦٥
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٠٣١١,٨٨٧,٩١١,٣٦	١٠٣٨٤,١٠٦,٦٧٧,١٤
٢ - ودائع المصارف	٧٥٨٣,٤٦١,٦٩٣,٣٩	٧١٢٨,٥١٨,٢٩٩,٦٥
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ - ودائع القطاع العام	٩٥٨٧,٦٩١,٥٩٦,٥٩	٨٣٨٦,٠٦١,٤٥٤,٥٦
ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	١٢٥١٨,١١٤,٨٣٧,٢٧	١١٢٣٣,٩٢١,٣٠٩,١٨
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٢١٢,٩٦٤,٩٦٤,٦٤	٢٦٩,٤٤١,٩٢٠,٦١
٥ - الاموال الخاصة	١٢٦٦,٦١٤,٧٩٦,٥٥	١٢٦٦,٦١٤,٧٩٦,٥٥
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢٠٥٤,٤٨٦,٠٨١,٤٧	١٨٧٢,٩٤٧,١٦٠,٩٦
المجموع	٤٣٥٣٥,٢٢١,٨٨١,٢٧	٤٠٥٤٢,٦٢١,٧١٨,٦٥

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢,٢٢٢ دولارا للاونصة.

(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

نقابة البلدية لأجور في أوقاتها ولغلاء المعيشة بمفعول رجعي

اجتمع مجلس المندوبين في نقابة عمال بلدية بيروت وبحث في اوضاع العمال ومطالبهم ولاسيما منها تأمين دفع الاجور في مواعيدها ودفع زيادة الـ٢٠ في المئة على الرواتب بمفعول رجعي اسوة بسائر العاملين في القطاع العام.

وصدر عن المجلس بيان ضمنه "استهجانه واستغرابه" لسياسة "التسويف والضغط على اجور العمال وتجاهل مطالبهم"، وانتهى الى القرارات الآتية:

١ - الموافقة على قرارات المجلس التنفيذي ونشاطاته من اجل ضمان الدفع الفوري للـ٢٠ في المئة المستحقة للعمال وموظفي البلدية ولرجال الاطفاء والحراس وجميع المستخدمين.

٢ - المطالبة بدفع اجور العمال في اوقاتها القانونية المحددة وعدم القبول بأي تأخير ايا كانت اسبابه وايا كان مسببوه.

٣ - القيام بكل الاتصالات الضرورية من اجل متابعة الحملة العمالية النقابية لضمان مطالب العمال المستحقة.

٤ - الموافقة على كل الخطوات والقرارات الضرورية التي يرتأيها المجلس التنفيذي دفاعا عن حقوق العمال بما فيها اعلان الاضراب العام وتحديد تاريخ تنفيذه.

٥ - التشدد مع موظفي البلدية واللجنة النقابية لاطفائية بيروت لتنسيق المواقف من اجل المطالب المشتركة.

٦ - دعوة الرأي العام لتفهم الدواعي القاهرة لتوقف نقابة عمال البلدية وللتضامن معها في مواجهة الاستهتار الذي يتعرض له عمال البلدية من المسؤولين.

٧ - دعوة الاتحاد العمالي العام واتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة والحركة النقابية للتضامن مع نقابة عمال بلدية بيروت في سبيل ضمان حقوقهم المشروعة.

٨ - تحميل المسؤولين كل النتائج السلبية الناتجة من انتهاج سياسة غير مسؤولة في ادارة شؤون بلدية العاصمة".

بدأ الاوتوموتريس نقل الركاب

التاسعة والنصف صباح امس انطلق قطار الاوتوموتريس للركاب من محطة الدورة متجها الى عمشيت. وشهد انطلاقه المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الامير عبدالله شهاب وكبار موظفي المصلحة.

ويؤمن الاوتوموتريس النقل من الدورة وجبيل يوميا من الساعة ٦،٣٠ صباحا الى ٦،٣٠ مساء. وتستغرق الرحلة ساعة و١٣ دقيقة.

وصرح المدير العام ان الاختبارات الفنية التي اجريت على الخطوط كانت ايجابية وان كل شيء يسير كما هو مقرر وان التوقيت بالغ الدقة. لكنه شكا من توقف السيارات على مقاطع السكك الحديد. وناشد المواطنين تسهيل مرور القطارات.

بورصة بيروت

الدولار إرتفع إلى ١٨,٦٥ قرشا

ارتفع امس سعر الدولار الاميركي، وبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ١٨,٥٨ و ١٨,٦٨ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨,٦٠ و ١٨,٧٠ ليرة لفئة الحوالة. واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٦٥ ليرة في مقابل ١٨,٣٥ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ٣٠ قرشا ونسبتها ١,٦٣ في المئة.

راوح الدولار عند الافتتاح بين ١٨,٣٠ و ١٨,٤٥ ليرة وارتفع فورا الى ما بين ١٨,٦٠ و ١٨,٧٠ ليرة، ثم تجاوز هذا المستوى قليلا، ليكتفيء بعد ذلك الى مستوى الاقفال. ويبدو ان الارتفاع الصباحي مرتبط بما تردد عن تعثر الاتفاق الثلاثي، ولكن لوحظ انه اوجد حذرا في التعامل فتجنب المتعاملون تكوين مراكز، الامر الذي انعكس هدوءا على نشاط سوق القطع.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٧,٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٥٣٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٩١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٥٣٥ ليرة.

في الخارج بقي الدولار ضعيفا الا انه حافظ على المراوحة من غير ان يفقد اية عتبات.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ في المئة لشهر، ١٥/١٦ ٧ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر، ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

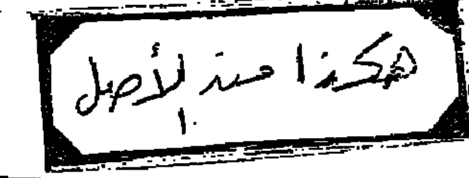
- ١,٤٢,٨٠ للجنيه الاسترليني.
- ٢,٥٠,٩٥ مارك الماني.
- ٢,١٠,٩٥ فرنك سويسري.
- ٧,٦٩,٧٥ فرنك فرنسي.
- ٢٠٢,٧٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٣	١٣٥
الدينار العراقي	١٦١٠	١٦٦٠
الدينار الكويتي	٦٢٥٠	٦٣٠٠
الدينار الاردني	٤٨٦٥	٤٩١٥
الدينار البحراني	٤٧٩٥	٤٨٤٥
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٩٣,٥٠	٤٩٨,٥٠
الريال السعودي	٥٠٥	٥١٠
الريال العماني	٥٢٤٠	٥٢٩٠
الريال القطري	٤٩٧,٥٠	٥٠٢,٥٠
الجنيه المصري	٩٧٥	١٠٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٥٠	٢٦٧٠
المارك الالماني	٧٤٠	٧٤٥
الفلوران الهولندي	٦٥٦	٦٦١
الدراخما اليونانية	١٠,٥٠	١١,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٤١	٢٤٣
الفرنك السويسري	٨٨٠	٨٨٥
الفرنك البلجيكي	٣٥,٤٠	٣٥,٩٠
الكورون الدانماركي	٢٠١	٢٠٢
الكورون الاسوجي	٢٣٨,٢٥	٢٣٩,٢٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١١,٨٠	١٢,٠٠
الليرة التركية	٣,١٠	٣,٣٠
الليرة القبرصية	٣٢٠٠	٣٢٥٠
الالف لير ايطالي	١٠٦٠	١٠٨٠
الالف فرنك افريقي	٤٦٧٠	٤٧٢٠
الالف ين ياباني	٩٠٣٥	٩٠٨٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨٦٠	١٨٧٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٥٨	١٨٦٨
الدولار الاوسترالي	١٢٢٠	١٢٤٠
الدولار الكندي	١٣٠٠	١٣٢٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٥٠٠	١٥٥٠
الليرة الايرانية	١٣٨٥	١٤٣٥
الليرة العثمانية	١٢٣٥	١٢٨٥
البيزوس المكسيكي	٧٢٠٠	٧٤٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٣٣٥٠	١٩٥٣٥٠
اونصة الذهب	٣٢٤,٢٥ د	٣٢٧,٢٥ د
كيلو الفضة	٣٤٣٥	٣٥٣٥
اونصة الفضة	٥,٨١ د	٥,٩١ د



الحكم يتريث في اجراء مشاورات الى ان تنتهي المحادثات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - السبت الفائت.

ويبدو ان اجواء بيروت ساهمت في تذليل هذه العقبة، اذ اجمع المعنيون على التأكيد ان هذه الاجواء كانت ايجابية، وانه تم التوصل الى قواسم مشتركة بالنسبة الى العقدة ستتبلور في الايام القريبة (راجع ص٣).

حل مركب

وافاد مصدر يشارك في المشاورات انه تم التوصل الى "حل مركب" فيه احترام لالزامية الغاء الطائفية السياسية واحترام للمؤسسات الدستورية، خصوصا مجلس النواب، واحترام للفترة الانتقالية.

وعلمت "النهار" ان المشروع المركب يتناول نقطتين:

- الاولى: صرف النظر عن الغاء المذهبية داخل الطوائف، والابقاء على تكريس الرئاسات الثلاث خلال مدة الفترة الانتقالية.

- الثانية: الغاء الطائفية السياسية، وهذا الالغاء لم يعد مرتبطا بفترة زمنية محددة، واصبح مشروع الالغاء يقره اول مجلس نيابي منتخب، وذلك وفق نسبة مئوية معينة.

واذا لم يتمكن المجلس النيابي المنتخب من اقرارها، فتخفض النسبة المئوية المطلوبة في المجلس النيابي الثاني المنتخب. واذا لم يتمكن هذا المجلس من اقرارها، فتخفض النسبة المطلوبة لاقرار الالغاء. والانتخابات النيابية مرتبطة بعودة الحياة الطبيعية ووضع قانون جديد للانتخاب.

ويرى مصدر مطلع انه من خلال هذا الطرح، يمكن لبنان ان ينتقل من التركيبة الطائفية تدريجا الى التركيبة اللاطائفية.

وليلا اتصل الوزير بري بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بعدما كان اتصل به مرتين خلال الاجتماع مع المر وبعد الظهر، واطلعه على نتائج المحادثات بين اطراف المشروع الثلاثي.

ثم عقد ليلا اجتماع ضم بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وحماده وبيضون وشهيب، وقوم المجتمعون سير المفاوضات والنتائج التي توصلت اليها لجنة القواسم المشتركة.

وتلقى بري وحماده اتصالين من المر الذي اطلعهما على ردود "القوات اللبنانية" على ما حمله منهما بعد لقاء النهار.

اليوم او غدا

واكد مصدر يشارك في الاتصالات ان القواسم المشتركة التي توصل اليها اطراف المشروع الثلاثي، ستثبت في جلسة نهائية تعقد في مكتب خدام اليوم او غدا على ابعد تقدير، وان يوقع المشروع مطلع السنة الجديدة على ان تجرى مشاورات بعد التوقيع بين "امل" والاشتراكي وحلفائهما والمتعاطفين معهما، وكذلك بين "القوات" وحلفائها والمتعاطفين معها، من اجل تأمين ظروف ملائمة لتنفيذ الاتفاق في اطار يجرى ترتيبه في حينه.

الحكم يتريث

وما يجرى من مفاوضات لاقرار المشروع الثلاثي، يحظى باهتمام المسؤولين. واوضح مصدر مسؤول ان الحكم معني جديا بالوفاق السياسي وبانهاء حال الحرب بقدر ما هو معني بالاتصالات الجارية بين الاطراف الثلاثة المتحاورين.

واوضح ان الحكم يتريث في القيام بأي مشاورات في انتظار انتهاء المفاوضات الثلاثية. ورأى ان المشاورات ستشمل جميع الاطراف اللبنانيين للاستماع الى آرائهم وتصوراتهم التي تساعده على وضع مشروع متكامل للاصلاح الدستوري والسياسي وانهاء حال الحرب، معتبرا ان المواضيع المطروحة متشابكة، وان هناك استحالة لحل مشكلة على حساب اخرى، فالاصلاح الدستوري والاصلاح الامني والاجتماعي والاقتصادي كل متكامل لانقاذ البلد ومجمل التطورات ستكون اليوم مدار بحث في اللقاء الاسبوعي بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني. وكان الحسيني تلقى اتصالا من بري الذي وضعه في اجواء المفاوضات الثلاثية، وكذلك تلقى اتصالا من وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص الذي اطلعه على نتائج اجتماع المجلس الوزاري.

المجلس الوزاري

وكان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي رأس السادسة والنصف مساء امس في منزله مجلسا وزاريا ضمه والحص وبري ووزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط، وغاب عن الاجتماع وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران الموجود في الرميلة.

استمر الاجتماع حتى الثامنة الا ربعا، وكان اول المغادرين بري الذي سئل عن نتائج الاجتماع، فقال: "هالمرة دور الاستاذ وليد".

ولما خرج جنبلاط قال: "ما بحكي شي، الكلام عند الاستاذ نبيه".

وبعد عشرة دقائق انصرف الحص، وقال للصحافيين: "لا تصريحات".

وعلم من مصادر المجتمعين ان البحث تناول مجمل الاوضاع والتطورات السياسية والامنية، وبخاصة المحادثات الثلاثية. واوضحت ان بري اطلع المجتمعين على نتائج لقائه والمر الذي نقل اليه موقف "القوات اللبنانية" الاخير من مشروع الاتفاق.

وقالت المصادر ان الطروحات التي ابلغت الى الوزير بري والتي استمع اليها المجلس الوزاري "كانت ايجابية بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي".

وذكرت المصادر "ان لا جديد بالنسبة الى اجتماع مجلس الوزراء".

تغطية سياسية

وكشف مصدر وزاري بارز في بيروت الغربية ان الاجتماع الوزاري فوض الى الوزيرين بري وجنبلاط المضي قدما في صيغة التسوية التي انبثقت من لقاء بري والمر توصلا الى توقيع الاتفاق. وقد اجمع الوزراء المجتمعون على ضرورة توقيع الاتفاق الثلاثي وتذليل كل العقبات التي تحول دون ذلك، وبالتالي فان حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي يستطيعان اكمال مسيرة الاتفاق في ظل تغطية سياسية من صفهما.

ورأى ان التوقيع النهائي للاتفاق ينتظر جواب الفريق الآخر الذي سيتولى المر ابلاغه نتيجة التسوية التي تم التوصل اليها في منزل بري. وفي ضوء هذا الجواب يتبين هل "القوات اللبنانية" قادرة على توقيع الاتفاق باسم المسيحيين ام لا - اي هل في امكانها ان تعبر بموقفها عن كل الفاعليات المسيحية في الشرقية وفي زغرتا، ام انها تكون قادرة على الذهاب الى اجتماع التوقيع متجاوزة الاطراف المسيحيين الاخرين.

الحوار الكتائبي

وعلى صعيد الحوار الكتائبي - الكتائبي، تجتمع لجنة تنظيم حزب الكتائب ظهر اليوم في مبنى جريدة "العمل". وكان عضواها السيدان انطوان جزار وانطوان معربس التقيا امس رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه، فيما التقى السيدان سجعان قزي وجورج كساب رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، ووضعوهما في نتائج جلستي الحوار اللتين عقدتهما اللجنة.

الجزائر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتوقعة من الان حتى نهاية القرن الحالي. وتصطدم رغبات الشاذلي الاصلاحية بمقاومة المتشددين داخل الحزب والنقابات والجيش والذين يتخوفون من ان تؤدي السياسات البراغماتية الى اطاحة اسس الاشتراكية. ومن اجل احتواء المعارضة المتوقعة رسمت السلطات الجزائرية حدودا واضحة لعملية التحديث والاصلاح باعلانها ان التعديلات لن تمس الخيارات الرئيسية للبلاد (النظام الاشتراكي والحزب الواحد واعتبار الاسلام دينا للدولة).

(و ص ف)

اشاد بجهود دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاخوة العراقيين في الصراع ضد الصهيونية". واعلن دعم البلدان الثلاثة لـ "كفاح الشعب العراقي ضد حكام بغداد" واشاد بموقف ايران مؤكدا انها لا تطمع حتى بشبر من اراضي الغير وترغب في اقامة علاقات حسن جوار.

وقال البيان ان ايران وسوريا تعهدتا مساندة ليبيا واستنكرتا "حشد القوات المصرية على الحدود" بين البلدين. واشاد ايضا بجهود سوريا لاحلال السلام في لبنان.

واضاف: "ان الاجتماع الوزاري المشترك عقد في جو ملؤه التفاهم والود وتناول بالبحث والنقاش القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها تصاعد العدوان الامبريالي والصهيوني ضد بلدان المنطقة وبخاصة التهديدات الصهيونية ضد الجمهورية العربية السورية وحشد القوات المصرية على الحدود الليبية والتطورات في الحرب العدوانية العراقية ضد الثورة الاسلامية الايرانية والوضع السائد في لبنان". واكد الوزراء "ضرورة تطوير التعاون المشترك بين البلدان الثلاثة". وبحثوا ايضا في "السياسة التوسعية الاميركية والصهيونية ضد بلدان منطقة الشرق الاوسط والتحالف الاستراتيجي الاميركي الصهيوني ضد امن المنطقة والنيل من شعوبها واستقرار مكانة الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة وبسط الهيمنة الامبريالية والصهيونية فيها ثم فرض الحلول الاستسلامية بالنسبة الى القضية الفلسطينية وسلب الفلسطينيين السلاح والمقاومة".

وشددت "البلدان الثورية الثلاثة على ضرورة انسحاب القوات الصهيونية من كل الاراضي المحتلة ورفض اتفاقي كمب ديفيد والوقوف الى جانب الصراع الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني لاستعادة الحقوق الفلسطينية وحصول الفلسطينيين على حق تقرير المصير وتشكيل حكومتهم المستقلة بكل سيادتها الوطنية والقضاء على الخطوط الاستسلامية". (ارنا، رويتر، يب)

اتصالات يهودية مع موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فرصوفيا خلال الشهر الجاري حيث قيل انه بحث في الخطة مع الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس الدولة الجنرال فويسيتش ياروزلسكي. وقد نفى مساعدو الزعيم البولوني ان تكون مثل هذه المحادثات جرت فعلا، لكن مصادر مطلعة اكدت ان ياروزلسكي ناقش القضية لدى لقائه الرئيس فرنسوا ميتران في باريس مطلع كانون الاول.

وتردد في حينه ان ميتران وياروزلسكي بحثا في اقامة جسر جوي لنقل اليهود السوفيات الى اسرائيل عبر بولونيا.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز صرح الاسبوع الماضي: "شكا السوفيات دائما من ان (اليهود) الذين يسمح لهم بالهجرة يذهبون الى الولايات المتحدة عوض اسرائيل. حسنا، انني اوافق على انه من مصلحة الاتحاد السوفياتي كما من مصلحة بلدي ان يأتوا الى اسرائيل". واوضح ان برونفمان لم يحصل على اي ضمانات في موسكو.

ونقلت "تايم" عن مصادر اميركية ان "خطة الجسر الجوي من صنع بيريز" الذي تحدث عنها في تشرين الاول الماضي عقب اجتماعه بالرئيس الفرنسي. وقد عرضت فرنسا في حينه تقديم طائرات.

واشارت مصادر ديبلوماسية في موسكو الى ان عدد اليهود الذين سمح لهم بالهجرة لم يسجل ارتفاعا ملحوظا هذه السنة، وان ٧٠٣ يهود غادروا الاتحاد السوفياتي في الفترة بين كانون الثاني وآب الماضيين في مقابل ٩٠٠ خلال عام ١٩٨٤ و٥١ الفا خلال ذروة موجة الهجرة عام ١٩٧٩. وفي تشرين الثاني الماضي سجل رحيل ١٢٨ يهوديا فقط. لكنها لاحظت ان المكتب السوفياتي الخاص بتسليم تأشيرات الهجرة بدأ قبل اشهر قبول عدد اكبر من طلبات اليهود السوفيات.

ويستفاد من معلومات غربية ان ٤٠٠ الف من اصل نحو مليوني يهودي سوفياتي يرغبون في الهجرة.

وامس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان ممثلين لشركتي الطيران البولونية واليوغوسلافية وصلوا اخيرا الى اسرائيل للتفاوض في شأن معاودة الرحلات الجوية بين فرصوفيا وبلغراد من جهة وتل ابيب من جهة اخرى. واضافت ان ممثلين لشركة الطيران المجرية سيصلون قريبا.

وتستعد شركة "العال" الاسرائيلية من جهتها لوضع برامج جديدة للرحلات الجوية بين اسرائيل وكل من بولونيا ويوغوسلافيا والمجر.

وكان قطع العلاقات الديبلوماسية بين الدول الشيوعية في اوروبا الشرقية واسرائيل غداة حرب حزيران ١٩٦٧ اوقف مشاريع متقدمة لاتفاقات على رحلات جوية بين تل ابيب وعدد من عواصم اوروبا الوسطى.

● في باريس حض امس السفير الاسرائيلي لدى فرنسا اوفاديا سوفير على اقامة جسر جوي مباشر لتأمين نقل اليهود السوفيات الى اسرائيل قائلا ان من شأن هذا الجسر ان "يحل مشاكل انسانية وتقنية" كانت مطروحة في السابق نتيجة مراكز الترانزيت مثل مركز فيينا.

(يب وص ف)

افغانستان بداية الانفراج...

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تطوران مهمان طرآ اخيرا يشجعان على الحديث عن تسوية في افغانستان: الاول ابداء الولايات المتحدة للمرة الاولى ايضا استعدادها للقيام بدور "الضامن" لتسوية سلمية تشمل انسحابا للقوات السوفياتية ووقف المساعدات الاميركية للثوار في آن. والموقف الاميركي الجديد ابلغ رسميا الى الامين العام للامم المتحدة قبل اكثر من اسبوع واعلنه قبل ايام السيد جون وايتهيد نائب وزير الخارجية الاميركي. وتكمن اهمية هذا الموقف في انه يدعو الاتحاد السوفياتي الى الانسحاب في اطار سلسلة من الاتفاقات تعتبر صفقة شاملة بين الدولتين العظميين عبر البلدان المتورطة في شكل او في اخر في النزاع الافغاني وفي مقدمها باكستان.

اما التطور الاخر الذي يوازي في اهميته الاستعداد الاميركي، فهو تصريح وزير خارجية باكستان السيد صاحب زاده يعقوب خان الجمعة الماضي بعد الجولة الاخيرة من المفاوضات غير المباشرة في شأن افغانستان في جنيف "ان البحث تناول للمرة الاولى الانسحاب السوفياتي".

ومفاوضات جنيف التي يشرف عليها ممثل الامين العام للامم المتحدة دييغو كوردوفيز تشارك فيها باكستان - التي تشكل مع ايران القاعدة الخلفية للثوار والتي تعبر اراضيها المساعدات الاجنبية للثوار ولاسيما منها المساعدات الاميركية - وحكومة افغانستان التي تقوم شرعيتها على الوجود العسكري السوفياتي اكثر بكثير مما تقوم على ايمان الافغاني العادي بالعقيدة الماركسية - اللينينية.

ولكن هل يصدق ان موسكو مهتمة بايجاد حل في افغانستان؟

الجواب عن هذا السؤال ان الاتحاد السوفياتي في عهد ميخائيل غورباتشيوف مهتم فعلا بمشاكله الداخلية وفي مقدمها تحسين اداء الاقتصاد السوفياتي، ومن هذا المنطلق يمكن القول ان الدولة السوفياتية تواقة فعلا الى الانفراج. صحيح انها لا تريد انفراجا بأي ثمن، لكن سلوك غورباتشيوف منذ توليه السلطة يوحي بانه يؤثر الحد من سباق التسلح للتفرغ للبناء الداخلي.

الى ذلك يبدو ان الدخول السوفياتي لافغانستان حقق هدفه الاساسي وهو منع قيام نظام معاد لموسكو في كابول. وما يسترعي الانتباه ان اجتياح افغانستان جاء بعد اشهر من انتصار الثورة الاسلامية في ايران في شباط ١٩٧٩ وكانت نتيجة هذا الاجتياح ان الجيش الاحمر بات على الحدود الافغانية - الايرانية بدل ان تكون الثورة الاسلامية - وكانت آنذاك في ذروة اندفاعها - على حدود الجمهوريات الاسلامية السوفياتية المتاخمة لافغانستان.

اما الان، فان ايران منهمكة اكثر من اي وقت في حربها مع العراق. والاتحاد السوفياتي، على رغم وجوده العسكري في افغانستان، يسجل نقاطا في الخليج، بدليل العلاقات التي اقامها مع دولة الامارات وسلطنة عمان. ولا شك في ان تسوية في افغانستان ستتيح له ان يسجل المزيد خصوصا على صعيد العلاقات مع السعودية. اضف ان انظار العراق اتجهت الى موسكو لدى البحث جديا في انهاء حرب الخليج، وزيارة الرئيس صدام حسين الاخيرة للاتحاد السوفياتي افضل دليل على ذلك. وبغداد تعرف جيدا ان التسوية في افغانستان ستنعكس ايجابا على الوضع في الخليج عموما كما تنعكس على العلاقات بين الهند وباكستان. ولولا بداية الحلحلة لما زار الرئيس ضياء الحق الاسبوع الماضي نيودلهي، ولما ابدى رئيس وزراء الهند راجيف غاندي استعدادا لزيارة باكستان في غضون ستة اشهر، وهذه الزيارة ستكون ولا ريب تاريخية اذ لا يمكن تشبيهها بسوى الزيارة اليتيمة التي قام بها لباكستان جواهر لال نهرو - جد راجيف - عام ١٩٥٤.

● ● ●

اواخر شباط او مطلع اذار ستعاود في جنيف المفاوضات غير المباشرة في شأن افغانستان، ويمكن الكلام حتى الان على بداية حلحلة واتفاق على اسس التسوية. والفاصل بين بداية الحلحلة والحلحلة نفسها وصولا الى الانفراج لا يزال كبيرا، لكن اهمية اي تسوية محتملة تنبع من الضمانات التي ستوفرها لها الدولتان العظميان. وفي هذه الحال يبدو منطقيا السؤال لماذا لا تكر السبحة ويبدأ البحث جديا في انهاء حرب الخليج بعدما ابدت موسكو استعدادها للعمل في هذا الاتجاه اثر زيارة صدام حسين؟ ثم هل يصح الحديث عن تسوية في الشرق الاوسط من دون ضمانات دولية؟ من هنا اهمية ما يدور في افغانستان وحولها اذ يمكن ان تكون التسوية الافغانية بداية عهد جديد من الانفراج الحقيقي في العالم.

خيرالله خيرالله

الخميني رد على غروميكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسلام علي خامني إي، سيغادر طهران في ٢٧ كانون الاول الجاري.

وحرصت مصادر الفاتيكان على التشديد على الطابع "الروحي" للزيارة التي ينتظر ان تتبعها زيارة اخرى لاسرى الحرب الايرانيين في العراق، لكن مصادر ديبلوماسية معتمدة لدى الكرسي الرسولي لم تستبعد ان يكون للزيارة طابع سياسي، خصوصا ان المونسنيور شينو الذي يرافق اتشيغاري هو من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية في الفاتيكان.

رد على غروميكو

من جهة اخرى دافع امس الزعيم الايراني آية الله الخميني عن استمرار الحرب مع العراق واتهم الدولتين العظميين بدعم الرئيس صدام حسين.

وقال في ما بدا ردا على الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو الذي اعتبر اخيرا قرار ايران الاستمرار في الحرب "تصرفا غير معقول": "ان ايران الاسلام هي في حال الدفاع المقدس عن الاسلام وعن كيان الوطن الاسلامي وان هذا الدفاع يقره العقل والاسلام معا كما يقره كل الناس".

ودعا لدى استقباله مجموعة من ضباط الجيش الى الوحدة بين قطاعات الجيش و"الحرس الثوري"، وحمل بعنف على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

● الى دمشق وصل مساء امس وزير "الحرس الثوري" الايراني السيد محسن رفيق دوست. واكد في تصريح ادلى به "دعم بلاده لسوريا التي تواجه التهديدات الامبريالية والصهيونية".

(وص ف، ارنا)

"منظمة المستضعفين" اعلنت اعدام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من بيوتهم وعلى التهديد الذي وجهه جيش الاحتلال لقرى القطاع الشرقي. ونحذر اسرائيل من ان قصف اية قرية جنوبية سوف يؤدي الى اعدام الجواسيس المعتقلين لدينا. وربا ايضا على المماطلة الاسرائيلية بشأن كشف مصير المجاهدين في سجن الخيام واطلاق سراحهم.

وقد أعذر من انذر

منظمة المستضعفين في العالم".

قضية الفرنسيين

● الى باريس عاد امس الدكتور رزاح رعد الفرنسي اللبناني الاصل بعد زيارة لبيروت اجرى خلالها اتصالات مع خاطفي الفرنسيين الاربعة. وقد انتقل رعد فورا في سيارة رسمية من المطار الى الكي دورسيه يرافقه السفير بيار بلوان الذي كان معه في بيروت.

وقبيل مغادرته بيروت صرح رعد: "زيارتي انتهت. اننا ننقل الى الحكومة الفرنسية المطالب المحددة للخاطفين. والقرار عائد الان الى الحكومة الفرنسية ومن الضروري اعطاؤها وقتا للتفكير".

("النهار"، و ص ف، أ ب، رويتر)

عمان مازالت في انتظار الجواب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على ان يتم ذلك برضا سوريا.

مبارك وعرفات

● في واشنطن رأى الرئيس حسني مبارك، في حديث بثته شبكة "ان بي سي"، ان الولايات المتحدة "تبذل كل ما في وسعها من اجل تقدم عملية السلام". والقى اللوم في تأخير العملية على الاطراف المعنيين في المنطقة وقال: "لا استطيع لوم واشنطن كما لا استطيع ان احملها المسؤولية". وحدد من الاطراف التي يلومها منظمة التحرير الفلسطينية معتبرا ان "المشكلة هي في ان تجد منظمة التحرير الفلسطينية صيغة جيدة للمساعدة في عملية السلام". واضاف: "بصراحة اذا لم يعترف عرفات بالقرارين (٢٤٢ و٣٣٨) سيكون الخاسر".

وشدد على انه ينبغي ان يجد الزعيم الفلسطيني وسيلة لقبول القرارين تمهيدا لمؤتمر دولي لبدء محادثات مباشرة من اجل السلام في الشرق الاوسط و"انا لم يجد اي وسيلة لهذا الاعتراف خلال شهر او شهرين فانني اعتقد ان (الملك) حسين سيجد سبيلا اخر (...) عليه (عرفات) ان يجد صيغة للاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لانه من دون هذا الاعتراف سيكون من الصعب على الملك حسين ان يمضي قدما في المؤتمر الدولي".

وذكر ان "المؤتمر الدولي سيقوم اساسا على هذين القرارين، فان لم يعترف بهما عرفات اعتقد انها ستكون مشكلة كبيرة".

طابا الى جنيف؟

● في القدس اعلن شامير ان المحادثات المصرية - الاسرائيلية في شأن النزاع على طابا قد تنتقل الى جنيف. (و ص ف، رويتر، أ ب)

دعت الى "مصالحة وطنية"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"شغف" مبالغ فيه بالشعارات الثورية و"اصلاحات اجتماعية متسرعة لم تأخذ الخصائص الوطنية للبلاد في الاعتبار". ولاحظت ان "ازالة الافكار المسبقة تتطلب وقتا، بينما تفترض المصالحة حلولا وسطا".

ووصفت اعلان كرمل استعداده لقبول "ممثلين من كل طبقات الشعب ومجموعاته في الاجهزة القيادية للدولة" بانه "ليس دليل ضعف بل هو، على النقيض، دليل على ثقة السلطة الشعبية وقوتها وعدالة قضيتها".

واشار مصدر ديبلوماسي الى ان الكرملين الغارق منذ ٦ سنوات في المستنقع الافغاني من غير ان يحقق نتيجة ملموسة على الارض يسعى، على ما يبدو، الى وسائل لاضعاف المقاومة الافغانية عن طريق اقامة تجمع يضم اكبر عدد ممكن من الطبقات الشعبية ذات المصالح المتضاربة احيانا. وفي هذا الاطار، أيدت "البرافدا" مشاركة "نشطة" لاصحاب المؤسسات الخاصة في حل المشاكل الاقتصادية لافغانستان، وتحدثت عن "الصدى الايجابي" الذي تركه اقتراح كرمل الخاص باقامة "حوار واسع" لدى "رجال الدين والقبائل والطبقة البورجوازية".

ومعلوم ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف كرر رغبة موسكو في التوصل الى "تسوية سياسية" في افغانستان خلال لقاء القمة الذي ضمه والرئيس رونالد ريغان في جنيف في تشرين الثاني الماضي. لكن ديبلوماسيا غربيا رفيع المستوى قال ان غورباتشيوف كرر في الوقت نفسه الشروط السوفياتية التقليدية التي تعتبر واشنطن انها تجعل حلا كهذا امرا غير ممكن.

وابرز الشروط السوفياتية وقف التدخلات الاجنبية في الشؤون الداخلية الافغانية وتوفير ضمانات لعدم تجددها مستقبلا.

● في اسلام اباد كشف امس مسؤول حكومي ان رجال قبائل الباشتو على طول الحدود الباكستانية مع افغانستان يملكون الان نحو ٣٠٠ الف بندقية من نوع "كلاشنيكوف" وبضع مئات من الصواريخ ومدافع مضادة للطائرات وقنابل موقوتة.

(و ص ف، رويتر)

لا تقدم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الليبية اشار الى ان "لا تقدم وان اعادة علاقات العراق مع ليبيا ترتبط بموقفها من الحرب العراقية - الايرانية".

واستبعد عقد لقاء سوري - عراقي في الوقت الحاضر، معتبرا ان "التطور في العلاقات يحدده موقف سوريا من الحرب العراقية - الايرانية".

وعن العلاقات مع مصر قال انها "طبيعية واننا مستمرون في تنميتها بما يعمق التعاون بين البلدين". ولاحظ ان "تطور العلاقات بين البلدين يجب الا يرتبط بعودة مصر الى الجامعة العربية". ودعا الدول العربية الى "تطوير علاقاتها مع مصر من اجل تعزيز موقفها".

واوضح ردا على سؤال ان العراق لا ينوي اعادة العلاقات مع مصر كما فعل الاردن، ذلك ان بغداد تعتبر اعادة العلاقات قرارا عربيا يجب ان يتخذ في اطار الجامعة العربية. (ا ش ا، ا ب)

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

في دعوى القسمة المقامة من احمد محمد علي عبد الرضا في وجه ثريا حبيب حكيمة ومحمد صالح عبد اللطيف عزيمة وعلي وحسن ويوسف وهيام وبسمة ونوال وفريال محمد صالح عبد اللطيف عزيمة امام محكمة بداية الجنوب أساس ١٤٧٠ صدر قرار رقم ٦٩ سنة ١٩٨٥ بقابلية العقار ٢١١٩ قانا للقسمة وباعتبار تقرير الخبير جزءا لا يتجزأ من الفقرة الحكمية وتدعو المحكمة المدعى عليهم الى الحضور الى قلم المحكمة لتسلم صورة القرار والا يعتبر الحكم قطعيا سندا الى المادة الثالثة من قانون ٨٣/١٦.

رئيس القلم
اسعد اسماعيل

دعوة

من محكمة الايجارات في بعبدا
تبلغ الى السيد جورج متري متري المجهول محل الاقامة.
تعين يوم الخميس ١٩٨٦/٢/٦ موعدا للنظر في الدعوى المقامة ضدك من بتي الياس شعيا فيقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك في الموعد المعين خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ الاستحضار والجواب عنه ضمن مهلة خمسة عشر يوما والا تعتبر مبلغا وتحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم النهائي صحيحا عملا باحكام المادة ٤٠٩ من القانون الجديد لاصول المحاكمات المدنية.
التكليف ١٤١١. عن رئيس القلم

انذار عام

الى جميع المكلفين المتخلفين عن دفع الرسوم البلدية
تنذر بلدية الشياح جميع المكلفين المتخلفين عن دفع الرسوم البلدية المفروضة عليهم عن سنة ١٩٨٤ وما قبلها بوجوب تسديدها خلال مهلة /خمسة عشر يوما/ من تاريخ نشر هذا الانذار في الجريدة الرسمية كي لا يتعرضوا للملاحقات والاجراءات القانونية في [illegible] ولاسيما منها حجز اموالهم وفقا للمادة /٩٩/ وما يليها من قانون الرسوم البلدية. يعتبر هذا الانذار قاطعاً لمرور الزمن وبمثابة انذار شخصي لكل مكلف متخلف. التكليف ١٤١٦
رئيس بلدية الشياح

اعلان

تعلن بلدية الشياح وضع جداول التكليف الاساسية العائدة الى جميع الرسوم البلدية عن سنة ١٩٨٥ قيد التحصيل. فعلى المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية والا تعرضوا لغرامة مقدارها "واحد في المئة" عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا. يمكن الاطلاع على جداول هذه الرسوم يوميا خلال اوقات الدوام الرسمي في مركز البلدية الموقت - مفرزة [illegible] بعبدا - بولفار كميل شمعون.
يحق لكل مكلف ان يعترض على اي من الرسوم الواردة في الجداول المذكورة غير ان الاعتراض لا يوقف التحصيل. يعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي الى كل مكلف. التكليف ١٤١٧
رئيس بلدية الشياح
مارون مارون

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب المحامي نعمة جمعة لموكلته خديجة الحسيني لمورثها امين علي الحسيني سندات بدل ضائع للعقارات ١٩٩/ ٢٤٩/ ٣٥٣/ ٤٥٣ وادي جيلو. للمعترض ١٥ يوما تلي النشر.
امين السجل العقاري في الجنوب

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب مصطفى محمد المقدم لمورثه محمد المقدم وجده مصطفى المقدم سندات بدل ضائع للعقارات ١٥٥/ ١٧١/ ٢١١/ ٢٤٩/ ٢٥٨/ ٢٦٩/ ٣٥٣/ ٣٧٦/ ١٩٩/ وادي جيلو ٥٥٠/ ٥٥/ عينبك/ ١٠١٠ جويا. للمعترض ١٥ يوما تلي النشر.
امين السجل العقاري في الجنوب

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت جمال سعد الله فرحات لموكلها محمود صالح الرز سندات بدل ضائع للعقارات ٣٧٣/ ١٤٧ ١٥٣ وادي جيلو. للمعترض ١٥ يوما تلي النشر.
امين السجل العقاري في الجنوب

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في الجنوب.
طلبت جمال سعد الله فرحات لموكلتها جل الخالق محمد سليم المقدم لمورثتها سعدية حسين ابو ملحم سندات بدل ضائع للعقارات ١٠٤٢ جويا/ ١٤٧/ ١٥٣/ ١٥٥/ ١٧١/ ٢١١/ ٢٤٩/ ٢٥٤/ ٢٥٨/ ٢٧٢/ ٢٧٩/ ٢٨١/ ٢٨٢/ ٢٨٧/ ٢٩٧/ ٣٠٠/ ٣١٤/ ٣٢٠/ ٣٢٦/ ٣٦٩/ ٣٥٣/ ٣٥٥/ ٣٧٣/ ٣٧٤/ ٣٧٦/ ٣٧٧/ ١٩٩/ ٤٧ وادي جيلو. للمعترض ١٥ يوما تلي النشر.
امين السجل العقاري في الجنوب

اعلان قضائي

تدعو محكمة بداية الجنوب المدعى عليه نمر محمد غضبون من قانا والمجهول محل الاقامة الى الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى ١٣٩٠/ ٩٨٣ المقامة من سميح عبد علي حمقه بقسمة العقار ٢١٤٩ قانا عملا بالقانون ١٦ - ٩٨٣ وابداء ملاحظاته خلال ١٥ يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامته ضمن نطاق المحكمة والا يتم تبليغه بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب هذه المحكمة.

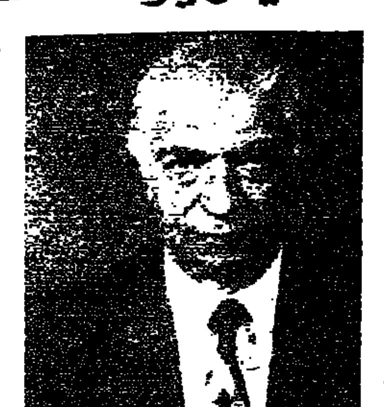
رئيس القلم
اسعد اسماعيل

اعلان قضائي

تعلن محكمة بداية الجنوب انه في دعوى القسمة اساس ٩٨٤/١٩٣٣ المقامة من مصطفى علي عطوي ضد فتية محمد علي برجي من قانا المجهولة الاقامة صدر قرار رقم ٧١ بقابلية العقار ٣٦٥ قانا للقسمة بحسب تقرير الخبير. وعليها الحضور الى قلم المحكمة لتسلم صورة القرار والا يعتبر الحكم قطعيا سندا الى المادة الثالثة من قانون ٨٣/١٦.

رئيس القلم
اسعد اسماعيل

"المنجل الطائر" قصص ستصدر لأميل يوسف عوّاد ابن بحرصاف


اميل يوسف عواد.

"المنجل الطائر" كتاب قصصي سيصدر للكاتب القاص اميل يوسف عواد عن مكتبة لبنان. واميل عواد، كما عرفته، صائق الكلمة، تشف بين يديه، موجزة، عميقة الغور، بعيدة الانطلاق، حالمة، واعدة. ولا تولد القصة عنده الا من تجربة ومعاناة وتكون ولادتها كولادة الزهر. وحين تتعسر يعرف كيف يصمت سنوات وكيف يختزن، في صمته اسرار الحياة وحرارتها، ليعود الى خلقها بكرا نابضة.

● كتبت منذ ثلاثين سنة اربع مجموعات قصص ثم توقفت زمانا ثم عدت، ولم القصة بالذات؟

- بدأت حياتي الادبية بكتابة القصة وسأنهيها بكتابة القصة. ذلك انني اعتبر نفسي كاتبا قصصيا ولا شيء اخر.

● هل ثمة خط بارز يصل قصصك بعضها ببعض. ما هو؟ واية رؤية تحوك هذا الخط وتفرعه؟

- طبعا هناك خط بارز يصل قصصا بعضها ببعض. وهذا الخط يتجلى في تسجيل اصوات فئة كبيرة من الشعب المظلوم والمحروم والمقهور. هذه الاصوات التي هي اما مبحوحة واما مخنوقة، فانقلها من خلال قصصي الى من له اذنان سامعتان. انا في قصصي المختبر الذي يحاول ان يكشف ويحصل في مجتمعي. لا اكتفي بالصورة. بل اسبر غور الصورة. ان ادواتي في الكتابة هي العين والاذن والاحساس.

● الى اي حد كانت القرية ينبوعا لموضوعاتك ولاسلوبك؟

- القرية ينبوع موضوعاتي واسلوبي الى حد كبير. فانا ابن بحرصاف، القرية التي تسير نحو المدنية بخطوات بطيئة وحذرة. ولو اسكن المدينة بيروت شتاء منذ ان انهيت دروسي. فلهجتي جبلية. وتعلقي بعادات قريتي وتقاليدها لا حد له. وكثيرا ما انقب الارض بنفسي واقلم الاشجار والدوالي. واسقي المزروعات واسوي المساكب. افضل النزهات عندي في البرية حيث الصنوبر والصخور والكروم والعرازيل، حيث الهواء النقي ورائحة الصعتر. وحيث التقي العمال والفلاحين واتحدث اليهم واشاركهم في همومهم.

● كيف ينظر اميل عواد القاص الى ادبه موازنة مع ادب اخيه توفيق عواد؟

- الجواب عندك وعند سواك من النقاد والباحثين.

● في كتابك الجديد "المنجل الطائر" الذي سيصدر ما الجديد الذي اضفته صياغة ومعنى؟

- جهة الصياغة لا استعمل الكلمات التي يضطر القارىء ان يرجع الى القواميس لتفسيرها وفهمها. لغتي هي في كل ما كتبت، بسيطة واضحة. طبعا هناك ذوقي في اختيار الكلمة التي لا تزعج الاذن ولا تلعثم اللسان ولا تجرح الحلق وغيره. اما جهة المعنى وانت تقصد، على ما اظن الموضوعات، فتحة لما كتبته في مجموعاتي السابقة، شبهني، انا اريد، بالذي يهوى ان يقتني الاشياء القديمة. فهو يتباهى بقنديل طنبر، وبمكواة على الفحم وببارودة دك وبخنجر قديم او بسيف اثري او بصورة احد اجداده، بسرواله ولباته وشاربيه المعقوفين الخ. بعض هذه الاشياء ذو قيمة وبعضها لا قيمة له على الاطلاق. الا انه صورة عن ايام زمان. فالعادات والتقاليد التي ذكرتها في معظم قصصي كثيرها علينا ان نفتش عنه ونحافظ عليه لانه تراثنا. هذا التراث الذي نستطيع ان نفخر به وهو تاليا يميزنا عن بقية الشعوب.

● هل يلتزم اميل عواد شروط القصة المعروفة او له طريقة خاصة في الكتابة؟

- انا ضد التصنيف. هكذا قال من كتب عني هنا في لبنان وفي الخارج. وهذا الرأي صحيح. فالقصة في نظري ليست بيتا تضع له مسبقا خريطة. القصة حادثة فردية او اذا شئت فترة زمنية من حياة انسان او حيوان. على القاص ان يعرف كيف يكتبها. وعندما اكتب لا اضع امامي الشروط المعروفة والتي كانت سائدة في الماضي وهي البداية والعقدة والنهاية، الكتابة فن والفن ذوق. والذوق لا يتعلمه صاحب القلم في المدرسة ولا في المطالعة. انه موهبة من الخالق سبحانه تعالى.

● ايفضل اميل عواد ان يستمد موضوعاته دائما من قضايا الشعب ام من حقول الخيال؟

- قضايا الشعب هي التي جعلتني اسبر الكتابة. قضايا الشعب هي افرزت عندي الخيال ووسعته. هل تستطيع ان تتخيل شيئا لا اساس له في الوجود؟ من الاشياء الملموسة تستطيع ان تتخيل اشياء غير ملموسة. المهندس قبل ان يرسم خريطته يتخيلها. هل يتخيلها من العدم؟ كلا. انه يتخيلها من المواد الملموسة التي سينفذ خريطته بها كالحجارة والحديد والخشب وغيرها من مواد البناء. ثم يرسمها على الورق. القصة، عندي، تبدأ من الواقع ثم تنتقل الى خيالي وتعيش في خيالي وعندما تكتمل اكتبها. كالجنين في بطن امه تماما. خيالك هو المخترع والصانع.

● اذا شاء اميل عواد ان يقص سطور سيرته الشخصية، ما يقول؟

- ابصرت النور في بحرصاف، في قضاء المتن، لبنان، سنة ١٩٢٥. مطيع لوالدي، متعبد لامي، عنيد في المدرسة، وعلى خلاف دائم مع اساتذتي ما سبب لي الانقطاع عن دروسي وعن التخصص بالعلوم. شاب ذاق كل ملذات الدنيا التي وضعها الخالق تحت تصرفه. احلم دائما بانني طائر اسبح في سماء هذا الكون واتفرج. وتيسرت لي فرص السفر بالطائرة. فزرت عدة مدن في اوروبا وافريقيا وبلاد العجم. احب اغاني فيروز وصوتها. هوايتي الصيد والتنقيب عن منحوتات حجرية نحتتها عوامل الطبيعة. وعندي منها الكثير في بيتي وحديقتي. زاولت الصحافة واصدرت مع المرحوم اديب مروه مجلة "السياحة" وتوليت ادارة تحريرها. صدرت لي خمس مجموعات قصصية نقل معظمها الى اللغات الفرنسية والايطالية والاسبانية والالمانية والروسية، ولي قريبا عن مكتبة لبنان مجموعة قصص جديدة بعنوان "المنجل الطائر". صلاتي عند كل عمل انويه : "اذا كنت يا ربي راضيا عن هذا العمل فساعدني واذا كنت غير راض فابعدني عنه".

● ابرز العوامل التي اثرت في ادب اميل عواد؟

- تخلي الانسان عن انسانيته اي تخلي الانسان عن الخط الذي رسمه الخالق له

● حادثه : ربيعة ابي فاضل

سمير نصري

سقط امس اسم سمير نصري من رسالة القاهرة عن ليلى مراد.

ابرهيم الحوراني وأديب حدّاد القول رفيق الشعب

هناك حلاوات متجددة للزجل اللبناني تماما كما كنا نفرح عندما نقيم "مطافح" للعصافير ونحن صغار. والطريق الى عرزاله ما زال مليئا بالحجرم والوعورة لاننا لم نستطع بعد ان "نفلفش" اوراق هذا التراث الهائل او لاننا اهملنا الكثير من رموزه لاسباب متنوعة. وهنا اذكر بعض الاسماء الباهرة لاحياء مثل وديع الشرتوني، يوسف شلهوب، والشاب الياس حنا خليل (استاذ الفلسفة في الكسليك) الذي يسيطر على امكانات ارتجالية هامة. واذا لكل من هؤلاء حكاية فيما بعد فاننا الان مع اثنين الاول هو المرحوم ابرهيم الحوراني، والثاني هو اديب حداد (بوملحم) اطال الله عمره.

واديب حداد القروي الذي اضرم النار في صورته التلفزيونية منذ فترة، بدأنا نمارس الحنين تجاهه ولا ندري انه استهل حياته شاعرا شعبيا مع مرحلة الشحرور، علي الحاج البعلبكي، وليم صعب، اميل مبارك، وامير العتابا يوسف حاتم. ومنذ نقراته الاولى على وتر الشعر الارتجالي سار اديب حداد باستقلالية متخذا له مدارا خاصة من حيث اختياره الموضوع او من حيث اسلوب المعالجة، والتفكيك الشعري.

والزجل اللبناني واكب دائما الانسان القاطن هذه المنطقة من العالم فلم ينسلخ يوما او يهرب مرة من لجاجة تأففه او مطالبه. والاكثر، كان هذا الشعر موجة نداء، وموجة دعوة الى التحاب، والمسلكية الاخلاقية. وكان اديب حداد منذ شبابه الاول شيخا مكللا بالحكمة في هذا المجال، كما في حوارية "صوص وديك" التي مطلعها :

"صوص الدكنجي يا شريك
نفسيتو ما اوضحها
والنصاب السيد ديك
عكسو الذمة مضيحها".

اعتمد اديب حداد الحوار في اكثر زجلياته مع تركيز على خلاصة من مجمل موضوعه. وهنا اسلوب صانه الشاعر في حياته لاقتناعه ان للشعر هدفا اجتماعيا. حتى اعمال حداد التلفزيونية كانت تحاول معالجة بعض مشاكلنا الريفية بالكرازة الاخلاقية، والوعظ من خلال عشق لفن التمثيل. وربما المفيد ان نعرف ان اديب حداد مزج حبه للشعر وحبه للتمثيل منذ بداياته او عندما تشكلت جمعية امارة الزجل في ١٩٤٤ كان رئيسا للجنة المسرح والسينما مع علي الحاج البعلبكي، اميل مبارك، وميشال قموجي. وهذه النغمة الجمالية اندغمت وخصائص اخرى من شعره لتؤلف هذا الشكل المميز ويقول حداد مستخلصا في قصيدة عن السبع :

"يا مغرور بافعالك
غرورك بكرا بيقضي عليك...
ويتتبدد امالك
ويشح الزهو بعينيك
لا تخفف راسك، بالك
الخفية بتتعب رجليك
الزم حدك احلالك
والا عا قد بساطك
ساقك اياك تمدو"...

وفي مقطوعة "صعبه ترضي كل الناس" يقول حداد :

"سير باعمالك حساس :
عقول الناس جناس جناس
كتير بتتعب لو جربت
بشغلك ترضي كل الناس".

لكن اديب حداد حاول باستماتة ارضاء كل الناس، وعرف مسبقا ان ذلك من مستحيلات الوجود، واشارة اليه في حوارية له ١٩٤٩ مع الشاعرين شاهين شهيب، وابرهيم الريس قال :

"كلنا بهالفرع مفضال وذكي
وكلنا منمرهر التمر الزكي
لافرق عنا بين جندي وقايدو
بدماتنا منحمي شعار المملكة".

في هذه الابيات تلميحات الى وضع جمعية امارة الزجل حيث الشاعر يحلم بالمساواة حتى في الامور الممنوحة فزيولوجيا من الطبيعة، خاصة في قضية الملكات العقلية لكن الطبيعة تثور على قوانينها احيانا، وما زلنا عاجزين عن فهم التحولات داخلها. واذا كان اديب حداد نحا هذا المنحى التضميني وكان يدعى وقتها "فكاهات منظومة" فان المرحوم المنسي ابرهيم الحوراني تحول الى الذات راسما مشاعرها، مخططا لكيفية التعامل باعوجاجاتها التي لا تخضع لبرمجة او لاي جهاز انذار مبكر.

كان الشاعر المرحوم وليم صعب يلقب اميل مبارك بـ "صناجة القرية"، وكان كميل شلهوب (ابن دير القمر) يلامس الشعر السياسي، خاصة خلال الحرب الكونية الثانية، معتبرا ان انتصار الروس على الالمان هو كسب لا نقاش حوله لقضية الشعوب العربية. وكمثال لشعر كميل شلهوب نقرأ :

"يا مطرقه انقضي على روس العدا
ويا منجل الاشراف احصد ما تريد
ويا موطن ستالين يا رمز الفدا
بتحرر الاسياد من حكم العبيد".

ابرهيم الحوراني، وكما قال لي فاضل سعيد عقل، "غلب عليه طابع الشاعر الفصيح" الا انه ذو رقة رومنطيقية من مثل :

"لا، لا! نسيت؟ العين جفت والفؤاد
داب وجرى من مدمعي يوم البعاد
ما عاد لي ورقه ولا نقطة مداد
يا عقل، صرت تشت، بدي ابدلك".

لم يأخذ ابرهيم الحوراني كثيرا بعناصر الطبيعة انما "طلطل" عليها من نافذة ذاته الممزوجة بالحنين نحو الاخر :

"عينك نبل الحاجب قوس
وخدك نجم الثريا
وكل ملايكة الفردوس
تحت صنوبر عاريا".

ربما الرحلة شائقة مع ابرهيم الحوراني، واديب حداد لكن هزال المادة بين يدي يكرهني على نقطة النهاية عساي اضع اليد على مواد اخرى جديدة لحركة شعر هي الاشد تعبيرا عن حركة الشعب اللبناني.

وضاح يوسف الحلو

عبدالله عازار وريته حبشي "تاريخ وحرّية"، "زمن الانسان"

"تأملات" عبد الله عازار (●) شملت معظم آراء الفلاسفة، وكنا نتمنى لو امدنا بتوضيحات اكثر لابحاث رينه حبشي في هذا الصدد ولكتابه الاخير : "زمن الانسان" (١٩٨٤). نقول"تأملات" عبد الله عازار لانه لا بد من الاشارة الى ثقافته الواسعة وتكيفه وعالم الفلاسفة باسلوبه الفلسفي الخاص وفكره العميق، وكأن "شيطان الفلاسفة" - على تعبير الاب اوكاني الذي عرف بالمحاضر - يلاحقه ابدا !

الا اننا نستخلص افكار المحاضر الرئيسية واضحة اذا اتبعنا نهج العلاقة الجدلية - على الفكر الفلسفي - بين تاريخ الانسان وحريته. وهنا نوجزها متتبعين نص حديثه :

زمن الانسان هو زمن التاريخ، هو دعوة العودة الى الحقيقة. ولا معنى للتاريخ بدون الحرية التي لا بد ان تأخذ طابعا مأساويا بسبب المآزم النفسية التي يعانيها الانسان في صورة دائمة. يكتب رينه حبشي : "وحدها المأساة تكشف عن حقيقة التاريخ... انما صنع التاريخ قد يكون في اوقات الحيرة الخلاقة التي هي من صميم حرية الانسان".

زمن التاريخ الحقيقي غير محدود. على صانع التاريخ ان يواجه كل الحقائق والوقائع في كل لحظة من عمله الحر. لذلك اتخذت الحقيقة صفتها المأساوية. يقول حبشي : "ان اية قيمة قد لا تكون مضمونة بسبب ان حرية الانسان هي مأساوية".

نجد المأساة في كل النظريات، في نظرية الحقيقة او الخير او الجمال، في الايمان بالله او نكران الله. فالحرية ركيزة الحياة ولا يجوز الاستسلام للقدر عندما نصنع التاريخ لان القدر ينفي وجود الامل والحرية عند الانسان. يقول ياسبرز : "لا وجود للحرية في عالم الاشياء". فلا وجود للحرية في تاريخ يصنع من خلال نظريات مجردة وحسب بل في تاريخ يقوم على نظرية شخصانية وجودية تبرز قلق الانسان في علاقته بالتاريخ. فالزمن الذي لا يتسم بصفة القلق ليس زمن الانسان ولا تاريخه. وحده الزمن النفسي يخص طبيعة الانسان لانه يتخطى عالم المادة الى عالم الالوهة واللامستحيل.

ان اكثر المجتمعات حضارة لايمكنها صنع التاريخ بصورة تطابق الواقع على اتم وجه لانه لا يمكن تجاهل المأساة النفسية في حياة الانسان وتاريخه. تلك المأساة التي نجدها خاصة في نظريات اولئك الذين يخططون للحروب وهم حريصون على الظهور امام الناس وكأنهم محبون وعاملون للسلام. من هنا على كل نظرية او فكر ان يظهرا في نور الحقيقة. واشارة ان الحقيقة لا تخلو من الاشتباه كي تكون حقيقة، كما لو ان توازنا ما قد يختل كلما تساءلنا عن ماهية وجوده. وكما يقول انغمار برغمان : "عندما تبدو المسائل وكأنها وجدت حلها، تبدأ الصعوبات".

ان العلاقة بين التاريخ والنظرية علاقة جدلية مزدوجة. فالنظرية لا تسبق التاريخ لانها قد تشوه وقائعه، ولا يجوز اخضاع التاريخ للنظريات التعصبية التي تجعله مبهما حين تدعي انها متمسكة بالحريات. لذلك يدعو رينه حبشي الى الانفتاح على الاخرين، الى التساؤل عن كل ما هو حقيقي، والعودة الى الينابيع الاصلية للتاريخ الانساني.

ان المغامرة في عالم الحقيقة هي التي تنقل صانع التاريخ من مستوى الفرد الى مستوى العالم اجمع. وعي الانسان لحريته يحمله على تعديل ذاته وعلى تغيير وجه العالم وبقدر ما يكون وعيه لحاضره ولماضيه ومستقبله ادق، واتفاق تصوراته مع الحقائق الوجودية اتم، يكون هو نفسه اقرب الى الحرية الانسانية والاصالة في التاريخ، وفعل الوعي هذا لا يتحقق الا في التاريخ وبواسطته.

ونرى من الضروري تقييم فلسفة رينه حبشي للحضارة العالمية. ذلك ان هذا الفيلسوف اللبناني اراد ان يوفق بين روحانية الشرق ووجودية الغرب، من موقف شخصاني وجودي يقدس حرية الانسان. يقول جان لاكروا : "تتكون فلسفة رينه حبشي من الحوار القائم بين الحقيقة والحرية...

ليست فلسفته منهجا فلسفيا بقدر ما هي مغامرة على الصعيدين الشخصي والجماعي على السواء".

ويضيف لاكروا : "اراد رينه حبشي ان يحيي في القرن العشرين الذي نعيشه روحانية الشرق التي لا يمكن لتاريخ الحضارة ان تستغني عنها".

الواقع ان رينه حبشي ينظر الى الحياة والناس نظرة واقعية ايجابية تحرص على التوازن بين قوى المادة وقوى الروح. فلا يبحث في المشاكل الانسانية الا مرتبطة بالاوضاع الاقتصادية والتنظيمات الاجتماعية. صحيح ان الانسان يصنع التاريخ بحريته لكنه متأثر ولا شك بحتميات موضوعية.

اراد رينه حبشي بناء نظرية فلسفية على علاقة وثيقة بالانسان والمجتمع والدولة، وهو يأمل ان ينجح الفكر في العالم العربي والاخص في وطنه لبنان، لابداع فكر فلسفي اصيل. قال : "سوف يتعذر علينا ان نشعر بفرح اولئك اللبنانيين الذين يرون عمل ايديهم يتعالى، لكننا سنشعر بسرور مرير قوي، سرور الذين يهيئون التاريخ لكي تبني اجيال اخرى ضمن شروط تكون عند ذاك جديدة".

واخيرا اشارة ان القسم الثاني من كتاب "زمن الانسان" لرينه حبشي يحمل عنوان "عمود بعلبك الهاوي اي الخليقة امام الحياة والموت". هذه الصورة الرائعة توحي، كما يقول حبشي، استقامة الانسان وعظمته : عندما ننظر الى هذا العمود الهاوي في هيكل الاله باخوس، سرعان ما نتصوره مستقيما على قاعدته.

وهذا رجاؤنا جميعا لوطننا الحبيب لبنان.

ناهدة طويل فرزلي

(●) حاضر في "بيت المستقبل" في موضوع "تاريخ وحرية" بالفرنسية، انطلاقا من كتاب رينه حبشي "زمن الانسان" (١٩٨٤)

معرض الكتاب بالمؤلف يزدهر وحبور الكشف

انه انتظر بفارغ صبر افتتاح معرض الكتاب العربي. فهو من عشاق الكتب والمدمنين القراءة والكتابة. ولا يحب ما يفعله سوى ان يقرأ ويتأمل ويبحث مذ اكرهته الحرب على ملازمة بيته لا يبرحه الا للوظيفة او لضرورة قصوى. والصحيح مذ اكرهه على ذلك جبنه وفزعه من ان تتطاير اشلاء جسده بانفجار قنبلة في حرب توصف بانها عبث بعبث، فاصبحت القراءة سلواه وعزاءه الوحيد. بها يستغرق في ذاته ويذهل عما يجري حوله وغدت الكتابة لعبته الاولى. انها شغله ومتعته مع انه يدرك في قرارته ان هذه اللعبة لا تعيد اليه الفردوس الضائع ولا تساوي عنده لحظة حب واحدة. ولكن لا حيلة له. اختار لعبة الكتابة بل انساق اليها وهمه ان يجمع الكلمات ويرتب الافكار. فيخرج بها على الناس، بل يلعب بها امامهم وبهم وعليهم. كمايلعب غيره، بالسلاح او الدولار او مصائر البشر. فاستحوذت الكتابة عليه جزءا من كيانه. يرمز بها الى جسده ويكني عن اهوائه ويلهو عن حاله.

ولم يكد المعرض يفتح حتى كان من اول زائريه، يرتاده صبحا ومساء. يجوب ارجاءه ويطوف بين اجنحته. مستعرضا الكتب والمجلدات، متشوقا الى رؤية الجديد الذي قرأ عنه او سمع به. وهو، ما ان دخل الى قاعاته لاول مرة حتى قادته قدماه الى الجناح الخاص حيث الكتب التي الفها والتي قد تؤثر عنه. فتصفح كتبه بين الكتب وقرأ اسمه بين المشاهير. فاعتراه الحبور وغمرته السعادة في تلك اللحظات وهو الذي يحيا حياته في وسط طوفان من الهموم لا قبل له بطردها او الافلات من ملاحقتها.

والحق ان تلك النشوة العابرة لم تدم طويلا. فان فرحه بافتتاح المعرض لا تعادله الا حسرته ومرارته. بل عجزه وتحسره. لا يستطيع شراء المراجع التي يرغب في اقتنائها او الكتب التي يتشوق لقراءتها. وما ادخره لهذا الغرض لايكفي الا للقليل القليل. وكاد ان ينفق كل ما وفره تحسبا للطوارىء. اذ لا يترك فرصة الا يغادر بيروت فرارا من هذه الحرب التي تطحن الناس وتقصف الاعمار والآمال. اجل كاد ينفق جل راتبه على شراء الكتب لولا ان لجمته زوجه وام ابنائه. فان زوجه اكثر واقعية منه واحسن تدبيرا وربما ابعد نظرا. اذ هي تنظر في شؤون البيت وفي حاجات الاسرة وفي مستقبل الاولاد، اي تتطلع الى ما يمكن ان يجنى من ثمار تلك القراءة والكتابة على صعيد المعاش. فضلا عن شكوكها في جدوى النشاط الفلسفي وفيما يمكن ان ينتفع به الانسان في حياته وتدبير شؤونه. وهي، وان ترتاح لنجاح زوجها (المعنوي) في صناعته النظرية وحرفته الكلامية، وان تسر للمكانة الرفيعة التي قد يتبوأها بنجاحه، تريد ان تلمس اثر ذلك النجاح في تحسين الاسرة وحل مشكلاتها المعيشية. والحق ان ريع المقالات التي يكتبها على امتداد سنة لا يكفي لشراء كتب جديدة. فمايقبضه ثمنا للكتابة لا يسد حاجة القراءة. ولا يسد حاجات المنزل عن تجديد اثاث او اصلاح ماعون. ومن باب اولى لا يسد ذلك الريع الا النزر اليسير من الاقساط المدرسية. وبالفعل يكد ويكدح ولا يكسب من حرفة الكتابة الا القليل. ولولا ذلك الراتب الذي يقبضه بسبب وظيفته لكان من اشقى الناس. وكان من حسن حظه ان دخل سلك التعليم اذ لا يتقن غير ذلك ولا يحسن المصانعة والمدافعة. وها هو يصرف شهورا اربعة في المطالعة والتنقيب، والدرس والصياغة لكي يكتب بعدها بحثا من عشرات الصفحات. واذا به يحسب الاجر. فلا يكفي لابدال خلاط الصنبور و"بلاك" التلفزيون. ولو قبض ثمن ذلك المقال لهان الامر. وبالاحرى لو قبض ما يعود اليه من ارباح كتيباته الثلاثة التي صدرت حديثا لانفرجت احواله ونال بعض حقوقه ورضي عن نفسه. ولكن انى له ان يصل الى ذلك، وهو القابع في بيته والمتقاعس عن تدبير معاشه والسعي لحاجاته والوصول الى الحق يحتاج الى الملاحقة والمطالبة. ويحتاج الى المحاتلة والمصانعة، بل الى المدافعة والمغالبة. ومن اين له، فان طبعه وربما خلقه لا يؤهلانه لبلوغ غايته. وخاصة ان الغير ينظرون اليه مسالما وسمحا، ان لم نقل مستضعفا. وهو الذي لا يلوذ باحد سوى الحق. ولا ينتحي الى ذي حول وطول. ولربما لو كان كاتبا كبيرا لاسترضاه الناشرون. فالكتاب والمؤلفون كالبضائع، منه العادي، ومنه المسجل ومنه الموقع. ولم يصبح كاتبا كبيرا يملأ الدنيا ويشغل الناس حتى يسترضيه الناشر ويوفيه بعض حقوقه حتى لا نقول كلها. انن هذا مطلب عسر لا يبلغه احد من الكتاب، ولو كانت شهرته تطبق الآفاق ولو كانت كتبه على رواج عظيم. وهو، وان كان يحلم بان يصبح كاتبا كبيرا، يعلم حق العلم ان ما يكتبه وخاصة في ميدان اختصاصه، اي في المجال النظري البحت، له جمهوره الخاص ويقتصر على فئات محدودة من ذوي الاختصاص والمثقفين العرافين. ولن يكتب له الرواج الكبير والانتشار الواسع.

ولقد فكر من جهة اخرى ان يؤسس هو نفسه دارا للنشر، فيصبح اذ ذاك صاحب مؤسسة وعمل. كما فعل بعض زملائه واصدقائه. وهذا سبيل لكي لا يقع الكاتب ضحية الناشر. والنشر مهنة سحرية لا يمكن لاحد ان يعلم خفاياها ويطلع على اسرارها. ولا يزال يذكر قصة ذلك المؤلف، سمعها منه في المعرض الفائت بالذات. وكيف ان المؤلف اقلع عن التأليف لانه لم ينل منه سوى ضياع الجهد والخسران. وانحرف الى النشر لكي يجني منه ارباحا طائلة. ولا شك ان من ينشر كتب الغير ومؤلفاتهم يجني اكثر منهم بما لا يقاس.

ولكن انى له ان يصبح صاحب دار للنشر. ذلك ايضا ابعد ما يكون عن طباعه واخلاقه. ولا يمكنه ان يزاول مهنة كهذه، بل لا يمكنه ان يتعاطى اي تجارة وهو الذي امضى هذا الشطر من حياته يدرس ويشتغل بالفلسفة ويعلم التربية والاخلاق. وكم مرة تهيأت له الظروف وتوافرت الفرص لكي يكون تاجرا ثريا، وكان يرفض الامر، بل يضحك في اعماقه عندما يفاتحه بعض الاهل والاصدقاء بذلك. فكيف له ان ينقلب على نفسه وان يتحول عن طباعه ويبدل اخلاقه. ومعلوم ان للتجارة اخلاقها المخصوصة وتقاليدها المشهورة وحيلها الخفية. وهي عالم لا يحسن الخوض فيه. فاذا دخل اليه لا يخرج منه اذا خرج سليما معافى.

واخذ يتفكر في هذا الوضع. وضع الكتاب والمؤلفين على الاهمال. فبدا له ان الكاتب، مهما علا شأنه وذاع صيته لايمكن ان يعوض الجهود التي يبذلها وان ينال ما يستحقه من المكافأة والاجر. الا اذا كان هو القيم على نشر كتبه وتسويقها، وامتنع عن بيع اعمال الى غيره. ذلك ان من باع جهده الى الغير ضاع حقه ولعل تلك هي القاعدة في كل صناعة وحرفة. والمغزى واضح بين. فكأن قدر الانسان ان يظلم غيره اذا اراد ان يرفع الظلم عن نفسه. وكأنه لا يفلت من شباك الاخرين الا اذا نصب لهم فخاخا ولا ينجو من براثنهم الا اذا هيأ الاصفاد والاغلال.

لا شك انه يفطن الى وجه من وجوه الاعتراض على كلامه، وهو القانط الى رحمته الذي لا يجرؤ على الخروج من بيته ولا رأسمال له سوى عقله وفكره ولا يملك ادنى الخبرات بشؤون الحياة العملية. فكيف له بنشر كتبه وتسويقها والترويج لها؟ وهذا وجه حق فمن لا يغامر ليس كمن يغامر. ومن لا يملك الخبرات بشؤون الحياة والصناعات والمهن ليس كمن يملكها. ومن لا رأسمال له ليس كمن يملك الآلات المؤلفة. ولكن اين يذهب هو نفسه بهذه السنين الطوال في الدرس والبحث والتنقيب؟ الا تعد هذه الخبرة رأسماله؟ ثم الا يعد الاشتغال بالعلم والارتحال في عالم الفكر من اهم مغامرات الانسان واعظم ابداعاته؟ وقد يقال ايضا ان اهم ما يكافأ به الكاتب المنزلة الرفيعة التي يملكها بين الناس والاضاءة التي يحدثها. بل الكشف الذي يتحقق له والاطوار العقلية التي يبلغها والمراتب العرفانية التي يعرج اليها. ففي العلم والكشف حبور لا يوصف. وهذا وجه حق ايضا. وهذا ما اراد تبيانه. اي الكشف عن وجوه خفية لازدهار الكتاب مع معرض الكتاب، بوصفه كاتبا لا قارئا.

علي حرب

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيهال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بستريس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلتزا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٣٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	خان نارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيمس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"كومندو" (عنف المعارك).

● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩):
"امان تحت قوس قزح" (ريمي بندلي، الطفولة والحرب كما يراهما سمير خوري).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "كوموندو" (عنف المعارك).
٢ - "سلفارادو" (الوسترن الجديد).
٣ - "ريف" (جسيكا لانج حكاية رقيقة ناعمة).
٤ - "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).
٥ - "سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"انتقام الزمرد" (بورمان واجواؤه، غابات الامازون، القبائل والتوابع اللذيذة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"كوموندو" (عنف المعارك).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كلمة شرطي" (آلان دلون شرطيا منتقما).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كوموندو" (عنف المعارك).
٣ - "سلفارادو" (الوسترن الجديد).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "وقت الفعل" (داخل السجن اناس يمرحون ويتخلون عن العالم الخارجي).
٢ - "الملك داوود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).
٣ - "جيم كانا" (مغامرات الشرق الاقصى، الالعاب العنيفة واسرارها).
٤ - "فرصة اوروبية" (كوميديا).
٥ - "الحرارة الحمراء" (سيلفيا كريستيل، شيء من عالم السجون والنساء).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"عونيز" (الخرافي العلمي على طريقة سبيلبرغ).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٢٧):
"مهمة مجنونة - ٣" (مغامرة عنيفة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سوزان من كل بد" (مغنية الروك الحديث مادونا وعلاقات متوترة وحميمة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العودة الى المستقبل" (سيارة ترجع الى الوراء ثم تعود. انتاج سبيلبرغ).
٢ - "غوتشا" (شباب وتجسس).
٣ - "داخل الليل" (بوليسي متين، من جون لينديس).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الرعشة الكبيرة" (كوميديا عميقة ومختلفة، مع وليم هارت).

● كوليزة (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"ميكي ومود" (دادلي مور يمرح).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"امان تحت قوس قزح" (ريمي بندلي، الطفولة والحرب كما يراهما سمير خوري).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "وعد شرطي" (الان دلون شرطي منتقم).
٢ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا...).
٣ - "وقوفا لمن" (فتيات الجيش يسيطرن على المنتاغون، كوميديا).
٤ - "منطقة القتل" (العنف).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"فيلم القرصان" (مغامرة البحر).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"رمضان فوق البركان" (عادل امام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معركة" (روجيه عساف وفرقة "الحكواتي" في ايام الجنوب والمقاومة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): فكرة جيدة تأتيك ليلا. وتأخذها في نهارك للتجسيد. وامسية حلوة للذين صوب اخر البرج.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): غريزة البقاء تثور فيك وها انت متمسك بجذورك، بافكارك، بعائلتك. ولست مقبلا على شيء قبل معرفتك ما هو.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): فكرة حلوة وبعض المظاهر الجميلة في وجهك، كحفلة زواج مثلا، او حفلة عامة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): مجالات مفتوحة لك وما كنت لتفكر فيها. وترغب في اعادة رسم وجودك ببعض الالوان.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تأثيرات عليا تقلبك شخصا متأنقا ولن تستطيع مقاومتك لاقتناء قطعة ثمينة فوق قدرتك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): هناك نور من الاعلى، ولست انت تماما الشخص المقصود بل ستكون شاهدا مسرورا على سواك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): سرعة في رنات فملك وما يسمح لك بقطف مسألة مهمة، او، في كل حال، لن تدع دورك يمر.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): دفع لك من الاعلى لترتب نفسك جيدا وتكون على اهبة للجديد. وهناك دعوات ومأكولات

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): في وجهك امكان الانطلاق ثابتة على صعيد عائلي. ان حدث خلاف ما او تعطيل

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). نفحة فكرية تجعلك تقدم على عمل حير وستحطم بحذر الثرثرة التي ليست موضوعية

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): خطوة جديدة لك بتأثير عال. وثقة اكثر بعد عمل او اكلة طيبة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار). تحية لك من بعيد، ما عدا كونك متنقلا بالعاطفيات بل شائقا بما.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ جزيرة المرجان (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار، ٣،٢٠ غلطة العمر (مسلسل مصري)، ٤،١٠ ترانيم ميلادية

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ ترانيم ميلادية، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ ستان وشاب (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الحروف تغني، ١٠،٠٠ مسرحية الميلاد (الاب عويس)، ١١،٣٠ ترانيم ميلادية، ١٢،٠٠ قداس منتصف الليل

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ دوناي (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ مغامرات ساسوكي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ خفايا البراري، ٦،٣٠ الاشغال اليدوية، ٧،٠٠ الحدث المستحيل، ٧،٣٠ عالم الرياضة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ماركوبولو (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي موعد غرام (عبدالحليم حافظ)، ١٢،٠٠ قداس منتصف الليل.

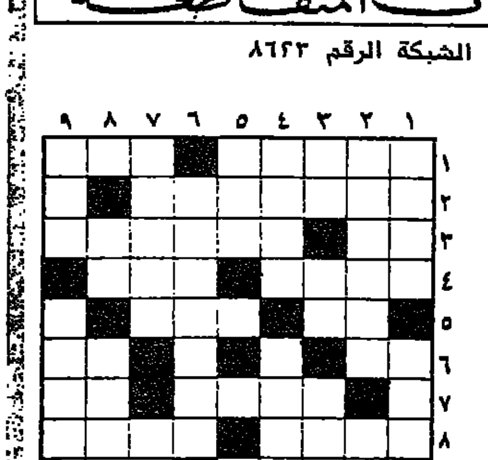
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ سوبر بلاتين (منوعات فرنسية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ استعراض دوروتيه (كوميديا موسيقية)، ١٠،٠٠ مسلسل اميركي، ١١،٠٠ شريط وثائقي

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٢٣



[illegible]

الكلمة الضائعة

ي	ا	ر	ة	م	ن	ش	م	و	ع
ل	ن	ا	ا	ب	ا	د	ع	ج	ن
ل	د	ا	ا	س	ا	ل	م	ق	ي
غ	ا	ه	ب	ل	ح	ع	غ	ا	ا
ز	ة	و	و	ي	ي	ن	م	ر	ب
ة	ك	ا	ط	ة	ع	ي	ا	ف	ة
ق	ر	ق	ر	ا	ع	ز	ي	ن	ة
ر	د	ا	ض	ن	ز	ع	ا	ن	ف
ف	ا	ق	ي	ت	ا	ي	ل	و	ح
ت	ن	ش	ع	ف	ا	ه	م	ا	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

غياة - زعانف - شقاق - تفرقة - سابة
جمعية - فراق - غلام - زينة - رصيع
نباهة - امهال - اولاد - كربان - اطوال
شموع - ينابيع - نعيم - حوليات - انحسار

الكلمة: صوت آلة الطرب
السابقة: الشبوط

اقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم ها الف الف لام فا يا الف الف لام فا دال الف لام فا لام الف ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: في دوره

اعداد: ربعمد

هكذا في الأصل

هكذا صدر الأصل

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب



اعضاء الفريق الاسوجي رافعين كأس ديفيس بعد احرازهم اياها اول من امس في ميونيخ بفوزهم على المانيا الغربية ٣-٢. وبدا من اليسار: ماتس فيلاندر، رئيس الفريق هانس اولسون، يواكيم نيستروم، ستيفان ادبرغ، انديرس ياريد. (رويتر تيليفوتو)



الالماني الغربي بوريس بيكر يلمس نموذجا لكأس ديفيس اعطي للاعبين الاسوجيين. وظهر في الوسط انديرس ياريد والى اليسار ماتس فيلاندر. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس دورة فيكتوريا الاوسترالية الدولية لكرة المضرب التي تقام في ملبورن.

في الدور الاول خسر النيوزيلندي راسل سيمبسون امام الاوسترالي مارك وودفورد ٣-٦، ٣-٦، وفاز الاوسترالي شاين بار على الفرنسي طارق بن هابيل ٦-٤، ٧-٥، ومايكل روبرتسون على الارجنتيني روبرتو سعد ٤-٦، ٧-٦، ٦-١، والاميركي جوناثان كانتر على داني فيسر من جنوب افريقيا ٧-٦، ٦-٣.

شؤون البلد والناس

احتفالات ميلادية

يقيم الاباتي مرسيل ابي خليل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية محتفلا ليل عيد الميلاد قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة اللويزة تحييه جوقة الرهبانية.

● دعا الاب سمعان مضمون الى قداس في عيد الميلاد على نية السلام في لبنان، الاول يحتفل ليل عيد الميلاد في رعيته عالة في كنيسة القديسين سركيس وباخوس، والثاني الخامسة بعد ظهر الاربعاء في كنيسة مار شربل - فاريا.

● دعا عميد كلية العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف جميع اساتذة الجامعة وطلابها الى قداس عيد الميلاد الخامسة مساء اليوم الثلثاء في كنيسة مار يوسف الحكمة.

● اعلن مكتب الاعلام الارثوذكسي ان برنامجا ميلاديا سيعرض على شاشة تلفزيون لبنان الثامنة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ويعاد عرضه الخامسة مساء غد الاربعاء.

قدامى المعهد الانطوني

اجتمعت امس الهيئة الادارية لرابطة قدامى المعهد الانطوني في دير مار الياس انطلياس ودعت جميع الطلاب القدامى واصدقاءهم الى قداس والى لقاء معايدة الرابعة بعد ظهر الاحد ٢٩ كانون الاول في دير مار انطونيوس، المعهد الانطوني.

وطلبت من القدامى الاتصال برئيس الرابطة الاب بطرس عازار او بمنسق اعمال امانة السر السيد القنصل عطاالله في مركز الرابطة الدائم في المعهد الانطوني للاطلاع على كل جديد.

لقاء للسلام

دعت الحركة الرسولية المريمية الى لقاء السلام الثاني وشعاره "سلام بلادي سلام المسيح" الرابعة بعد ظهر الاحد ٢٩ كانون الاول في كنيسة سيدة النجاة في الوطى (زوق مكايل). وفي اللقاء قداس للاب جورج خليل، تليه كلمة للاب داود كوكباني عن "الانسان قضيتنا" وكلمة العلمانيين عن

"الشبيبة والسلام"

افراح عشافيري - الاسمر

احتفل في ابي سمرا في طرابلس بقران السيد غسان عشافيري، نجل الرعيل نعيم عشافيري، والآنسة سهير سمير الاسمر وعقد القران قاضي الشرع في طرابلس الشيخ عبد اللطيف زيادة في حضور مفتي المدينة الشيخ طه الصابونجي والمطرانين الياس قربان وقرمان ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الحايك وقائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وعدد من الشخصيات وكبار الموظفين والمدعوين.

ندي ناصيف عبيد

رزق النقيب ناصيف عبيد وقرينته السيدة مولودا ذكرا، هو باكورتهما، سمياه ندي (تمت الولادة في الولايات المتحدة).

سامر شادي حنا

انعم الله على شادي وجمال حنا بمولود ذكر سمياه سامر هو الثالث لهما بعد وائل وفادية (مستشفى الروم).

استقبال ابو حمد - عازوري

بسبب الظروف التي رافقت زواجهما، يستقبل النقيب مارون خليل ابو حمد وعروسه السيدة اليس فايق عازوري المهنئين في منزل شقيقه في عين الرمانة شارع يوسف المعنبي ملك حسن سبيع الطابق الثالث التلفون ٣٩١٦٩٧ يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ كانون الاول الجاري.

منال حسان قبيسي

رزق السيد حسان قبيسي (من اسرة "تمام") مولودا انثى هي الثانية لهما بعد حسين سمياها منال.

فيكتور شقير

نايلة ونهاد ومارك شقير يسرهم اعلان ولادة فيكتور غي ماريس في ١٧ كانون الاول ١٩٨٥.

تعديل في مباريات كأس العالم

ادخل امس تعديل على برنامج مباريات اليوم الاخير للمجموعتين "د" و"هـ" في الدور الاول من نهائيات كأس العالم لكرة القدم في المكسيك.

واوضحت مصادر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" انه في المجموعة "هـ" في مونتيري، قدمت مباراة بولونيا - انكلترا الى ١١ حزيران الساعة ١٢ ظهرا بالتوقيت المحلي، اي في الموعد نفسه لمباراة المغرب - البرتغال التي نقلت الى غوادالاخارا.

كذلك في المجموعة "د"، اخرت مباراة اسبانيا - الجزائر الى ١٢ حزيران الساعة ١٢ في مونتيري، فيما تجرى مباراة البرازيل - ايرلندا الشمالية كما هو مقرر في غوادالاخارا في الموعد نفسه.

والواقع انه كان مستحيلا اجراء المباراتين الاخيرتين في كل مجموعة في الموعد نفسه وفي المدينة نفسها. لذا رأى الاتحاد الدولي، تفاديا لاية ترتيبات، نقل احداهما الى مدينة اخرى: الى غوادالاخارا بالنسبة الى المجموعة "هـ"، والى مونتيري بالنسبة الى المجموعة "د" بحيث تجرى المباريات فعلا في الوقت نفسه.

دوري جمهورية ايرلندا

بفارق الاصابات تصدر هامروك روفرز لائحة دوري جمهورية ايرلندا لكرة القدم بفوزه على كورك سيتي ٣-٠، بينما تعادل غالواي الثاني وليميريك ١-١، وفاز بوهيميانز الثالث على هوم فارم ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

داندولك ٣- اتلون تاون ٢
بوهيميانز ١- هوم فارم ٠
ليميريك ١- غالواي ١
شلبورن ٠- سانت باتريكس ٠
جامعة دبلن ١- ووترفورد ١
كورك سيتي ٠- شامروك روفرز ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شامروك روفرز ١٧ نقطة من ١٠ مباريات (٢٥-٩).
٢ - غالواي ١٧ (٢١-٧).
٣ - ليميريك ١٣ (٢٢-١٢).
٤ - بوهيميانز ١٣ (١١-٩).
٥ - داندولك ١٢ (١٧-٨).

الملاكمة: غالاكسي لما دون الديك

احتفظ التايلاندي كاوساي غالاكسي بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما دون الديك (الجمعية العالمية للملاكمة) اذ فاز على متحديه البامي ادغار مونسيرات في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت بينهما في بانكوك (تايلاند).

وكان كاوساي احرز اللقب في تشرين الثاني الماضي بفوزه على اوزيبيو اسبينال من جمهورية الدومينيكان بالضربة القاضية في الجولة السادسة.

دوري الصفاء

احتل فريق الصفاء "أ" المرتبة الاولى في الدوري العام الداخلي للنادي في كرة القدم، اثر تعادله والصفاء "ج" ٤-٤ (الشوط الاول ١-٣) في مباراة اقيمت بينهما على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة. وحل ثانيا الصفاء "ج" وثالثا الصفاء الشويفات ورابعا الصفاء مجدلبعنا.

واعتبر الكابتن غسان ابودياب افضل لاعب في الدوري. واللاعب ربيع ابوسعيد الذي سجل ١٤ اصابة هداف الدوري.

ووزع رئيس النادي المختار توفيق الزهيري واعضاء مجلس الادارة ولجنة كرة القدم فيه كؤوسا وجوائز على الفائزين والمتميزين. واشاد الامين العام للنادي السيد غازي علامة بالحكم الدولي طلال صالح والحكم الدولي سبع فلاح.

ويذكر ان الدوري الداخلي شمل على مدى شهرين نحو ٥٠ مباراة في بيروت والجبل.

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: سان باولو بطل سان باولو

احرز سان باولو بطولة الدوري لولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم، بعدما فاز امس على بورتوغيز ايسبورتوس ٢-١ في مباراة الاياب من الدور النهائي. وسبق لسان باولو ان فاز ٥-٢ ذهابا.

الاكوادور

احرز برشلونة بطولة الدوري الاكوادوري اذ فاز في المرحلة الاخيرة على ناسيونال ٢-٠.

ويشترك برشلونة وديبورتيفوكيتو، الذي احتل المركز الثاني بفوزه على ليغا دو بورتوفيخو ٢ - ٠، في مسابقة كأس النوادي الاميركية الجنوبية لابطال الدوري "ليبرتادوريس" الموسم المقبل.

وفي مباراتين اخريين، فاز فيلا نبانكو على اونيفرسيداد كاتوليكا ٥-١، واسميرالداس بتروليرو على نويفي دو اوكتوبر ٢-١.

تصدر برشلونة ترتيب الفرق وله ٣٦ نقطة، يليه ديبورتيفوكيتو ٢١، ثم فيلانبانكو ٢٠، واسميرالداس بتروليرو ١٦.

كولومبيا

احرز اميركا بطولة الدوري الكولومبي للسنة الرابعة بفوزه في المرحلة الاخيرة من دورة التصفية النهائية على جونيور ١-٠.

ويشترك اميركا مع كالي، الذي فاز على اونيون ماغدالينا ٢-٠، في كأس النوادي الاميركية الجنوبية لابطال الدوري "ليبرتادوريس" الموسم المقبل.

وفي مباراتين اخريين، فاز ميللوناريوس على ناسيونال ٤ - ١ وتعادل ميديلين وبوكارامانغا ٣-٣.

تصدر اميركا الترتيب النهائي للفرق وله ٣٠.٥ نقطة، يليه كالي ٣٠، ثم ميللوناريوس ١٨، وجونيور ١٧ وميديلين ١٤.٥ وناسيونال ١٣.٥ وماغدالينا ٧، وبوكارامانغا ٦.

تشيلي

في المرحلة الـ٣٦ من الدوري التشيلي، خسر كوبريلوا متصدر اللائحة امام سان لويس ٠-١، وافرتون الثاني امام كوبريسال ١-٢، وفاز كولوكولو الثالث على اونيون اسبانيولا ٤-٢.

وهنا النتائج:

اوداكس ايطاليانو ٢- اونيفرسيداد دو تشيلي ٢.
كولوكولو ٤- اونيون اسبانيولا ٢
ديبورتيس سان فيليبي ٢- هواشيباتو.
سان لويس ١- كوبريلوا ٠
ماغالانيس ٤- رينجرز ٢
ديبورتيس اريكا ٣- ديبورتيس ايكويكي ١
اوهيغنس ١- باليستينو ٣
نافال ٢- اونيون لاكاليرا ٢
كوبريسال ٢- افرتون ١
ديبورتيس كونسبسيون ١- اونيفرسيداد كاتوليكا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كوبريلوا ٤٨ نقطة من ٣٦ مباراة.
٢ - افرتون ٤٨
٣- كولوكولو ٤٧
٤ - اونيون اسبانيولا ٤٦
٥ - كوبريسال ٤٥

العراق يعود الى كأس الخليج ويلتقي البحرين في الافتتاح

ستلعب البحرين والعراق في المباراة الافتتاحية من دورة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم التي تقام في البحرين في اذار ١٩٨٦.

وكان العراق حامل الكأس السابعة والذي تأهل هذه السنة للادوار النهائية من كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك قرر عدم الاشتراك في الدورة احتجاجا على نزع لاعب قطري العلم العراقي عقب خسارة قطر امام العراق في المباراة الحاسمة على بطولة المجموعة الاسيوية "ب" في تصفيات كأس العالم والتي اقيمت بينهما في كالكوتا (الهند).

وقال السيد عدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي ان عودة العراق عن قرار المقاطعة جاء بناء على طلب الشيخ عيسى بن رشيد آل خليفة رئيس الاتحاد البحراني الذي يزور بغداد.

وهنا برنامج الدورة:

٣/٧: البحرين - العراق.
٣/٨: السعودية - الكويت، عمان - قطر.
٣/٩: الامارات - العراق.
٣/١٠: البحرين - السعودية. الكويت - عمان.
٣/١٢: العراق - قطر.
٣/١٣: السعودية - عمان، الامارات - الكويت.
٣/١٤: البحرين - قطر.
٣/١٥: عمان - الامارات، العراق - السعودية.
٣/١٧: الكويت - قطر.
٣/١٨: السعودية - الامارات. البحرين - عمان.
٣/١٩: العراق - الكويت.
٣/٢١: البحرين - الامارات.
٣/٢٢: عمان - العراق.
٣/٢٣: البحرين - الكويت. قطر - الامارات.

الشطرنج: الجولة الاخيرة كاسباروف - تيمان

وفقا لما اشرنا اليه امس، فاز بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف على الهولندي يان تيمان في الجولة السادسة الاخيرة من المباراة الاستعراضية التي اجريت بينهما في هيلفرسوم (هولندا) ليكسب ٤-٢.

وكان كاسباروف فاز في الجولتين الاولى والثانية قبل ان يفوز تيمان في الثالثة ويتعادلا في الرابعة والخامسة.

وهنا النقلات:

الدفاع الهندي - تفريع نيمزوفيتش

كاسباروف (الابيض)	تيمان (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	b6
4. Nc3	Bb4
5. Bg5	Bb7
6. e3	h6
7. Bh4	g5
8. Bg3	Ne4
9. Qc2	Bxc3+
10. bxc3	d6
11. Bd3	f5
12. d5	Nc5
13. h4	g4
14. Nd4	Qf6
15. 0-0	Nxd3
16. Qxd3	e5
17. Nxf5	Bc8
18. Nd4	exd4
19. cxd4	Qf5
20. e4	Qg6
21. Qc3	0-0
22. Rf-e1	Nd7
23. e5	Bb7
24. Re3	b5
25. Qa5	Nb6
26. Qxb5	Qc2
27. exd6	cxd6
28. Re7	Rf7
29. Rxf7	Kxf7
30. c5	Qc4
31. Qb1	Qxd5
32. Qh7+	Kf6
33. Qxh6+	Kf7
34. Qf4+	Kg8
35. Qxg4+	Kh7
36. Bf4	Bc8
37. Qg3	dxc5
38. Re1	Qf7
39. Qg5	Nd5
40. Qh6+	Kg8
41. Re5	الاسود يستسلم
41.	Qxf4
42. Qg6+	ومات
	او
41.	Qf6
42. Rg5+	Kf7
43. Qh7+	وتنتهي الجولة

القفز على الثلج: بيكا في شامونيكس

فاز الفنلندي بيكا سورسا في مسابقة القفز من ارتفاع ٩٠ مترا في اطار كأس العالم للقفز على الثلج الذي اقيم في شامونيكس (فرنسا) اذ سجل ١٩٦،٧٠ نقطة (٩٤،٥+٨٥،٠٠). وحل ثانيا الالماني الشرقي ينس فايسفلوغ ١٩٤،١ (٩٠+٨٦)، وثالثا الفرنسي فريديريك برغر ١٩٢،٦ (٨٩،٥+٨٦،٥).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في ٣ مباريات من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز نيويورك نيكس على واشنطن بولتس ١٠٠-٩٣، وكليفلاند كافالييرز على دالاس مافريكس ١١٩-١٠٥، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دنفر ناغتس ١٤١-١١٤.

● في بطولة افريقيا الـ١٣ التي تقام في ابيدجان (شاطىء العاج)، فازت شاطىء العاج على انغولا ٩٣-٧٧ في المجموعة الاولى، والسنغال على غينيا ١٠٢-٦٠، ومصر على موزامبيق ٨١-٧٢ في المجموعة الثانية.

● انسحبت السعودية والعراق وقطر وسوريا من بطولة آسيا للرجال التي تبدأ في ماليزيا السبت المقبل، لاسباب فنية.

حسن كامل الصباح وعجاج نويهض مدرسة عنبر من رأس المتن

قرأت في احدى المجلات العربية بحثا للاستاذ عجاج نويهض عن حسن كامل الصباح، وانا في صدد كتاب عنه. وبين الباحث نويهض في ختامه انه يقيم في قرية رأس المتن الجبلية.

شدت الرحال والصديق علي عزالدين غداة يوم مشمس، الى رأس المتن، في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٢، ولم يطل بنا الوقت حتى وصلنا الى القرية اللبنانية الرائعة الجمال. ودقائق فكنا في باحة منزل الاستاذ عجاج نويهض، واعترف بأن الرهبة اخذت مني وانا اهم بالدخول الى حضرة هذا الرجل التاريخي، لكنها تحولت الى لحظات ملؤها الحنين والعاطفة، عندما علم الاستاذ نويهض بأنني قريب لحسن كامل الصباح. ثم جلس على كرسيه يخبرني عن كتاب له عن التوراة العربية، وحين وصولنا كان يحرر فصلا عن الشهيد البطل سعيد العاص ابن سورية الذي ذهب يقاتل في فلسطين:

"انه الزمن يا اعزائي يمر بسرعة، والايام تتالى كأنها صفحات في كتاب لا تنساه، وفي ذاكرتي ايام حسن كامل الصباح.

كان ذلك في اوائل ١٩١٩. وضعت الحرب الكونية الاولى اوزارها، كنت في دمشق قلب العروبة وعاصمة دولتها المستقلة الاولى في تاريخنا الحديث، التقيت شابا من بلاد عاملة يرتدي الجلابس السوداء الداكنة ويعتمر الطربوش، وكان اللقاء في مدرسة السلطانية في دمشق، وكانت تعرف بمدرسة عنبر، وفيها ادرس اللغة الانكليزية، وعلمت من هذا القادم من بلاد الاناضول ان مدير المعارف في الحكومة العربية الفيصلية الاستاذ ساطع الحصري عين ابن الصباح مدرسا للرياضيات في مدرستنا، ومنذ البدايات ما لاحظت فيه الاناقة المهيبة واللباقة في ملبسه الاسود، ابدا، بل تواضعه الزائد طبعا وخلقا، لا تطبعا، حتى تكاد تحسبه قبل اكتشاف شخصيته وكينونته، انه استاذ عادي بلغ الغاية من المؤانسة ورقة المعشر، لكن عندما تقرأ اعماق ذاته تجد شخصية فذة تحمل عوامل الابداع والعبقرية وتقرأ انه سيصبح من رجال العالم العظام.

لم اره قط الا في حالة من ثلاث حالات:

الاولى: ماشيا في فناء المدرسة وساحاتها مشية الرجل الجدي وهو وقتئذ في مقتبل العمر، والمبتعد عن المرح والمزاح واللهو، فاذا ما شاهده المرء لوهلة ولم يكن له به سابق معرفة لا بد له ان يسأل: من هذا الفتى الوقور المتأبط كتابا في مشيته الوئيدة، او القارىء: او المتأمل في ابعاد هذا الوجود؟ لم يكن ليتأبط كتابا يدرس فيه الرياضيات، بل يطالع في كتب عن علم الفلك والرياضيات والنسبية، لأن صاحبنا كان مفتونا بعلوم وآراء ومفاهيم هي فوق ادراك الزملاء من المدرسين.

الثانية: واقفا يناجي شخصا ما، صديقا كان ام غير صديق، ويسعدك ان تراه في هذا الحال، لا يتسرع فيجيب قبل ان ينتهي محدثه من كلامه ولو كان غير ذي قيمة. فاذا ما جاء دوره اجاب بهدوء وطول باع واناة. لا تأخذه لحظة من انفعال، دائم الالتفات الى كل ما يسمع.

الثالثة: حديثه العلمي داخل المدرسة او خارجها. وكان يتخذ طابعا يشمل الوجود بأسره والكون وقوانين العلم بشموليتها. فتراه، في الحالة هذه، لا حدود لمهارته في صياغة الكلام بصورة بسيطة سهلة تتقبلها الاذهان، وتستسيغها العقول.

كان صديقي الصباح منشدا، وبحنين غريب، الى بلدة النبطية واهله، وما اكثر حديثه عن والده القدوة ووالدته المرشدة والخال الموجه والمعلم. هؤلاء الاهل تركوا اثرا بالغا في سوية الصباح الفكرية والعقلية، فكان رحمه الله، مؤمنا بالعروبة والامة العربية وبوحدة بلاد الشام. وان مستقبل العالم بيد العرب لما حباهم الله به من خلفية حضارية ومن موقع جغرافي وموارد طبيعية. وهنا اذكركم بأن الصباح كان يتطلع دائما الى الشمس المشرقة ويقول: ان في هذا الكوكب الام طاقة رهيبة يمكن العلم ان يسخرها للمجتمع وفي بلادنا العربية اراها دائما تسطع. وما زلت اذكر لحظات دخول الفرنسيين دمشق بعد معركة ميسلون، والصباح وهو يبكي قائلا: لا يمكن يا صديقي عجاج قهر هؤلاء المستعمرين الا بسلاح العلم وسلاح الثوار. اما دينيا فكان مؤمنا ايمانا كاملا بالاسلام فهو مسلم من الميم الى الميم، لكن ايمانه الروحي كان بعيدا عن روح التعصب والجمود محبا للناس من بني قومه. مهما كان انتماؤهم الديني، وللبشر اجمعين. حريصا على افادة تلامذته من علمه الغزير، فتميزت علاقته بهم بالاحترام الشديد يكنونه لشخصية العالم المدرس المتوافرة. فهذا المدرس الفريد من نوعه كان يتقن اثناء وجوده في بيروت اللغات العربية والتركية والفرنسية والانكليزية ثم الالمانية التي تعلمها على الضباط الالمان لخدمته العسكرية الالزامية في الحرب، كما اكتسب من الالمان ارثا علميا هاما عرف كيف يستوعبه ببراعة. كانت كل احاديث الصباح تملأ النفس وتشرح الصدر، نهرا دافقا من العلوم، طودا من اطواد المعرفة، بحرا زاخرا بكنوز العرفان. رجلا فريدا ليس له نظير، فوق مستوى عقولنا علميا وفلسفيا، لكنه، وهنا سر عبقريته، كان في حديثه يراعي مستوانا، حين يتحدث، وحرمت من طلاوة حديثه منذ لحظات دخول الفرنسيين الى دمشق، اذ غادرتها الى قريتي رأس المتن، ودعوت الصباح الى مرافقتي الى مسقط رأسي فأبى واعتذر. وكنت ومنذ النصف الثاني للعشرينات اتابع اخباره في الولايات المتحدة وما قدمه من منجزات علمية رفعت رأس كل ابناء موطنه. واظنني علمت فيما بعد من الامير شكيب ارسلان انه يسعى الى جلب الصباح الى بادية الشام للاستفادة من اختراعاته لتحويل البوادي والصحارى العربية الى الى جنات عامرة، ثم مساعي الامير الارسلاني لجلب الصباح الى السعودية ومصر، وفشل هذه المساعي. ودعني اقول لك: سامح الله الحكام العرب. واذكر انني عندما سمعت بنبأ وفاته احسست بضربة صاعقة انقضت على حلم عربي بغد افضل. ولم تعادل قسوة فقد الصباح في ذاكرتي الا نكبة ١٩٤٨ في فلسطين وهزيمة ١٩٦٧ في بلاد العرب".

سعيد الصباح

آرليت أبي داود وميريلا فهد

داود. "ارلكان".

فهد. "هيروبيد".

في غاليري "لي سيميز" في الهوليداي بيتش (نهر الكلب) معرضان في آن، مجموعة مائيات ورسوم لارليت ابي داود وميريلا فهد، خطوة اولى في المواجهة الفردية بعد معارض جماعية لهما في بيت الصخرة وغاليري شاهين وغيرهما.

ارليت ابي داود تشتغل بالوانها على شكل مربعات تشبه قطع الموزاييك، ومن اعمالها مهرج وقطط واشخاص مفككو الاوصال الى الخطوط المتوازية واشجار وسكك قطار مقلقة سوريالية.

وميريلا فهد رسمت وجوها عكرة داخل لطشات الوان كما اشتغلت بالخطوط الهندسية في غير لوحة. فالمتخرجة في جامعة الروح القدس - الكسليك في معهد الزخرفة الداخلية، رسمت بيوتا من الداخل وارجاء لبنانية عالية.

ارليت ابي داود البلجيكية المنشأ وميريلا فهد اللبنانية صديقتان، واعمالهما على جدران واحدة نقطة انطلاق الى معارض ربما اكثر اصالة وذاتية.

م. م.

(*) "لي سيميز" في الهوليداي بيتش. ميريلا فهد وارليت ابي داود حتى نهاية كانون الاول.

فهد. "دراماتيك".

معرض رسوم لـ "الشبيبة الديموقراطي"



في المعرض. (ابرهيم الطويل)

افتتح بعد ظهر امس "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" في الذكرى الخامسة لتأسيسه معرض رسوم لفنانين شباب (ليلى عساف، اكرام جابر، حسين قصير). وحضر الدكتور محمد علي موسى ممثلا وزير التربية والملحق الاعلامي في سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية السيد محمد ناصر بن ناصر وممثلون لجمعيات وهيئات شبابية ونسائية.

رحب عمر بوتاري وعرف بنشاطات التجمع ثم تكلم الدكتور محمد علي موسى على جهود الشباب ونشاطهم في بناء لبنان الغد.

وشكر الامين العام للتجمع السيد ايلي يوسف وزير التربية لرعايته المعرض والدكتور موسى لحضوره وتمنى ان تؤدي النشاطات الثقافية الى "رفع شأن الحركة الشبابية والى التعبير عن اهتماماتها ومصالحها واهدافها".

ويضم المعرض ٤٠ عملا من مواضيعها الطبيعة وجوانب من صيدا والجنوب. ويستمر الى الاربعاء ٢٥ كانون الاول من العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء في مقر التجمع، المصيطبة، شارع المتني.

"قصيدة لاسم" لجورج خليل

"قصيدة لاسم"، مجموعة قصائد باللغة المحكية للشاعر جورج خليل، صدرت له طبعة انيقة مجلدة في منشورات دار الصياد. والطبعة اولى ١٩٨٥، جزء اول، صورة الغلاف: سامي ابو خير، الرسوم الداخلية: جان مشعلاني، تصميم الغلاف والخطوط الفنية: محمد القيسي، اخراج: ايلي غانم.

و"المقدمة" ("ندى على العناقيد")، بقلم السفير فؤاد الترك. وفيها:

"...وهذا الشعر لم يكتب ليتلى على منبر بل ليقرأ في كتاب. وصاحبه، بالمقابل، من نجوم المنبر ارتجالا وبداهة قول (...)

وانا تمكنت هذه العشر الشرسة من تاريخ لبنان المعاصر، ان تقضي على معالم او تفري في اعلام، فهي لم تتمكن من ان تقضي على وجه طريف أصيل معمق من فولكلورنا الحي: شعرنا الشعبي اللبناني. ولا نزال نباهي برموزه، مع غالي رموزنا، فنحتفظ بها ونحافظ عليها، ولا تسنح فرصة الا ونسترجعها.

لم تتمكن، قلت، من ان تقضي؟ بل اكثر... ولن تتمكن، فكرومنا معطاء، وعناقيدها مواسم خير. قصائد جورج خليل، في شعرنا الشعبي ندى على تلك العناقيد".

في ٥٣٤ صفحة من قطع كبير، والثمن ١٠٠ ليرة.

تراتيل من البلمند والمنصف جوقتان "لإحياء حدث مسيحي"


جوقة البلمند. (كميل حداد)

كنيسة سيدة النجاة الاثرية في جبيل استقبلت تحت قبتها العالية وعقودها الثلاثة جوقة معهد القديس يوحنا الدمشقي في تراتيل بيزنطية، وجوقة النشاط التربوي الروحي في رعية المنصف في اناشيد ميلادية والحان من الطقس البيزنطي.

جوقة البلمند، اربعة عشر طالبا بالثوب البلمندي الاسود، صدحت حناجرها مرنمة للرب، مهللة لولادة ابنه.

الفاصل الايقوني في الكنائس الارثوذكسية غائب عن الكنيسة اللاتينية في اساسها. فتاريخها انها صليبية على اطلال كنيسة بيزنطية هدمت فيما بعد. ثم اعيد بناؤها في القرن التاسع عشر، واهملت طويلا حتى ترميمها في ١٩٨٤، وفي عيد العنصره من السنة ذاتها، دشنت بالبخور والصلوات.

الكنيسة عارية من كل زخرفة والحجارة كقطع الموزاييك صعودا نحو العقود تعبر وحدها عن تاريخ هندسي مجيد، وبعض الايقونات البيزنطية القليلة.

كاهن رعية سيدة النجاة قال في تقديمه الجوقتين: "تعلمنا ان العيد في الكنيسة ليس تذكارا انما احياء. واليوم ها نحن نحيي حدثا مسيحيا جرى في التاريخ. فمسيرتك ايها المسيحي في اتجاه هذا الرجاء. استقبالنا لكم اليوم في هذا الحفل الترتيلي لكي يكون لكم فرح اللقاء بمرافقتكم الكلمات التي ستنشدها جوقة البلمند وجوقة اخرى تود السير في الطريق يساعدها ابناء من البلمند".

والتراتيل نوعان: الحان بيزنطية كنسية قديمة واخرى حديثة كلمات ولحنا تناقضت وتلك وبدت غريبة عن الجو الممجد والمقاييس الايقاعية التصاعدية والممددة، وعليها تنمو الترنيمة البيزنطية وتبتهج.

واذا جوقة فتيات النشاط التربوي الروحي في المنصف مبتدئات في حناجرهن، مترددات في اتصالهن بالله، فان جوقة البلمند في تناغم اوتارها وتلاحمها كبنور حنطة تفجر الارض في آن وعلى ايقاع واحد، لتخرج متلألئة، فرحة مهللة شاكرة. من قافية الحان التراتيم البيزنطية. ولكل لحن توطئته وتصاعده ثم انخفاضه السكوني ليعلو اكثر واصفى.

اربع عشرة حنجرة همدت المعيار النغمي حتى انا تلاءمت درجة النغم وتوطدت العلاقة بين الغناء والتنغيم انفتحت نافذة على السماء في لحن سانس يقول: ايها الملك السماوي.

من ترنيمة "افرحوا ايها الصديقون"، على اللحن الرابع، يستوحي الفنانون الدينيون ايقوناتهم لما تقوله من بهجة وفرح: "تهللي يا جبال بميلاد المسيح. فالبتول جالسة مماثلة الشاروبيم. حاملة في احضانها الاله الكلمة متجسدا...".

اللاهوتي العلماني ميشال سابا قاد الجوقة ومعها رتل مزمور ١٣٤، بالتسبيح والتهليل. هنا في هذا الدور تلتقي الاوتار صرخة واحدة نقية صافية.

التراتيل انطلقت بنوطة فرح وتعظيم، وانتهت حيث النشوة في الرب، اذ ثمة عتبة لا تعود فيها الكلمات كافية للتمجيد فتروح الحنجرة في تنغيم فاتن على كلمة تيريرام. وحولها يتنوع النغم ويتصاعد ويعود محملا بهدايا من عند الله، ويسكر وينتشي في فعل عبادة وتعظيم. والتيريرام رتلتها الجوقة، وقادها طالب اللاهوت نقولا مالك، مختتمة بها موشحاتها الميلادية.

م. م

حفلات ميلادية ونشاطات

احيا معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس في الكسليك حفلا خاصا بالميلاد قدمت خلاله جوقة الجامعة بادارة الاب لويس الحاج مجموعة من التراتيل العربية والسريانية والعربية. وحضر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقرينته وقائد الجيش العماد ميشال عون والاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية المارونية والاب يوحنا ثابت رئيس الجامعة وعدد من الرسميين والمهتمين.

● تابعت مؤسسة بشير الجميل احياء حفلات الميلاد فقدمت قبل ظهر امس مسرحية "ضو الايام السعيدي" على مسرح سينما اتينه - جونيه في حضور السيدة صولانج بشير الجميل والاباتي بولس نعمان والدكتور شارل مالك والوزير السابق جورج افرام ورئيس اقليم كسروان الكتائبي السيد ميشال صفير ونائبه السيد جوزف توتنجي وامين سر الرهبانية اللبنانية الاب يوسف محفوظ.

وبعد المسرحية وزعت الهدايا على الاطفال.

الجيش

● اعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش انه في مناسبة اعياد نهاية السنة تقام حفلات ترفيه لاولاد العسكريين الشهداء حتى الـ١٢ السنة توزع خلالها هدايا، من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا في الاماكن الآتية:

- اليرزة: مبنى وزارة الدفاع الوطني - قاعة العماد نجيم.
- منطقة بيروت: النادي العسكري المركزي.
- منطقة الشمال: ثكنتا بهجت غانم وعندقت.
- منطقة البقاع: ثكنة الياس ابو سليمان.
- موقع حمانا: ثكنة سعيد الخطيب.

وطلبت من اولياء اولاد الشهداء التقدم من قيادات هذه المناطق من ٢٤ كانون الاول الى ٢٩ منه يوميا بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا لتسجيل الاولاد الراغبين في المشاركة.

"اكسوفيل"

● احتفل صغار مركز "اكسوفيل" للتربية المتخصصة (كاريس) في بيت الشعار بالميلاد واقاموا امس حفلة شاركهم فيها اهلهم وقدموا رقصات واغاني وتمثيلية "بائعة الكبريت".

وتلامذة المركز بين ٦ و١٢ سنة نالوا جميعا مجموعة من الهدايا من "بابا نويل".

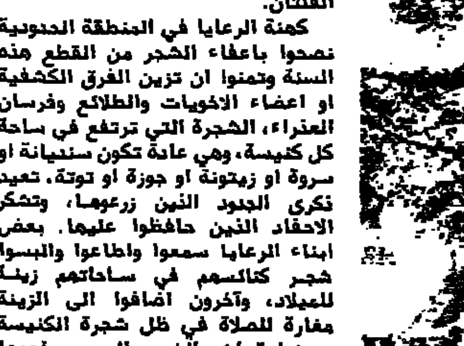
وعرض المركز اشغالا يدوية انجزها تلامذته لتقدم هدايا للميلاد.

● اقام فوج مار انطونيوس التابع لجمعية كشافة الاستقلال حفلة الميلاد في قاعة الاحتفالات في المعهد الانطوني في حضور رئيس الدير والمعهد الاب سمعان عطاالله ورئيس الجمعية السيد انطوان صهيون وعدد من الاباء والراهبات وممثلين للقيادة العامة ومفوضي المناطق والفرق واهالي الكشافين.

● اقامت جمعية اصدقاء المعاقين - مركز ماري روز بولس للتربية العلاجية حفلة لعيدي الميلاد ورأس السنة حضرها اطفال وذووهم واعضاء الجمعية ووزعت خلالها هدايا وحلويات.

وخلال عطلة الميلاد تقيم الجمعية دورة تدريب سريعة للمهتمين بأمور رعاية المتخلفين عقليا في مركزها في المصيطبة، الهاتف ٣٠٢٣٨٩.

شجرة العيد في بنت جبيل



مغارة الميلاد في ظل شجرة سرو امام كنيسة السيدة في عين ابل. (ن.ت. غريش)

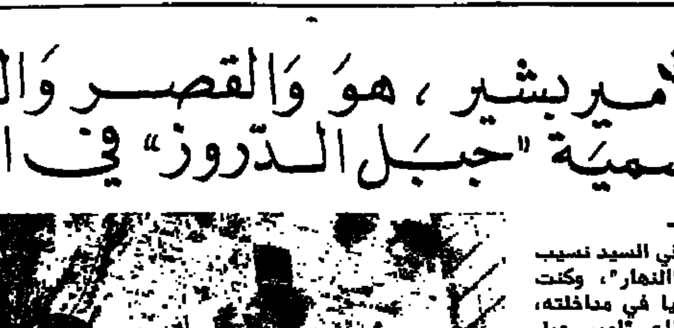
بنت جبيل - "النهار":

الشجرة مرافقة للاحتفالات في عيد الميلاد. وفي المدن شأنها في القرى، مكسر عصا وحالية اغصانها امام فؤوس المحتفلين، خصوصا ان النواطير استغلى عنهم حماة الامن الجدد في المناطق، فلا حاجة الى الزرع ان يطلع ولا للشجر ان ينمو في قاموسهم وكل حرام بات حلالا في هذه الايام من زمن الفلتان.

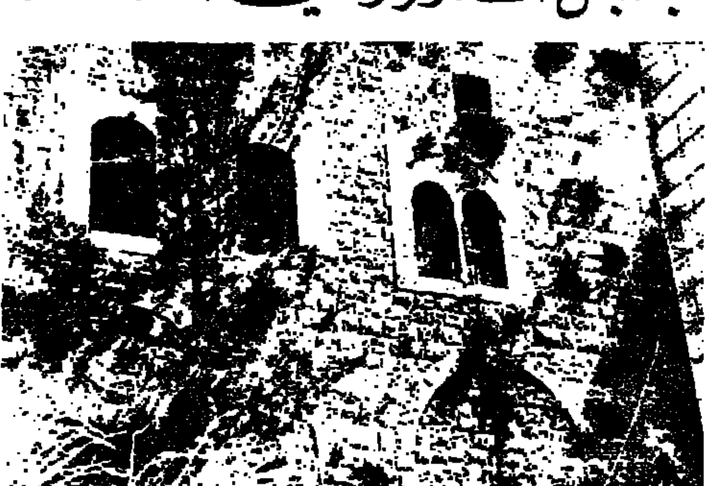
كهنة الرعايا في المنطقة الحدودية نصحوا باعفاء الشجر من القطع هذه السنة وتمنوا ان تزين الفرق الكشفية او اعضاء الاخويات والطلائع وفرسان العذراء، الشجرة التي ترتفع في ساحة كل كنيسة، وهي عادة تكون سنديانة او سروة او زيتونة او جوزة او توتة، تعيد ذكرى الجدود الذين زرعوها، وتشكر الاحفاد الذين حافظوا عليها. بعض ابناء الرعايا سمعوا واطاعوا والبسوا شجر كنائسهم في ساحاتهم زينة للميلاد، وآخرون اضافوا الى الزينة مغارة للصلاة في ظل شجرة الكنيسة ودهنوا قماش الخيم بالجس ورفعوها حيطانا بيضا لتكون دعوات من اجل السلام بين البشر.

ومن توصيات السلطات الروحية في قرى الحدود ومنطقة جزين، الاختصار في البذخ، ومشاركة المهجرين في محنتهم وصلواتهم كي يعود لبنان الى اهله، وكل غائب الى بيته.

وبرغم المظاهر التي تسعى بها الفرق الكشفية والجمعيات الروحية الى تذكير الاهالي بالميلاد والسنة الجديدة، تشير الاجواء العامة لدى الناس الى عدم الطمأنينة في النفوس.



الأمير بشير، هو والقصر والحقبة تسمية "جبل الدروز" في المصادر



طراز لبناني منذ عهد الامراء.

- ١ -

مرة اخرى اعود التقي السيد نسيب نمر على صفحات "النهار"، وكنت اتمنى لو كان موضوعيا في مداخلته، وان لا يتسبب مصطلح "امير جبل الدروز" بهذه العصبية التي بدت واضحة في رده، فاضحى بوجه التهم ويصدر الاحكام. فمنذ ما يقارب الشهرين كانت اروقة قصر بيت الدين نشاطا ثقافيا وفنيا، فخطرت لي فكرة الكتابة عن القصر، ولما كانت "النهار" تركز اهتماما بارزا على كل ما يتعلق بتراثنا، نشرت على صفحاتها بحثا عن القصر، صدر في ١٩٨٥/١١/٦ بعنوان "قصر بيت الدين امر به الامير بشير/ فنون هي الحاشية التي تسكنه". وتناولت فيه القصر وصفا له ولمحتوياته، ووسائل الامير لتامين الاموال اللازمة لبنائه. ويبدو ان البحث لم ينل استحسان السيد نمر، فكانت مداخلته في "نهار" ١٩٨٥/١١/١٩ بعنوان "تسمية امير جبل الدروز/ هي لبشير غير تاريخية". واتناول ما جاء في المداخلة وموقفنا بمنهج علمي مبني على مصادر اصلية، وليس بسفسطة واطلاق تهم، لاننا لن ننساق الى ردات عاطفية او عقائدية او طائفية.

● الجانب الاكبر من مداخلة السيد نمر انما كانت درسا في تفسير التاريخ وفقا للمنهج المادي، كما اهمية دراسة التركيبة الاجتماعية عند تاريخ اي حقبة، وانه بات ينتظر "اعجوبة فعلية ينهض لها مؤرخون لبنانيون قادرون على تفسير مراحل تاريخنا الحديث بالنظرة العلمية والموضوعية وعلم الاجتماع وفلسفة التاريخ بعيدا عن التأثر بالنظرة الدينية والطائفية والفردية والمزاجية والاخلاقية لهذا الحاكم او ذاك".

● هنا التناقض في عرض السيد نمر، ينادي بتفسير التاريخ وفقا للمنهج المادي، ويطالب بالنظرة العلمية والموضوعية. لا ادري كيف يمكن ان نجمع بين هذين المطلبين، امن الممكن ان ندرس تاريخ لبنان وفقا لـ"كليشيه" نضعها امامنا بحيث نفسر وفقا لمفهومها احداث تاريخ لبنان خلال الامارتين المعنية والشهابية. اذا كان ذلك ممكنا فنحن نترك له هذه المهمة لنرى نتيجة علمه، اذ عمد كثيرون الى تسويد صفحات طويلة نقرأها في الصحف اللبنانية، طبقا لهذا المنهج الجدلي وسرعان ما تطرح جانبا، حين ان القليل الذي يكتبه امثالنا، يحتفظ به ويعود اليه الباحثون. اما من حيث تفسير التاريخ فنحن ننتمي الى مدرسة التحليل في كتابته، اي ربط الاسباب بالنتائج اسلوبا في البحث، اعتمادا على مصادر اصلية.

واود ان اوضح للسيد نمر الذي برر كتابة التاريخ في اطار المادية الجدلية، ودراسة تاريخ لبنان بشكل موضوعي جدلي، حول ما في المعجم الماركسي العزيز على قلوبنا من مصطلحات غير النظرية الماركسية، اننا تجاهلنا او جهلنا الشيء نفسه الذي يدعونا الى ممارسته. فالمادية الجدلية تأخذ الصراع بين الطبقات وتلمح التطور من خلال تطور وسائل الانتاج اي البنية التحتية وتأثيرها في البنية الفوقية لبنات العلاقات الاجتماعية. ونحن في الواقع ندرس حقبة صغيرة لطبقة حاكمة بعينها، والصراع الذي كان يجري في شريحة تلك الطبقة المنتمية الى الفئة الاجتماعية ذاتها. واننا مهما حاولنا ان نرجع ذاك الصراع الى بناه التحتية، فانما نبحث عبثا عن شيء موهوم في شيء اكثر وهما. فان "مناصب" الجبل من آل شهاب وجنبلاط وعماد ونكد وتلحوق وعبد الملك وخازن وحبيش، لم يكونوا يتصارعون فيما بينهم كزعماء جماهير كادحة ضد طبقات حاكمة، بل كانوا جميعا ينتمون الى الطبقة الحاكمة نفسها، وصراعهم انما كان على الكرسي والجاه والزعامة. فهل يستطيع الاستاذ نمر ان يرشو المؤرخين وقراءه واللبنانيين جميعا، كيف يستطيع شك ابرته الضيقة ومخرزه الجدلي، بين البنيتين التحتية والفوقية في عجينة هؤلاء "المناصب" المتحكمين في رقاب الناس.

● يبدو لي ان السيد نمر استاء من وصف بشير الشهابي بانه امير جبل الدروز، وبان المؤرخين يعرفونه انه امير الجبل او امير جبل لبنان: "وليس من يطلق على امارته اسم امارة جبل الدروز وبعضهم مثل عيسى اسكندر المعلوف في كتابه تاريخ المعني (ص ٣٧ و٣٨، الهامش) يذكر بان الشوف دعي باسماء كثيرة مثل شوف صيدا وشوف الحرادين وشوف البياضي وجبل ابن معن وجبل الدروز وبلاد الدروز... ان معظم المؤرخين والباحثين ان لم نقل كلهم يسمون منطقة حكم الامير بشير ومركزها الشوف امارة الجبل او جبل لبنان".

● يتفق معظم المؤرخين الاكاديميين من ذوي النظرة العلمية الموضوعية البعيدة عند التأثر بالدوافع الدينية، على ان حدود لبنان الحالية لم تكن تشكل مجتمعا سياسيا واحدا خلال الامارتين المعنية والشهابية، وان السكان الذين كانوا في نطاق هذه الحدود، عاشوا لمدة قرون في اطار اقاليم اقطاعية محددة المساحة، تمتاز بالخصومة فيما بينها اكثر من الوئام. والى منتصف القرن التاسع عشر لم تحمل هذه الاقاليم اسما واحدا، ولم تستعمل كلمة لبنان بالمعنى الرسمي المحدد المضمون، الا بعد انشاء المتصرفية اللبنانية في ١٨٦١. فالمعنيون الذين حكموا مقاطعات لبنان الجنوبية وامتد حكمهم الى معظم المقاطعات الشمالية، عرفوا باسم امراء الدروز لا امراء لبنان، وكذلك عرف خلفاؤهم آل شهاب رغم ان هؤلاء لم يكونوا دروزا ولكن من السنة الذين تنصروا فيما بعد(١).

وهذه الاقاليم هي التالية: جبل لبنان وعكار وجبل الدروز وجبل عامل، وقسمت هذه الاقاليم الى اقطاعات محددة المساحة، تولى كلا منها زعيم اقطاعي من عصبية محلية (مقاطعجي). ويتبع هؤلاء المقاطعجية زعيما قبليا اعلى (الامير الحاكم او شيخ المشايخ)، يلتزم هذه المقاطعات من الوالي العثماني(٢). اما المنطقة الساحلية (او السهل) فخضعت لادارة الوالي العثماني(٢) مباشرة، وكان يحكمها بواسطة ضباط عثمانيين يقيمون في مدن بيروت وصيدا وصور(٣).

اطلقت عبارة جبل لبنان على المقاطعات الجبلية الشمالية (جبة بشري وجبيل والبترون)، ولم يستعمل العثمانيون هذا التعبير في مراسلاتهم السياسية مع الامراء المعنيين والشهابيين، لان الاسم لم يكن متداولا الا بين الموارنة الذين لم يكن لهم كيان سياسي خلال الفتح العثماني، بعكس الدروز الذين برز زعماؤهم كقادة سياسيين في غرب سوريا(٤).

اما اقليم عكار فاطلق على المنطقة الممتدة الى الشمالي الشرقي من طرابلس، وسكنها غالبية عظمى من المسلمين، شاركوا كثيرا من الاحيان في الاحداث السياسية للمقاطعات اللبنانية(٥).

واطلق اسم جبل الدروز او جبل الشوف على البلاد التي تشكل نصف دائرة، طرفها الاول شمالا في جبيل والثاني في صيدا(٦)، وعرفت بهذا الاسم على الصعيدين الرسمي والشعبي. فرسائل التنصيب الى الشهابيين كانت مرسلة الى جبل الشوف او جبل الدروز فلو تفضل السيد نمر بالعودة الى نصوص توجيه خلع التزام جبل الدروز على الامير بشير، لادرك صحة ما نقول. فمن يطالع المصادر الاصلية في تاريخ لبنان الحديث يجد النصوص الرسمية حول بشير الشهابي بصفته امير جبل الدروز، وسوف نوفر عنه هذا الجهد، وننقل له صورة فرمان من الصدر الاعظم الى الامير:

"...صدر مرسومنا المطاع الى زبدة الاماثل والعشاير وعمدة اصحاب الصداقة والمفاخر الامير بشير امير جبل الدروز حالا زيد رشده"(٧).

كما يرد هذا المصطلح دائما لدى الامير المؤرخ حيدر الشهابي حين يشير الى المنطقة اعلاه: "ارسل له الوزير الخلع وانعم عليه بحكم جبل الدروز"(٨). "لم يقدر احد على حكم جبل الدروز غير الامير بشير"(٩). وحتى بونابرت حين طلب من الامير بشير المساعدة وعده مقابل ذلك "ان احقق استقلال الامة الدرزية(١٠)"، رغم ان الموارنة هم الذين كانوا جانب بونابرت لا الدروز. ولقد استمر مصطلح امير جبل الدروز، حتى اواخر حكم الشهابيين، ففي ١٨٤١ صدر فرمان الى الامير بشير بصفة "امير على قبائل الدروز"(١١).

ولو قرأت العدد نفسه من "النهار" الذي نشرت فيه مداخلتك لوجدت مقدمة رسالة دكتوراه العميد ياسين سويد، وفيها انه اذا كان بعض المؤرخين اللبنانيين المحدثين، لتاريخ لبنان بعد انشائه في ١٩٢٠، حاول الباس الامارتين المعنية والشهابية لبوس اللبنانية واطلق على امرائهما، تجاوزا، اسم "امراء لبنان". فان ذلك انما كان لهدف واضح، هو محاولة اقامة جذور تاريخية للكيان اللبناني الحديث العهد بالتاريخ.

كان الدروز يشكلون معظم سكان مقاطعات جبل الدروز، ويشغلون معظم قراه واراضيه الزراعية، لكنهم كانوا يتباهون بالكرم والفروسية ورمي الرصاص، ويأبون ويترفعون عن العمل في الزراعة والحراثة وتعاطي الحرف والمهن اليدوية، مما ادى الى نقص كبير في الايدي العاملة، دفعهم الى تشجيع انتقال الفلاحين الموارنة لاستصلاح مناطقهم الجبلية الوعرة. ومع منتصف القرن السابع عشر استقبل جبل الدروز عددا من العائلات المارونية من مقاطعات شمال لبنان، فاستقر في قرى ودساكر من جبل الدروز، وعمل كفلاحين شركاء لاصحاب الاملاك الكبيرة(١١)؛ ومع بداية القرن الثامن عشر وبالمكاسب التي حققها الفلاحون الموارنة، بدأ الجبل يستقطب اعدادا غفيرة من الروم الملكيين، عمل عدد ضئيل منهم في الزراعة، حين الغالبية العظمى في المدن الساحلية والقرى الجبلية الكبرى تعمل في التجارة والحرف(١٢).

● ومن مآخذ السيد نمر على بحثنا ان فاتته حصرا "لمن يودون الناحية الاخلاقية في سلوكية الامير بشير وليس لمن يرغبون في معرفة مسار التطور المادي والواقعي والحقيقي للبنان في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر"، واننا اصدرنا احكاما قريبة الى الفردية والطائفية.

● لم يكن هدف بحثنا تتبع التطور المادي والواقعي والحقيقي للبنان خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. فهذا موضوع آخر، وانما مجرد وصف للقصر والاجابة عن سؤال من اين للامير بشير تلك الاموال اللازمة لبناء القصر. اذ وحين عهد اليه في التزام جبل الدروز بدلا من الامير يوسف الشهابي كان فقيرا معدما، وزوده الشيخ قاسم جنبلاط والد الشيخ بشير مبلغا وفيرا، وامن له رضا الجزار فعاد من عكا مسربلا بخلعة التزام جبل الدروز(١٣). ولو كلف السيد نمر نفسه التمعن في حواشي بحثنا، لادرك جيدا اننا كنا بعيدين للغاية عن احكام اقرب الى الفردية والطائفية. فلقد استقينا لمادة النكبات التي انزلها بشير الشهابي بعشائر الجبل، ومصادرته للاموال والممتلكات، مصادر اصلية، وهي تقارير وضعها قناصل فرنسيون ارخوا الاحداث ذاتها في زمانها والمكان ونقلوها بأمانة وصدق الى رؤسائهم في وزارة الخارجية الفرنسية. او مؤرخون مسيحيون معاصرون للحدث التاريخي نقلوا المادة بالسماع والمشاهدة، وهم حنانيا المنير ومخايل الدمشقي والامير المؤرخ حيدر الشهابي.

● ويبدو ان وصف القصر ومحتوياته لم يعجب السيد نسيب نمر فاتهمنا باننا لم نأت له "بجديد... لان كل ما طالعنا به قديم ومعروف، وما نريده من الجديد، الذي كان عليه به... لماذا امر ببنائه (اي القصر)؟ هل فعل ذلك لرغبات فردية فحسب او لمقاصد طبقية عامة واجتماعية واسعة ايضا! واذا كان كذلك فما هي هذه المقاصد، وهل الهدف منها نقل المجتمع الاقطاعي الى بداية المرحلة البورجوازية؟ وان آخرين وصفوا القصر واقسامه افضل واكثر دقة، بحيث لم يهملوا وصف الكنيسة التي انشاها الامير بشير في احدى غرف القصر". اننا تعمدنا اهمال وصف الكنيسة لنزعتنا "الخفية" غير التاريخية وغير الواقعية". ثم يعود فيردد: "ان التاريخ ليس ملكا لنا نحركه كما نشاء كدمية طفل بين ايدي اطفال وانما الشعوب صانعته في كل حال".

● لست ادري من الذي اساء كتابة تاريخ القصر، وتلاعب بالتاريخ كدمية بين ايدي الصغار، اهو من حاول تقديم وصف موضوعي شائق ودقيق لغالبية القراء، ام من حاول دفعنا ان نضع على اعينهم ستارا سميكا، كالذي يوضع على عيني الحصان عندما يقود العربة، بحيث يرى في اتجاه هدف السيد الذي يمتطي العربة. بالله من هو سيد عربة لبنان، قل لي اهو من يريد ان يقدم الحقائق المجردة للناس، ويتركهم ينمون بنواتهم ويلمسون بعض نواحي تاريخهم، ام ذاك الذي يغمض الوصف على حساب التعليل ويدفع التعليل في اتجاه درب اعتقد انه يوصل الناس الى الامان ولا يعلم هو مآل ذلك الدرب! فاذا كان ما قدمناه قديما ومعروفا لك، فلا داعي لان تتعب بقراءته، لان هدفنا من كتابته معلومات للقراء الذين لا يعلمون تاريخ القصر، وتعمدنا عدم الاطالة وما يناسب قراء صحيفة سياسية يومية اما لماذا امر ببناء القصر؟ فأشرنا الى ذلك في بحثنا الذي لم ينل اعجابك! ولقد كنت عازما ان افصل ذلك، لكني عدلت حفاظا على وحدة الموضوع، فاكراما للسيد نمر، ازيد ايضاحا.

الدكتور حسين سلمان سليمان

(● يتبع: جزء ثان)

(١) انظر للمثال لا الحصر: كمال الصليبي، تاريخ لبنان الحديث، دار النهار، بيروت ١٩٦٧. عباس ابو صالح، التاريخ السياسي للامارة الشهابية في جبل لبنان ١٦٩٧ - ١٨٤٢، بيروت، ١٩٨٤. ايليا حريق، التحول والسياسة في تاريخ لبنان الحديث، بيروت، ١٩٨٢. ياسين سويد، التاريخ العسكري للمقاطعات اللبنانية في عهد الامارتين، جزآن، بيروت، ١٩٧٩ - ١٩٨٥. مسعود ضاهر، الجذور التاريخية للمسألة الطائفية اللبنانية، بيروت ١٩٨١

(٢) ميخائيل الصباغ، تاريخ الشيخ ظاهر العمر حاكم عكا وبلاد صفد، حريصا (لات). (ص ١٠-١١).

(٣) خارجية فرنسية (مذكرات ووثائق)، تركيا، سجل ٣٦، وثيقة رقم١، بالفرنسية.

(٤) ايليا حريق، سابق، ص ١٦

(٥) عادل اسماعيل وثائق دبلوماسية وقنصلية، ٣٢ جزءا، بالفرنسية، انظر جـ٩ ص ٨٤.

(٦) نفسه.

(٧) حيدر الشهابي، الغرر الحسان في اخبار ابناء الزمان، ٣ اجزاء، بيروت، ١٩٤٩، انظر جـ٣، ص ٤١٨.

(٨) نفسه جـ٢ ص ٤١٣.

(٩) نفسه جـ٢ ص ٤٠٧.

(١٠) راجع النص الكامل للفرمان العثماني لدى دي تستا (البارون)، مجموعة معاهدات الباب العالي العثماني مع القوى الاجنبية، ١٠ اجزاء، ١٨٦٤ - ١٨٩٤، بالفرنسية، انظر جـ٣ ص (٨٣-٨٤).

(١١) يوسف خطار ابو شقرا، الحركات في لبنان الى عهد المتصرفية، بيروت، ١٩٥٢، ص ٣٥.

(١٢) كمال الصليبي، سابق (ص ٢٠ - ٢٤).

(١٣) شاكر الخوري، مجمع المسرات، بيروت، ١٩٠٨، انظر ص (٢٩٠ - ٣٩٤). يوسف ابو شقرا، سابق (ص ٣ - ٤)

(١٤) يوسف ابو شقرا، سابق، (ص ٦-٧)؛ حيدر الشهابي، سابق، جـ١ ص ١٨٣.

"الجنسية اللبنانية..." لسامي عبدالله

صدر للقاضي الدكتور سامي عبدالله كتاب جديد بعنوان "الجنسية اللبنانية مقارنة بالجنسية العربية السورية والفرنسية". وهو مقدمة وثلاثة ابواب. الباب الاول لدراسة تأسيس الجنسية اللبنانية والسورية. والباب الثاني لدراسة تغيير الجنسية اللبنانية. والباب الثالث لدراسة دعاوى الجنسية امام القضاء، في اطار النصوص القانونية المبعثرة واضطراب آراء الفقه واجتهادات المحاكم لكثير من مسائل الجنسية، وتلك "غصة في كثير من النفوس".

٢٤٧ من الحجم الوسط، سعر النسخة/٩٠/ ل.ل.

مطالب للاعلام الفرع الاول

عقد امس طلاب الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية عرضوا فيها مطالبهم وحاجات الكلية وابرزها: تعديل البرامج المعتمدة في الكلية لتدخل ضمن اختصاص الاعلام، ايجاد مختبرات لغوية وتلفزيونية واذاعية، تطوير البرامج في قسم الصحافة، تدريس مادتي الاخراج الصحافي والتصوير، اصدار مجلة الابحاث الاعلامية وزيادة موازنة مجلة "الصحافة" التي يصدرها طلاب السنة الرابعة، تطوير المكتبة، واصدار مرسوم لتأسيس الدراسات العليا في الكلية.

ومن المطالب ايضا ربط الكلية بسوق العمل الاعلامي والتعاقد مع المؤسسات الاعلامية والتنسيق مع نقابتي الصحافة والمحررين، والطلب من الدولة اعطاء الافضلية لخريجي الكلية في الوظائف الاعلامية في الوزارات والسفارات.

مؤسسة الحريري تستقبل الطلبات

من مؤسسة الحريري انها تستقبل الطلبات الجديدة للسنة الدراسية ١٩٨٦-١٩٨٧ ابتداء من الاول من كانون الثاني حتى ٣٠ نيسان. وتشمل الطلبات: طلاب السنة الثانوية النهائية بمختلف فروعها للسنة ١٩٨٥-١٩٨٦، خريجي جامعات لبنان والدول العربية الذين انهوا المرحلة الجامعية الاولى والذين يرغبون في الالتحاق بدورة تأهيلية في الخارج، الطلاب الذين انهوا المرحلة الجامعية الاولى ويرغبون في متابعة الدراسات العليا في لبنان او في الخارج ولديهم قبول جامعي نهائي.

"بريد المعلم"

صدر عدد تشرين الثاني من نشرة "بريد المعلم" عن مصلحة المعلمين في حزب الكتائب اللبنانية وفيها: "الموقف: في الذكرى الرابعة والثلاثين لبدء التدريس في الجامعة اللبنانية وبدء السنة الجامعية، الملف التربوي: التعليم الابتدائي الرسمي واقع وحلول (اعداد قسم التوثيق في مصلحة المعلمين)، الجامعة اللبنانية - كلية العلوم نواة الانجازات العلمية في لبنان (الدكتور ميشال ابو غنطوس)، الحدث: رفقة طوباوية من لبنان، من الفكر العالمي (الدكتور جورج سلهب)، من ثمرات المكتبة: الفكر الماروني في التاريخ - تأليف الاب يوحنا سليم سعادة، من تاريخنا، كلمات عربية من اصل فارسي (الدكتور طوني الحاج)، ونشاطات المصلحة".

معهد عينطوره

احد خريجي معهد عينطوره، عهد الاب دارنسان: السيد عصام قليلات وليس مصباح قليلات كما ورد امس في سياق كلمة.

"اسبوع تنظيم الاسرة" وتوصيات للجمعيات

اصدرت امس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان البيان النهائي للقاء الجمعيات الاهلية الذي انعقد الخميس الماضي في فندق الكارلتون في اطار "اسبوع تنظيم الاسرة الحادي عشر" وفيه. توصيات صدرت عن المشتركين في اللقاء ومنها:

اولا، على الصعيد الوطني العام: اكبر المجتمعون "الدور البطولي للمقاومة الوطنية اللبنانية" وطالبوا باطلاق جميع المعتقلين في السجون الاسرائيلية ودعوا الى انهاء حال الحرب واطلاق جميع المخطوفين ورفع مستوى التعامل مع المهجرين من خلال سياسة لاطائفية لامناطقية. واستنكروا قرار رفع الدعم عن المحروقات ودعوا الى خفض مخصصات التسلح في الموازنة العامة لسنة ١٩٨٦ وتخصيص المقتطع لدعم جهود التعليم والخدمات الصحية وقضايا الانعاش الاجتماعي وغيرها.

ثانيا، على صعيد الجمعيات: اكدوا اهمية التنسيق والتكامل بين الجمعيات الاهلية واحياء هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية وتشكلت لجنة لذلك. وطالبوا بتعزيز الاهتمام بالقطاع الانمائي وبالافساح امام الشباب للانخراط في اعمال الجمعيات وبوقف صرف المساعدات للجمعيات الوهمية وحصرها بالجمعيات الفاعلة والنشيطة.

ثالثا، في علاقة الجمعيات مع مصلحة الانعاش الاجتماعي: طالبوا "بانهاء موضوع الدمج الذي يعرقل سير العمل ويبقي جهود المصلحة في الفراغ" وبرفع الموازنة المخصصة للخدمات الاجتماعية الانمائية وتشكيل مجلس وطني للاهتمام بقضايا الاغاثة والمهجرين. واستنكروا عدم اقرار موازنات اللجان المشتركة مع المصلحة لسنة ١٩٨٥ حتى الآن. ودعوا الى تحريك المراكز الصحية الاجتماعية في المناطق وباستثناء الاطباء من قرار مجلس الوزراء وقف التعيينات لان هذا القرار جمد العمل في عشرات المراكز الصحية. كذلك طالبوا برفع بدلات الايواء في مؤسسات الايواء.

رابعا، توصيات عامة: دعوا الى اعادة النظر في قانون الجمعيات والى "رفع القيود من امام الجمعيات" لتستفيد من العقود مع وكالات الامم المتحدة.

شبيبة فلسطينية

عقدت امس "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" في مخيمي صبرا وشاتيلا مؤتمرها التربوي الاول، والقيت فيه كلمات ركزت على المشاكل الاجتماعية والتربوية في المخيمين.

ودعا المؤتمرون جميع الطلبة الفلسطينيين الى التوحد تحت راية الاتحاد العام لطلبة فلسطين، والى تشكيل لجنة تربوية موحدة داخل المخيمين. وطالبوا وكالة "الاونروا" باعادة فتح مركز سبلين وبالاسراع في ترميم المدارس المدمرة وبالغاء سياسة الدمج في مدرستي حيفا والحمة للبنات وفي المدارس الابتدائية وبتجهيز المدارس. كذلك طالبوا منظمة التحرير الفلسطينية بانشاء مدرسة ثانوية لطلاب صبرا وشاتيلا.

وزير التربية في معرض الكتاب



الرئيس الحص في المعرض. (مايك ميناسيان)

زار امس وزير التربية الرئيس سليم الحص معرض الكتاب العربي التاسع والعشرين في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة وكان في استقباله رئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني.

معرض للكتاب في لندن

في "الوكالة الوطنية للاعلام" ان معرضا للكتاب اقيم في لندن وشاركت فيه ٧٤ دار نشر عربية وبريطانية منها ٦ دور لبنانية، وعرضت السفارة اللبنانية في لندن مما ينشر في لبنان ضمن جناح خاص.

ومن النشاطات في المعرض لوحات للفنان اللبناني صليبا الدويهي المهاجر والمقيم في الولايات المتحدة.

واهدى السفير اللبناني في لندن اللواء احمد الحاج الى وزير الثقافة البريطاني السيد ريتشارد لوس الذي افتتح المعرض كتاب "لبنان" للمصور فولفيو رواتر الذي نشره المجلس الوطني لانماء السياحة.

المكتب الدائم لاتحاد الكتاب العرب

من اتحاد الكتاب اللبنانيين ان المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب انعقد في صنعاء في الجمهورية العربية اليمنية برئاسة الامين العام للاتحاد وحضور ممثلي اتحادات سوريا ولبنان وفلسطين والعراق والمغرب وتونس والاردن واليمن. ومثل اتحاد الكتاب اللبنانيين فيه امينه العام المساعد للشؤون الخارجية السيد احمد سويد.

وتم في الاجتماع تحديد الاسبوع الثالث من آذار المقبل موعدا للمؤتمر الخامس عشر للاتحاد العام والمهرجان الشعري السابع عشر في بغداد.

وكلف المكتب الدائم الامانة العامة والامناء المساعدين اختيار لجنة التحكيم لجائزة بيروت السنوية عن ١٩٨٥.

من جهة اخرى يتسلم الدكتور حسين مروة الفائز بجائزة "بيروت" (١٩٨٤) من الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في المؤتمر الخامس عشر ميدالية الجائزة وبراءتها، وهي ١٥ الف دولار اميركي تم ايصال حوالتها اليه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم راضي
ارملة المرحوم الياس ناصيف ابو فاضل والدة الدكتور ناصيف ابو فاضل واميلي بوزورث وجورفين زوجة البر صافي وسعاد.
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦ كانون الاول في منزل ولدها الدكتور ناصيف ابو فاضل في قرن الشباك في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا توفيق سلامة
ارملة المرحوم فريد خليل حداد
اشقاؤها جوزف وجورج وعائلته وماتيلدا وجورجيت زوجة الياس قنفلت وعموم عائلات سلامة وحداد ومكرزل وقنفلت وغماشي ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل شقيقها جوزف وجورج في بيت مري في ملكهما يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ كانون الاول الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج يحيى زكريا الحسن
والد مدحت والقاضي هاشم والمحامي طلعت والمقدم فتحي والمحامي عمر وعزت والدكتور صادق.
تقبل التعازي في منزله في بتواتيج الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وديعة منصور ثابت
ارملة المرحوم رفول عبد البستاني
والدة كميل واميل واومير وفؤاد ونهاد زوجة حبيب ابو حبلي وتريز.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل ابنها فؤاد في بيت مري قرب اوتيل البستاني ملك البستاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رينه جرجي الشماس
زوجة فؤاد يوسف مسعود
اولادها مارون
دانيال زوجة منير مرقدة
جوال زوجة شارل البستاني
ميشال.
اشقاؤها نقولا جرجي الشماس
ريمون جرجي الشماس
هيلين زوجة اسحق اللاتي
كلير ارملة المرحوم جاك قماطي
لور زوجة جميل بولس
ارماند زوجة نقولا صقر
تقبل التعازي الخميس ٢٦ كانون الاول في منزل الفقيدة في وادي ابو جميل ملك مسعود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي ضاهر شحادة
زوجته سلوى ايوب قصاص، والد جان وضاهر وناجي وسام وجاكلين وكلود ونجوى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة ويوارى في مدافن مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية الشلفون شارع مريم جهشان في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في ابيحجان المأسوف عليهما
الطفلان احمد ووائل جابر
والدهما علي احمد رشيد جابر، والدتهما رندة خليل مني.
يصل جثمانهما الى بيروت صباح الخميس ٢٦ كانون الاول ويواريان ظهرا في جبانة العائلة في النبطية.
تقبل التعازي في منزل جدهما الحاج احمد رشيد جابر في النبطية.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٣ كانون الاول المأسوف عليه
حسني رسلان ديه
ولداه سمير ومنير، صهراه الدكتور ابرهيم فلابو والمهندس عوني الشريف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء وفي الاسبوع للنساء في منزل الفقيد في تلة الخياط في ملكه، وللرجال في منزل ولده سمير شارع مار الياس مفرق محمصة الرفاعي بناية الرياض الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تقلا جرجس نادر ابو جودة
ارملة المرحوم وديع غصن ابو جودة
والدة بشارة والمرحوم شكرالله واميلي ارملة المرحوم الخوري انطون سعادة وسليمة زوجة جورج لينا وماري ارملة المرحوم الياس خير غسطين، جدة انطوان وريتا، شقيقة المرحوم الشيخ طانيوس نادر ابو جودة والمرحومة بربارة ارملة المرحوم مطر ابو جودة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ كانون الاول في منزل ولدها بشارة اوتوستراد الزلقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل طاهر فضل‌الله وفواز ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
عادل خليل طاهر فضل‌الله
المنتقل الى رحمته تعالى في لندن في ١٩٨٥/١٢/٢٠.
والده المرحوم خليل فضل‌الله، والدته الحاجة نعيمة فواز، شقيق المرحوم عبدالله وعلي وحسين ورضا وفاطمة ارملة المرحوم سعيد قليط ومريم زوجة حسين فواز وسميرة زوجة سليم السعدي.
يصل جثمانه بعد ظهر غد الاربعاء ٢٥ كانون الاول الى حسينية روضة الشهيدين وينقل الثامنة والنصف صباح الخميس ٢٦ منه وينطلق الموكب من محلة الاوزاعي الساعة التاسعة صباحا الى مسقط رأسه جويا حيث يوارى ظهرا.
تقبل التعازي بعد الدفن وطوال ايام الاسبوع في بلدته جويا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

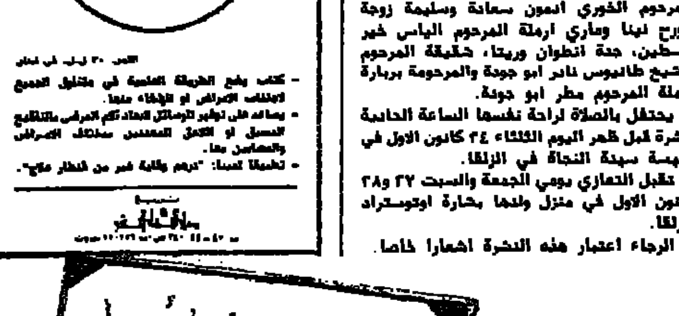
والدتها ايزابيل ارملة المرحوم ميشال افرام
زوجها جورج باز سلامة
اولادها المحامي رامز وعائلته والدكتور كميل وقرينته وندى زوجة الدكتور زهير اسطفان وعائلتها وهدى وكريم
شقيقها عادل ميشال افرام وعائلته
شقيقاتها عفاف زوجة فيكتور بخعازي وعائلتها وميشلين زوجة جورج الياس سلامة وعائلتها ومي زوجة الدكتور يوسف جبران وعائلتها وليلى زوجة المحامي حان مسعد غاوي
سلفها المطران يوسف سلامة واسلافها المرحومون طوبيا ومنصور وتوفيق سلامة والاخت مرغريت سلامة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
عائدة جورج سلامة
(المولودة افرام)
ينقل جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول من منزلها في القليعات الى كنيسة مار الياس في انطلياس حيث يحتفل بالقداس لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ كانون الاول الجاري في منزل الفقيد في القليعات.
يرجى ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

تصادف اليوم الثلثاء ٢٤ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد علي محمد القيسي
مسؤول الحجز في الخطوط الجوية الكويتية في بيروت والد هادي ومازن والمرحوم طارق، شقيق انيس والمرحومين سليم وحسين، صهره حسين عيتاني.
تقبل التعازي للنساء في منزل ولده هادي في الظريف شارع مدحت باشا قبالة مدرسة الايمان بناية البلعة الطابق الثاني وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار.

يصادف غدا الاربعاء ٢٥ كانون الاول مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليهما
الحاجة فاطمة السيد حسن فضل الله
زوجة محمد سليم جشي
شقيقة السيد محمد حسن فضل الله
والشابة
امال السيد محمد موسى طاهر فضل‌الله
فتتلى على روحهما آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية الرضا في جويا، صور
الآسفون آل فضل‌الله وآل جشي.

شكر على تعزية

عائلة جورج سعيد عون تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بالمرحومة
فريدة امين عون
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات للجمعيات الخيرية سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.



أبوظبي: وزير الخارجية الصيني يريد علاقات مع السعودية

ابو ظبي - رويتر - صرح وزير الخارجية الصيني السيد وو تشجيان الذي يزور دولة الامارات في ختام جولة في الشرق الاوسط ان بكين لا تزود ايا من طرفي الحرب الايرانية - العراقية اسلحة وانها ستظل تلتزم الحياد.

واعرب وو، الذي وصل اول من امس الى ابو ظبي بعدما زار العراق والاردن وسوريا ومصر، في مؤتمر صحافي، عن امله في ان تقيم السعودية علاقات ديبلوماسية مع الصين في القريب العاجل.

واكد ان بكين "لم تزود اي جانب اسلحة لانها تفضل حلا سلميا" للحرب بين العراق وايران وانها تساند اي جهد للوصول الى هذا الغرض.

وقال ان المسؤولين العراقيين ابلغوا اليه انهم يريدون ان تضطلع الامم المتحدة بدور اكثر فاعلية لايجاد حل للصراع وطلبوا من الصين تأييد مثل هذه الخطوة بصفة كونها عضوا دائما في مجلس الامن.

وتأتي جولة وو في اطار حملة صينية لدعم الروابط مع دول المنطقة.

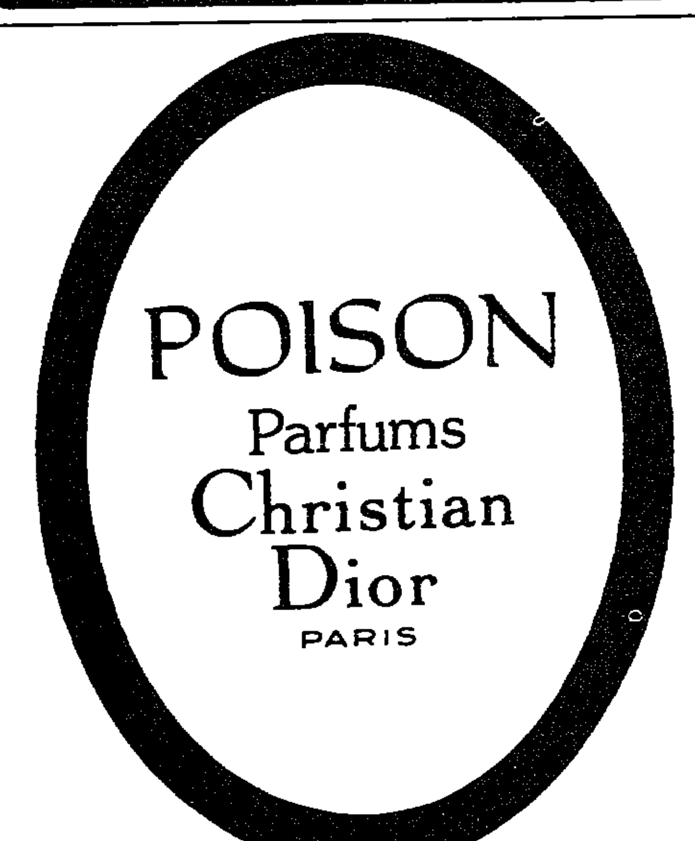
وتحدث عن اتفاق وجهات النظر بين الصين والسعودية في عدد من القضايا السياسية ولاسيما منها الشرق الاوسط وحرب الخليج وافغانستان.

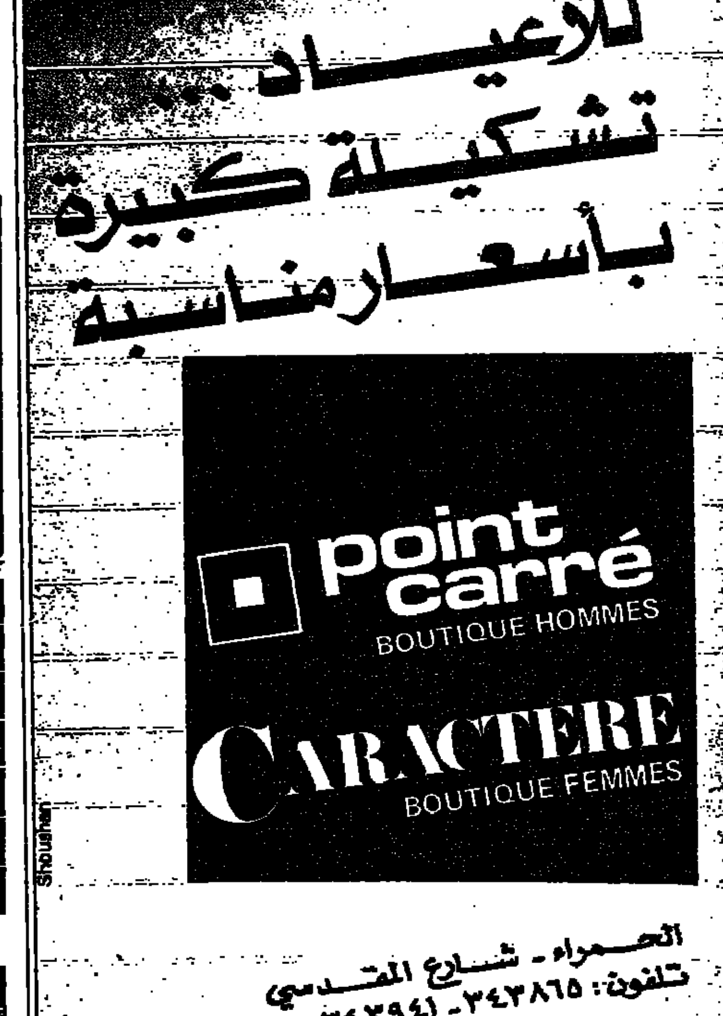
ومن بين دول مجلس التعاون الخليجي الست ترتبط الصين بعلاقات ديبلوماسية مع الكويت وعمان ودولة الامارات. واشار وو الى انه يأمل في ان ترسل الدول الاخرى في المجلس وهي البحرين وقطر والسعودية وفودا الى بكين للاطلاع على سياسة بلاده.

وذكر ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اتفق معه في بكين عام ١٩٨٤ على "مبدأ تحسين التفاهم بينهما خطوة اولى نحو اقامة علاقات ديبلوماسية"، وانه جرت اتصالات عدة بين البلدين وان ما يقرب من الف مسلم صيني يؤدون فريضة الحج سنويا.

وبالنسبة الى الشرق الاوسط حض الدول العربية على تبني موقف موحد واكد تأييد بكين لعقد مؤتمر دولي للمساعدة في حل الصراع العربي - الاسرائيلي.

واوضح وو، الذي يغادر الامارات اليوم الى بنغلادش، ان محادثاته مع زعماء دولة الامارات كانت مثمرة وتعزز التعاون القائم في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتعليمية.





"الجهاد" هددت بنسف وزارة الداخلية

سوار الذهب ادلى بشهادته في قضية تهريب الفالاشا

ادلى امس رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب بشهادته امام محكمة امن الدولة الخاصة بمحاكمة المتهمين بتهريب اليهود الاثيوبيين الفالاشا الى اسرائيل.

ومما قال ان الرئيس المعزول جعفر نميري ابلغ اليه ان لا عمليات منظمة لنقل الفالاشا من السودان وان ما يحدث هو عملية نقل لاجئين عاديين حصلوا على حق اللجوء من بعض الدول الغربية ويرحلون بالطرق العادية.

وتحدث عن العملية الثانية التي جرت في ٢٢ آذار والتي عرفت بعملية "سبأ": "بعد تعييني وزيرا للدفاع وقائدا عاما في ١٦ آذار ١٩٨٥ كنت على اتصال يومي بالرئيس السابق لانقل اليه ما يحدث في الجنوب. وفي احدى المرات ابلغ الي ان هناك طائرات اميركية تحمل مواد اغاثة الى المنطقة الشرقية سيتولى الاشراف عليها جهاز امن الدولة فاتصلت بالقيادة العسكرية في منطقة القضارف حيث المطار الذي ستهبط فيه الطائرات الاميركية".

واوضح ان الرئيس السابق "لم يقل ما اذا كانت الطائرات عسكرية او مدنية وقال انها تحمل مواد اغاثة ولم يذكر انها ستنقل لاجئين".

وكشف انه ذات مرة "اتصل بي اللواء عمر الطيب (النائب الاول للنميري، المتهم الاول في هذه القضية) وسألني ان كان لدينا علم بطائرات اميركية آتية لنقل اليهود الفالاشا فقلت له ليس لدينا علم بذلك وليس هناك ما يجعلنا نتدخل في هذا الامر. وفي اليوم التالي اتصل بي مجددا ليسألني ما اذا كان الرئيس السابق ابلغ الي ان هناك طائرات اميركية ستحمل لاجئين فقلت ان الرئيس قال ان هناك طائرات اميركية تحمل مواد اغاثة وانتهت المكالمة الهاتفية على هذا".

واستغرقت شهادة سوار الذهب ٢٠ دقيقة. وعندما اعطيت الكلمة لممثل الدفاع ليستجوبه، اكتفى الاخير بالقول ان هيئة الدفاع تسجل تقديرها للفريق اول سوار الذهب لحضوره كشاهد امام المحكمة مما يؤكد اصالة الديموقراطية في هذه الفترة.

من جهة اخرى، افادت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان رئيس الوزراء الدكتور الجزولي دفع الله قبل استقالة وزير المال والتخطيط الاقتصادي السيد عوض عبد المجيد وكلف وزير التجارة والتعاون والتموين السيد سيد احمد السيد تولي حقيبة المال الى حين تعيين وزير اصيل لها.

ونشرت صحيفة "الايام" ان جماعة تسمي نفسها "الجهاد الاسلامي" هددت بنسف مقر وزارة الداخلية السودانية اذا لم تستجب مطالبها.

ونقلت عن وزير الداخلية الفريق عباس مدني انه تلقى تهديدا خطيا من هذه الجماعة لكنه لم يكشف عن المطالب.

واشار الى ان التحقيق مع خمسة معتقلين ينتمون الى "الجهاد الاسلامي" اظهر ان هذه الجماعة صغيرة وان عملياتها مقصورة على العاصمة السودانية.

واعتقل الخمسة بعد توزيع مناشير تحض على اغتيال سياسيين يعارضون تطبيق الشريعة الاسلامية.

وقالت "سونا" ان السلطات السودانية قبضت على السيد عثمان ابو القاسم وهو مساعد سابق للنميري اعلن قبل اسبوع تأسيس حزب اعتبر امتدادا للاتحاد الاشتراكي السوداني المحظور.

(رويتر، اشيا، أب)

موسكو لا تخفض قواتها الاستراتيجية مالم تتخل أميركا عن الاسلحة الفضائية

موسكو - و ص ف، رويتر - اكد رئيس ادارة هيئة اركان القوات المسلحة السوفياتية الجنرال نيقولاي تشيرنوف، في مقابلة اجرتها معه وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية، ان الاتحاد السوفياتي لن يخفض قواته النووية الاستراتيجية ما لم تتخل الولايات المتحدة عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها الرئيس رونالد ريغان.

ووصف قول البنتاغون ان "الاسلحة الفضائية الضاربة الجاري بناؤها هي انظمة دفاعية" بأنه "كذبة فاضحة". وقال ان مبادرة الدفاع الاستراتيجية "جزء لا يتجزأ من الخطة العسكرية العامة للولايات المتحدة التي تقوم على الاستراتيجية النووية الهجومية. والهدف منها افقاد القوة النووية السوفياتية قدرتها الرادعة والافساح للولايات المتحدة في توجيه ضربة نووية في اي وقت من دون ان تخشى ردا". واعتبر انه لهذا السبب "لن يكون من الحكمة ان يخفض الاتحاد السوفياتي قواته النووية الاستراتيجية" وهو "لا يمكن ان يقبل ولن يقبل ابدا باتفاقات تمس بأمنه".

واضاف تشيرنوف، الذي كان ضمن الوفد السوفياتي الى قمة جنيف، ان الاسلحة الفضائية الاميركية "تستطيع ان توجه من دون اي رد" ضربة اولى وان هدفها هو القضاء على "المعدات الفضائية الرئيسية" للاتحاد السوفياتي لحرمانه امكان الرد على الهجوم النووي. واشار الى ان مدى الاسلحة الفضائية الاميركية يراوح بين ٤ و٥ آلاف كيلومتر، الامر الذي يمكنها من ضرب اهداف ارضية من الفضاء الخارجي ويجعلها تاليا "سلاحا قادرا على توجيه ضربة اولى".

من جهة اخرى، نفت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية اتهامات اميركية جديدة مفادها ان السوفيات خرقوا معاهدة "سالت - ٢"، قائلة انها "خدعة دعائية جديدة". ورأت ان الادارة الاميركية تسعى الى جعل الرأي العام الدولي يفقد ثقته بالاتحاد السوفياتي والى تبرير استعدادات عسكرية اميركية.

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت اول من امس ان ادارة الرئيس رونالد ريغان اعدت تقريرا سريا لعرضه على الكونغرس يتضمن ٩ انتهاكات سوفياتية بعضها جديد.

ولاحظت "تاس" ان هذا التقرير "اسهب في سرد تلفيقات مبتذلة غير مدعومة بأي اثباتات موضوعية وسبق للجانب السوفياتي ان كشفها اكثر من مرة". ونفت ايضا ٣ اتهامات تضمنها التقرير في شأن صواريخ "اس.اس. - ٢٥" و"اس.اس. - ١٦" ومحطة رادار تقام في سيبيريا، وكررت ان صاروخ "اس.اس. - ٢٥" ليس الا انموذجا مطورا لصاروخ "اس.اس. - ١٣" وان هذه القضية نوقشت فعلا مع الولايات المتحدة.

ماركوس توقع مرحلة دامية اذا فازت المعارضة في الانتخابات

توقع الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس، في مقابلة اجرتها معه مجلة "نيوزويك" الاميركية، بدء "مرحلة دامية من عدم الاستقرار" في الفيليبين اذا فازت المعارضة في الانتخابات الرئاسية المقررة في ٧ شباط المقبل.

وقال: "اذا فازت المعارضة فستسجن ماركوس وتحاكمه وتمضي بنهجها الثأري الذي اعلنته هذه السيدة المرشحة (كوراسون اكينو) وستكون مرحلة دامية من عدم الاستقرار في السنين العشر المقبلة". واضاف: "انني اخجل بمنافسة امرأة. انها سفالة وانحطاط. لقد رفضت دائما مواجهة امرأة". واشار الى ان منافسته تخوض الانتخابات متكلة على شهرة زوجها (زعيم المعارضة الراحل بنينيو اكينو).

ولاحظ ان "لا استطلاع للرأي يدل على اننا سنخسر ولكن من الافضل ربما ان نخاف خلال الحملة" الانتخابية. ونفى ان يكون لسنه اي اعتبار في المناقشات المتعلقة بخلفائه المحتملين، قائلا: "اعتقد انني سأعيش ٢٠ سنة اخرى لكنني احب ان اكرس وقتي لتأهيل خلفائي". وخلص الى انه سيتخلى عن مسؤولياته سنة ١٩٩٢ اذا اعيد انتخابه في شباط.

قرض ياباني للفيليبين

● في طوكيو اعلنت وزارة الخارجية اليابانية موافقة اليابان على منح الفيليبين التي تجتاز ازمة اقتصادية وسياسية قرضا قيمته ٤٩،٥ مليار ين (٢٤٥ مليون دولار).

ومع هذا القرض يرتفع مجموع المساعدات اليابانية للفيليبين الى ٤٦٦،٧ مليار ين. وتدافع طوكيو عن دعمها لنظام ماركوس بقولها ان هذه المساعدات تساهم في توفير الاستقرار في "الديموقراطية المجاورة".

(وصف)



جنوب افريقيا: اطلاق ويني مانديلا وقنبلة قتلت ٧ بيض وجرحت ٢٤

مسعفون يعالجون قدم سيدة جرحت في الانفجار. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت شرطة جنوب افريقيا ان ٧ مواطنين بيض من بينهم ٣ نساء وصبيان قتلوا امس وجرح ٢٤ اخرون حال ٦ منهم خطرة، في انفجار قنبلة داخل مركز سانلام التجاري في منتجع امانز يمتوتي جنوب مدينة دربان الواقعة على المحيط الهندي.

واوضح الناطق باسم الشرطة ان القنبلة كانت موضوعة في سلة للنفايات في المركز الذي كان مكتظا بالزبائن في مناسبة الاعياد.

وروى شهود عيان ان قوى الامن استخدمت الكلاب لتفريق الفضوليين الذين احتشدوا عقب الحادث. وهرع عمال الانقاذ لمساعدة المصابين واستعملت سيارات خاصة وحافلات لنقلهم الى المستشفيات.

وكان طفلان وامرأة من البيض واثنان من الهنود اصيبوا بجروح السبت الماضي اثر القاء قنبلة تحت حافلة صغيرة في وسط مدينة دربان التي لا يقطنها سوى البيض.

ويذكر ان سلطات بريتوريا حملت منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظور الذي يقاتل لاطاحة نظام حكم البيض في جنوب افريقيا مسؤولية معظم الحوادث. ومع هذا تجنبت المنظمة تقليديا شن هجمات على اهداف مدنية "حساسة" باستثناء الهجوم الذي شنه ثوار يعملون في المدن في ايار الماضي وقتل فيه ٢٠ شخصا اثر انفجار قنبلة داخل سيارة امام مقر السلاح الجوي في وسط بريتوريا وهو اضخم حادث من نوعه تشهده جنوب افريقيا حتى الآن.

● في جوهانسبورغ اطلقت امس محكمة البداية السيدة ويني مانديلا زوجة الزعيم المعارض المسجون نلسون مانديلا بعد ٢٤ ساعة من اعتقالها في مستوطنة سويتو.

وقال وكيل السيدة مانديلا المحامي اكبر ايوب ان اطلاق موكلته تم من دون دفع اي كفالة ومن دون توجيه اي اتهام اليها، لكن المحكمة ابلغت اليها وجوب مثولها امامها مرة اخرى في ٢٢ كانون الثاني المقبل.

ومعلوم ان الشرطة اعتقلت السيدة مانديلا مرتين السبت والاحد الماضيين لرفضها العودة الى منفاها الداخلي في مدينة براندفورت وبقائها في منزلها في سويتو قرب جوهانسبورغ.

(و ص ف، رويتر)

ايطاليا: ٧ قتلى و٩ جرحى في اصطدام قطارين للركاب والبضائع



ازالة الحطام بعد حادث الاصطدام. (رويتر تيليفوتو)

فيرارا (ايطاليا) - أب، يب - قتل سبعة اشخاص واصيب عدد آخر بجروح مختلفة عندما اصطدم قطار للركاب اول من امس بمؤخر قطار للبضائع.

وجاء في بيان لوزارة النقل الايطالية ان الحادث وقع على بعد ثمانية كيلومترات جنوب فيرارا قبل آخر اشارة ضوئية قرب المحطة الرئيسية في المدينة. وكان في قطار الركاب ٣٠ راكبا.

واستطاع رجال الانقاذ انتشال جثث ٦ ضحايا بينها عامل وثلاثة سائقين، في حين يجرى البحث عن شخص مفقود يخشى ان يكون قتل. كذلك انتشلوا ٩ جرحى.

وقال مسؤولون ان السلطات تحقق في ما اذا كان الحادث ناتجا من عطل طرأ على القطار او من خطأ في القيادة. واشاروا الى انه ربما نتج من خطأ في الاشارات بسبب انقطاع مفاجئ للتيار الكهربائي.

السيطرة على حريق مستودع نابولي



خزانات دمرها حريق مستودع المحروقات في نابولي.

٤ قتلى، ٢٠٠٠ مشرد و١٠٠ مليار لير (نحو ٥٥ مليون دولار)، تلك هي حصيلة الانفجار الذي تسبب في احتراق مستودع شركة "اجيب" للمحروقات في مدينة نابولي الايطالية المنكوبة بالكوارث والاجرام.

وحتى صباح امس كانت السنة اللهب لا تزال تتصاعد من ٣ خزانات كبيرة للبنزين، في حين اكد رجال الاطفاء انهم باتوا مسيطرين على الحريق ويحتاجون الى بضع ساعات لاخماده كليا بعدما دمر ٢٣ خزانا من اصل ٣١.

ويسعى المحققون، الذين تعرقل النيران ابحاثهم، الى كشف اسباب تعطل جهاز الانذار الخاص بالحرائق والى التأكد من افادات لشهود عيان جاء فيها ان بوابة احد المداخل كانت مخلوعة، مما يعزز احتمال وجود عمل تخريبي وراء الانفجار. (وصف)

